بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London-Tuesday, 9 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2142
الثلاثاء ١٤ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١٠/٩م - السنة السابعة - العدد ٢١٤٢

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيسة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٧ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3c. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

وحدة الواقع العربي بقلم: إحسان عبد القدوس (ص ٩)
ابتزاز اسرائيلي يسبق عملية الانسحاب من لبنان. بقلم: عرفات حجازي (ص ٩)
صلاح خلف لـ "الشرق الأوسط": الخلاف مع أبو عمار مؤامرة لتحطيم الرمز الفلسطيني (ص ٦)
مؤتمر عالمي الشهر المقبل حول السنة النبوية (ص ١٠)

رسالتان من ريجان وبيريز للرئيس المصري
مبارك اليوم في عمان!

عمان - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة قصيرة للاردن يجتمع خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين. واكدت وزير الاعلام الاردنية التي اعلنت النبأ امس على اهمية هذه الزيارة والمواضيع التي ستكون محور المباحثات خلالها. واعلن في القاهرة امس ان الرئيس مبارك تلقى رسالتين من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالموقف من قضايا المنطقة ونقلها له الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر والاخرى من شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل تسلمها احداهما نيابة عنه وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقباله لسفير اسرائيل في القاهرة امس .

وتعلق الدوائر السياسية في القاهرة وعمان اهمية كبيرة على زيارة الرئيس المصري للاردن سيما وانها اول زيارة على مستوى عال تتم بين البلدين منذ ان قرر الاردن اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر في الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي بعد قطيعة استغرقت اكثر من خمسة اعوام .

ووصل الى عمان الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للتحضير لهذه الزيارة والقاء محاضرة حول دور مصر العربي في هذه المرحلة .

واعلن مصدر رسمي في القاهرة امس ايضا ان الامير حسن ولي عهد الاردن سيصل الى القاهرة في العشرين من الشهر الجاري في زيارة تستغرق اربعة ايام؛

ويرافق ولي العهد الاردني وفد وزاري كبير لبحث مختلف آفاق العلاقات بين البلدين، وسيلتقي ايضا مع الرئيس المصري ورئيس الوزراء كمال حسن علي وعصمت عبد المجيد وزير الخارجية والمشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع .

رسالة من ريجان

من جهة ثانية صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري عقب

التتمة على الصفحة ٢

برقيتان لمبارك من بن جديد والجميل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك برقية شكر من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رداً على برقية مبارك له بمناسبة العام الهجري الجديد .

كما تلقى برقية تهنئة بمناسبة ذكرى انتصارات اكتوبر من الرئيس اللبناني امين الجميل .

رسالة للاسد من الملك الحسن

صنعاء - دمشق - «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بالوضع العربي الراهن وامكانية انعقاد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث انعكاسات قرار الاردن اعادة علاقاته مع مصر .

وقد قام بنقل الرسالة احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي خلال استقبال الرئيس السوري له بعد ظهر امس .

وذكر المتحدث الصحفي بقصر الرئاسة السوري ان الرئيس الاسد شرح للمبعوث المغربي وجهة النظر السورية من الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية استثنائية واسباب معارضتها لها .

جيهان السادات لـ «الشرق الأوسط»
أنا بعيدة عن العمل السياسي لكني فرحت لقرار الأردن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت السيدة جيهان السادات ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات لـ «الشرق الاوسط» بانها بعيدة عن ممارسة العمل السياسي الآن وانها تشغل وقت فراغها بالتدريس في جامعة القاهرة بكلية الاداب وتربية احفادها وقالت انها من وقت لآخر تشارك في حضور مؤتمرات نسائية في الخارج تدعى اليها وهي تتناول دور المرأة في السلام وليس لها علاقة بالامور السياسية .

واضافت في تصريحها لـ «الشرق الاوسط» انها تقوم بزيارة اسبوعية لجمعية الوفاء وامل وجمعية الاطفال الايتام (اس. او. اس).

وعن عودة العلاقات بين مصر والاردن قالت: «لقد كنت في قمة السعادة وانا اقرأ قرار الملك حسين بعودة العلاقات بين مصر والاردن في الصحف وانني اتمنى مثل كل المصريين ان يكون العرب اسرة واحدة وان يلم شمل البلاد العربية لان قوتنا في تجمعنا وفرقتنا تضعف قوتنا».

وحول تمنياتها لمصر في ذكرى السادس من اكتوبر قالت اني اتمنى لمصر الرخاء وان يقدر المواطنون الظروف فنحن بلد به كثير من المشاكل المتراكمة وعلى المواطنين المصريين ان ينظروا الى مصر نظرة خالية من الانانية .

جيهان السادات

الشيخ زايد يستقبل الأمير سلمان

الشيخ زايد لدى استقباله الامير سلمان بن عبد العزيز في ابوظبي امس .
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من وام عبر الاقمار الصناعية)

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والوفد المرافق له، وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي والقائد العام للقوات المسلحة والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد احمد خليفة السويدي مستشار رئيس دولة الامارات والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية والسيد صالح السليمان الفوزان سفير المملكة العربية السعودية لدى الامارات .

وقد نقل الامير سلمان خلال المقابلة تحيات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى رئيس دولة الامارات، واكد على اهمية اللقاءات بين الاخوة في البلدين على جميع المستويات لما فيه صالح البلدين والمنطقة، كما تم تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية بين السعودية والامارات .

وكان الامير سلمان قد وصل الى ابوظبي صباح امس تلبية لدعوة خاصة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتستغرق زيارته ثلاثة ايام ، حيث جرى له استقبال رسمي في مطار ابوظبي الدولي شارك فيه الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات والسيد احمد خليفة السويدي والسيد محمد بن بطي رئيس بلدية ابوظبي والسفير السعودي في ابوظبي وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بدولة الامارات واركان السفارة السعودية.

وادلى امير منطقة الرياض بتصريح لدى وصوله المطار عبر فيه عن سروره لزيارة الامارات وقال «انه شرف لي ان ازور بلدي الثاني. ويشرفني ان تكون زيارتي تلبية لدعوة من الاخ الاكبر الشيخ زايد».

واضاف الامير سلمان قائلا «لن تكون هناك طبيعة معينة لهذه الزيارة، اذ انني انتقل من بلدي الى بلدي الآخر، فلهذا اشعر انني في بلدي وبين اخواني ولا اعتقد ان يكون بين الاخوان طبيعة معينة او حدود معينة في لقاءاتهم او زياراتهم، فلذلك فان الطابع الاساسي لهذه الزيارة هو طابع زيارة الاخ لاخوانه لا اقل ولا اكثر».

ويرافق امير منطقة الرياض في هذه الزيارة الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز والامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز ووكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الامنية محمد العتيبي.

وقد اقام الشيخ زايد ظهر امس حفل غداء تكريمياً على شرف الامير سلمان بن عبد العزيز والوفد المرافق له، وحضر الحفل عدد كبير من الشيوخ وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين في دولة الامارات .

عرفات يترأس اجتماعاً للجنة المركزية لفتح

لندن - «الشرق الاوسط»:

ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مصغرا للجنة المركزية لحركة «فتح» فور عودته امس من زيارته لالمانيا الشرقية ، واطلع اعضاء اللجنة الذين حضروا هذا الاجتماع على نتائج مباحثاته التي اجراها في برلين الشرقية مع الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد ووزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو .

وكان السيد عرفات قد زار المانيا الشرقية للمشاركة في احتفالاتها بمناسبة مرور الذكرى الـ ٣٥ على اقامتها .

وقد تغيب السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عن اجتماع اللجنة المركزية بسبب وجوده في الجزائر للتباحث مع المسؤولين الجزائريين حول نتائج الوساطة الجزائرية

التتمة على الصفحة ٢

مؤامرة ارهابية يهودية لقصف الحرم القدسي

عمان - واس : افادت انباء في الارض المحتلة ان اعضاء الشبكة الارهابية اليهودية كانوا بصدد قصف الحرم القدسي بطائرات حربية بقصد تدميره .

وقد عدلوا عن تنفيذ خطتهم تحسبا من الحاق التدمير بالحائط الغربي للحرم وهو ما يسمى بالمبكى لدى اليهود .

واينبرجر يزور ٤ دول في المنطقة الأسبوع المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

يقوم وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر بزيارة لأربع دول في الشرق الاوسط هي مصر والأردن وتونس واسرائيل ، وذلك بعد اختتام اجتماعات وزراء دفاع حلف الأطلسي في روما .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي واينبرجر في الثاني عشر من الشهر الجاري . وذكرت مصادر مطلعة ان الوزير الامريكي سيبحث خلال جولته بالمنطقة ومقابلاته مع زعماء الدول العربية دعم العلاقات العسكرية ووسائل زيادة الحماية للسفارات الامريكية في المنطقة ، في اعقاب الهجوم على السفارة الامريكية في بيروت ، وضمانات الأمن المطلوبة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان .

ويذكر ان هذه الزيارة تأتي في اعقاب اعلان الأردن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر واعلان الرئيس الامريكي رونالد ريجان امام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن تمسكه بمبادرته السلمية لحل المشكلة الفلسطينية .

من ناحية اخرى ، علمت «الشرق الأوسط» ان المسؤولين في الوكالة الامريكية للتنمية الدولية يقومون حاليا باعداد دراسة شاملة عن مدى تقدم المساعدات الامريكية البالغة بليون دولار كل عام الى مصر . ومن المقرر ان يصحب بيتر مكفرسون رئيس الوكالة اثناء زيارته لمصر والتي من المحتمل ان يلتقي خلالها بالرئيس مبارك وعدد من الوزراء المصريين ، المدير الجديد لوكالة التنمية في مصر السيد فرانك كامابل .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان كامابل سيتسلم مهام منصبه الجديد في اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ليحل محل مايكل ستون .

وكان قد تم استبدال (ستون) قبل انتهاء مدته المقررة نتيجة الانتقادات العلنية التي وجهها لسياسة الدعم خاصة في مجال الطاقة وكذلك وجه ستون الذي كان يعمل قبل ذلك في القطاع الخاص عدة انتقادات للطريقة البيروقراطية التي تدار بها الوكالة .

الملك الحسن يزور فرنسا الشهر الحالي

باريس - كونا : ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيزور فرنسا في اخر الشهر الحالي حيث يجتمع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وقالت هذه المصادر ان هدف الاجتماع هو الاطلاع على نتائج زيارة ميتران الأخيرة للجزائر .

الرئيس اليمني يتوقف في دمشق قبل زيارته لموسكو

دمشق - الوكالات : وصل الى دمشق بعد ظهر امس الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على راس وفد رسمي في زيارة مفاجئة لسوريا يتوجه بعدها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام .

واجرى الرئيس اليمني سلسلة مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وعدد من كبار المسؤولين حول الاوضاع العربية الراهنة والسبل الكفيلة بتنقية الاجواء.

الملك فهد يستقبل الضباط

جدة - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية امس قادة وضباط القوات المسلحة بالمنطقة الغربية الذين قدموا للسلام عليه .

وقد تفضل الملك فهد بتزويد القادة والضباط بالتوجيهات السامية الكريمة واوصاهم بالحرص على التمسك بالعقيدة الاسلامية السمحاء كما اوصاهم بان شكر النعم يكون بالحفاظ عليها وصيانتها .

واستعرض الملك فهد خلال الاستقبال ما كانت عليه المملكة وما وصلت اليه بفضل الله ثم بالجهود التي بذلها ابناء هذا البلد الكريم في كافة الميادين .

الأمير سلطان يلتقي اليوم رئيس البرازيل

برازيليا - «الشرق الاوسط»:
من وهيب محمد غراب

يستقبل الرئيس البرازيلي جوان فيجيرادو مساء اليوم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي وكان الأمير سلطان قد وصل إلى برازيليا عصر امس وكان في استقباله وزير الخارجية راميرو فيرارو والوزراء المسؤولون عن القطاعات المختلفة في الجيش وكبار رجالات الدولة وسفراء الدول العربية والاسلامية واركان السفارة السعودية.

وقد اقام وزير الخارجية حفل عشاء تكريما للامير سلطان حضره كبار المسؤولين وتبودلت خلاله الكلمات حول العلاقات بين البلدين وقد اثنى وزير الخارجية البرازيلي على علاقات بلاده بالمملكة واكد على عزم بلاده المضي قدما في تطويرها بدرجة اكبر.

هذا ومن المقرر ان تعقد في الساعة السابعة حسب توقيت جرينتش المباحثات الرسمية بين الجانبين السعودي والبرازيلي برئاسة الامير سلطان والجانب البرازيلي برئاسة وزير الخارجية راميرو فيرارو .

ويشمل جدول الزيارة اليوم اللقاء بالوزراء المعنيين بشؤون الجيش حيث سيلتقي مع وزير الطيران الجنرال ديلو جرادين وزيارة وزير الجيش الجنرال وولتر برس كما يحضر حفل الغداء الذي يقيمه الجنرال والدير فاس فيما يشرف في المساء حفل الاستقبال الذي يقيمه السفير السعودي لدى البرازيل السيد عبد الله حبابي.

كما يشمل برنامج اليوم التالي (الاربعاء) زيارة مدينة ساوجيزيه كامبوس

التتمة على الصفحة ٢

تجدد حرب الناقلات
القاذفات العراقية تقصف ناقلة عملاقة
مقتل ٦ واصابة ٦ من البحارة

بغداد - المنامة - لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي ستة ملاحين مصرعهم واصيب ستة آخرون بحروق خطيرة في تجدد عنيف لحرب الناقلات في الخليج امس بعد هدوء نسبي دام ثلاثة اسابيع ولقطعه استئناف العراق عملياته البرية والجوية ضد الحشود الايرانية اول من امس .

فقد اعلن العراق ان طائراته العسكرية هاجمت ودمرت صباح امس ناقلتين جنوبي مصب النفط الايراني في جزيرة خرج .

وفيما ذكر الناطق العسكري العراقي ان الطائرات سددت ضربات مباشرة ومدمرة لهدفين بحريين كبيرين، اكدت وحدة المعلومات لدى شركة «لويدز» للتأمين البحري في لندن أن الهجوم الذي تعرضت له الناقلة العملاقة «ووركلدنايت» اسفر عن مقتل ستة من البحارة واصابة ستة آخرين بحروق خطيرة فضلا عن اشتعال النار في الناقلة المملوكة لشركة في هونج كونج لكنها ترفع العلم الليبيري.

والمعتقد ان الطائرات العراقية استخدمت الصواريخ من طراز اكسوسيت الفرنسي في ضرب الناقلة على بعد نحو ٧٢ كيلومترا جنوب غربي ميناء خرج عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بتوقيت جرينيتش عند التقاء خط عرض ٢٨,٢٨ درجة شمالا بخط الطول ٥٠,٢٥ درجة شرقا.

وتزن الناقلة «ووركلدنايت» ١١٤٥٧٥ طنا، وقد تعرضت للهجوم العراقي بعد ساعات قليلة من شحنها بـ ٢٥٠ الف طن من خام النفط الايراني في ميناء خرج .

واكد الناطق بلسان «لويدز» ان الناقلة بعثت برسالة استغاثة وقد اتجهت اليها قاطرة الانقاذ «امستردام» لكن مصادر الملاحة البحرية في المنامة رجحت ان تكون الناقلة في سبيلها الى الغرق .

وتقدر شركة «لويدز» عدد الناقلات التي ضربت في الخليج حتى الان دون ناقلتي امس بـ ٤٥ ناقلة .

قصف المواقع الايرانية

وجاء ضرب الناقلتين في الخليج بعد ساعات من تجدد الهجمات الجوية والبرية العراقية ضد الحشود الايرانية على الحدود الشرقية للعراق .

فقد ذكر بيان عسكري صدر في بغداد الليلة قبل الماضية ان الطائرات المقاتلة وطائرات المدفعية العمودية ووحدات المدفعية البرية العراقية قصفت تجمعات الايرانيين عبر الحدود الشرقية يوم الاحد وسجلت ضربات مباشرة ضد عدد كبير من الاهداف وقتلت خمسة ايرانيين .

وقال البيان ايضا ان الطائرات العراقية دمرت زورقين نهريين ايرانيين في القاطع الجنوبي للجبهة فيما شنت طائرات المدفعية العمودية هجوما ضد المواقع الايرانية في القاطع نفسه .

رسالة للامير عبد الله من رئيس وزراء فرنسا

الرياض - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في الرياض بعد ظهر امس السفير الفرنسي لدى المملكة بياردو كالف الذي سلمه رسالة من رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس .

الرئيس ميتران يستقبل الأمير سعود الفيصل

باريس - «الشرق الاوسط»:
من فلورانس رعد :

استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي صرح لـ «الشرق الاوسط» عقب المقابلة بأنه كان يحمل رسالة خاصة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تتضمن رأي المملكة في المشاكل ونقاط التوتر في العالم العربي لاسيما الحرب العراقية - الايرانية وتطورات القضيتين اللبنانية والفلسطينية .

وقال الأمير سعود الفيصل ان اللقاء كان فرصة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المطروحة واضاف ان المشاورات دورية ومستمرة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا حول الامور الراهنة .

كرامي : وعد من الاسد بالانسحاب دون شروط

(راجع ص ٢)

سري وليس للنشر!

دولة كبرى بدات تتخذ خطوات وتقوم بتصرفات قد تنعكس على العلاقات الجيدة مع دولة عربية اتخذت قرارا مهما. هذه الخطوات قد تؤدي ايضا الى خلق معادلات جديدة في المنطقة.

برقية جوابية من الملك فهد الى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس : تلقى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف برقية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز ردا على البرقية التي كان قد رفعها اليه باسمه وباسم ضيوف الرابطة الذين ادوا مناسك الحج والعمرة هذا العام وفيما يلي نص البرقية :
معالي الامين العام لرابطة العامل الاسلامي.

تسلمنا برقيتكم التي بعثتموها الينا بمناسبة انتهاء موسم الحج لهذا العام واننا نشكركم وكافة ضيوف الرابطة الذين ادوا مناسك الحج والعمرة لهذا العام على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة سائلين المولى جلت قدرته ان يمدنا دوما بعونه وتوفيقه لنواصل العمل على كل ما يعين المسلم على اداء نسكه بيسر وسهولة وتمكينه من التفرغ لاداء حجه بسكينة وطمأنينة راجين من الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الجميع حجهم وان يحقق كل ما نرجوه من خير وعزة للاسلام والمسلمين انه سميع مجيب.

العاهل السعودي يفتتح غداً طريق المدينة المنورة السريع

جدة ـ واس : يتفضل الملك فهد بن عبد العزيز يوم غد الاربعاء بافتتاح طريق المدينة المنورة السريع ، الذي يعتبر واحدا من احدث شبكات الطرق السريعة التي نفذتها وزارة المواصلات حيث يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة بطول ٤٣٠ كم كما يربط جدة بالمدينة المنورة بطول ٤٥٣ كم .

ويتكون الطريق من اتجاهين بثلاثة مسارات بكل اتجاه تفصلهما جزيرة في الوسط عرضها عشرون مترا . وقد زود بتسعة و عشرين تقاطعا علويا لخدمة المدن والقرى والوديان الواقعة على جانبين بجانب طرق الخدمة الجانبية في مشارف مكة المكرمة .

ويخدم هذا الطريق ست عشرة منطقة زراعية يقطنها حوالي ٦٠٠ الف مواطن ، كما يخدم الملايين من حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام .. وقد بلغت التكاليف الاجمالية للطريق ٢٧٥٠ مليون ريال ، واستغرق تنفيذه ثلاث سنوات ونصف .

واكد وزير المواصلات حسين منصوري في كلمته التي تصدرت الكتيب الذي اصدرته وزارة المواصلات بهذه المناسبة بأن العلامة المميزة لتنمية المملكة هي ان اهدافها الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الى تحقيقها تستند على المبادىء والقيم الاسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودي

مشيرا الى ان المملكة قد انتهجت نظاما من الخطط الزمنية يهيىء لها الفرصة لأن تعيد حساباتها بعد كل مرحلة لترى ما تحقق من اهداف وما ينبغي ان يتحقق .

الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية يناشدون المجتمع الدولي التدخل

الامم المتحدة ـ ق. ن. ا : ناشد المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية ومخيمات الاعتقال في الاراضي العربية المحتلة السكرتير العام للامم المتحدة والمجتمع الدولي التدخل لتحسين ظروف الاعتقال السيئة والمعاملة اللاانسانية التي يعانون منها على ايدي سلطات الاحتلال .

واشار اولئك المعتقلون في رسالة بعثوا بها الى السكرتير العام للامم المتحدة ونشرت امس الى انهم يناضلون منذ سبعة عشر عاما في سجون الاحتلال لتحسين ظروف الاعتقال من حيث المعاملة والطعام والاكتظاظ غير المحتمل في السجون .

وجاء في الرسالة ان عدد المضربين عن الطعام لعدة ايام في المعتقلات الاسرائيلية تجاوز ٥٠٠ معتقل خلال الاعوام السبعة عشر الماضية .. وان النداءات التي وجهوها من قبل الى الصليب الاحمر لتحقيق تلك المطالب لم تؤد الى اية نتيجة .

شجون عربية

لا تعليق!

حضر وزير خارجية دولة تعيلان الشعبية مؤتمرا صحفيا عالميا ادلى فيه بتصريحات خطيرة مثيرة تناقلتها وكالات الانباء المحلية والدولية.
وفيما يلي نص الحديث الصحفي:
سؤال : ما راي سيادتكم من رفض العدو الانسحاب من اراضيكم؟
اجابة : لا تعليق.
سؤال : رايكم في اجتماع ريجان وجروميكو الاخير؟
اجابة : لا تعليق.
سؤال : ما هو موقفكم من حوار الشمال والجنوب ؟
اجابة : لا تعليق.
سؤال : ما هو انطباعكم عن لقائكم بوزراء خارجية الصين وفرنسا وايطاليا والمانيا وجزر القمر واندونيسيا وتونس والبانيا والاتحاد السوفياتي وتركيا ؟
اجابة : لا تعليق.
سؤال : اذن انتم تعتقدون ان علاقاتكم بهذه الدول توطدت ؟
اجابة : لا تعليق.
سؤال : اذن انتم تعتقدون ان علاقاتكم بهذه الدول ساءت ؟
اجابة : لا تعليق.
سؤال : اذن انتم تعتقدون ان علاقاتكم بهذه الدول محايدة ؟
اجابة : لا تعليق.
(غاضبا) سؤال : لماذا تجيبون على كل سؤال يوجه اليكم بعبارة «لا تعليق» ؟
اجاب الوزير في ثقة شديدة : «لا تعليق» !

عماد الدين اديب

مرشح ثالث لرئاسة مجلس النواب اللبناني

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلن نائب لبناني اخر امس ترشيحه لرئاسة مجلس النواب خلفا للسيد كامل الاسعد الرئيس الحالي للمجلس الذي تنتهي مدة ولايته في منتصف هذا الشهر.

فقد اعلن حسين الحسيني ترشيحه لرئاسة المجلس النيابي في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في قصر منصور المقر المؤقت لمجلس النواب.

وكانت معركة رئاسة مجلس النواب قد افتتحت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي حين اعلن النائب عبد اللطيف الزين ترشيحه لرئاسة مجلس النواب.

واشاد السيد الحسيني في مؤتمره الصحافي بالدور الذي تلعبه سوريا في لبنان، وقال: ان سوريا بذلت جهدا بارزا لاخراج لبنان من محنته.

وباعلان السيد الحسيني ترشيحه اصبح عدد المرشحين ثلاثة بينهم السيد الاسعد الذي رأس المجلس النيابي حتى الان ١٨ مرة. وسيبقى باب الترشيح مفتوحا حتى قبل ساعات من بدء التصويت .

تصعيد عمليات المقاومة في الجنوب

استنفار عسكري وسياسي في بيروت الشرقية استعداداً لانتخابات قيادة القوات الكتائبية

بيروت ـ وكالات الانباء : تعيش بيروت الشرقية حالة من الاستنفار الامني والسياسي بمناسبة التحضير لانتخابات جديدة لمجلس قيادة القوات الكتائبية التي ستجري اليوم الثلاثاء وسط مظاهر «تصعيدية» بين اجنحة هذه القوات، فيما اعاد الجيش اللبناني امس فتح ثلاثة معابر كان اغلقها صباحا من اصل ستة هي المتحف والطيونة والمرفا لاسباب وصفت بانها (احترازية)، في الوقت الذي يشهد فيه الجنوب تصعيدا في العمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وبمناسبة الانتخابات التي تجري اليوم لانتخاب المجلس الجديد للقوات الكتائبية، قالت اوساط لبنانية مطلعة ان حالة من الاستنفار تسود بيروت الشرقية التي ظهرت خلال اليومين الماضيين في انتشارات مسلحة واعمال خطف .

اجنحة متصارعة

وقالت المصادر ان هناك ثلاثة اجنحة تتصارع بمختلف الوسائل العسكرية والسياسية لكسب ولاءات القطاعات العسكرية في القوات الكتائبية لان نتائج الانتخابات ستتحكم بالقرارات المصيرية في بيروت الشرقية الممتدة من خطوط التماس في بيروت حتى حاجز البربارة شمالي مدينة جبيل مرورا بمناطق كسروان الجبلية.

فالجناح الاول يؤيد الرئيس الحالي فادي افرام ـ صهر آل الجميل الذي يشكل حاليا خطا وسطيا بين جناحين متشددين ويحاول افرام اعادة فرض نفسه كمرشح تسوية يحظى بتأييد الرئيس امين الجميل ورئيس حزب الكتائب ايلي كرامة والقيادات الاساسية في الحزب.

ويترأس الجناح الثاني رئيس اركان القوات الكتائبية انطوان ابي ناضر وهو صهر لآل الجميل كذلك ويعتبر (مرشح معركة) يدعمه مؤيدو الخط التقليدي المناصر لآل الجميل اذا تعذر التفاهم على اجماع مع الطرف المتشدد.

اما الجناح الثالث وهو المتشدد، فهو برئاسة سمير جعجع قائد منطقتي الجبل والشمال في هذه القوات الذي يتصرف وكأن معركة الانتخابات قائمة لا شك فيها ويستبعد اية تسوية مع الاجنحة الاخرى التي يصفها بانها لا تمثل الجيل الشاب في القوات الكتائبية، وتدعم صولانج الجميل ارملة رئيس الجمهورية المنتخب بشير الجميل جناح جعجع بكل الامكانات السياسية والعسكرية .

واشارت هذه الاوساط الى ان كل جناح من الاجنحة الثلاثة نشر مسلحيه في مناطق سيطرته، فسمير جعجع وضع قواته في حالة تأهب في مدينة جبيل الساحلية وفي بعض مناطق كسروان اما فادي افرام فقد سارع الى بسط سلطاته على بيروت الشرقية وضواحيها بالتعاون مع مؤيدي انطوان ابي ناضر.

لا نتائج جذرية

وتعتقد هذه المصادر ان انتخابات قيادة القوات لن تسفر عن تغييرات جذرية لا على الصعيد السياسي ولا على مستوى الاشخاص، فيما نقلت عن مؤيدين للخط التقليدي قولهم ان قيادة حزب الكتائب لن تسمح لانتخابات مجلس القيادة بالتأثير على بنية الحزب ولو اقتضى الامر الغاء بنية القوات اللبنانية ـ الكتائبية كتنظيم مستقل لان ٦٥ في المائة من عناصر القوات هم كتائبيون فضلا عن ان معظم التجهيزات العسكرية هي من ممتلكات الحزب .

وكان ايلي كرامة رئيس الحزب قد صرح في الاسبوع الماضي بان حزبه لن يسمح بوجود اجهزة او مؤسسات مستقلة عن (الكتائب)، لكنه اعترف بان الحزب يمر في مرحلة صعبة بعد وفاة مؤسسه بيار الجميل بسبب ظهور مراكز القوى والصراع على النفوذ والتجاوزات غير المقبولة.

تربط هذه المصادر بين اغلاق المعابر التي تمت صباح امس وبين حالة الاستنفار في المناطق الشرقية حيث اغلق الجيش ثلاثة معابر هي المتحف والمرفأ والطيونة بعدما تفاقم أمر ظهور المسلحين في مناطق محاذية لهذه المعابر في بيروت الشرقية، وقال الجيش انه اغلق المعابر لاسباب احترازية فقط، ولكنه اعاد فتحها في وقت لاحق.

ويذكر ان ستة معابر تربط بين شطري بيروت هي (المرفأ والرينج والسوديكو والمتحف والطيونة وجاليري سمعان).

هجوم للمقاومة

في صور، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس دورية اسرائيلية قرب بلدة (اناء) قرب صور واسفر الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة عن وقوع خمس اصابات بين افراد الدورية بين قتيل وجريح، وقامت قوات الاحتلال كعادتها بتطويق منطقة الحادث وبدأت بعملية تمشيط واسعة بحثا عن الفاعلين .

وعلى صعيد الجنوب ذاته حمل قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل انطوان لحد على تصريحات رئيس وزراء لبنان في نيويورك والتي رفض فيها قيام جيش لبنان الجنوبي باي دور في الترتيبات الامنية المحتملة، واتهم لحد كلا من رشيد كرامي ونبيه بري وزير شؤون الجنوب بالعمل من اجل «احباط عملية تحرير جنوب البلاد».

وقال «ان اسرائيل لا يمكن ان توافق على ترك مكانها الا لجيش قوي قادر على حفظ النظام وكفالة الامن على الحدود الشمالية لاسرائيل دون ان يكون متحيزا مدعيا ان جيش لبنان الجنوبي هو القوة العسكرية اللبنانية الوحيدة القادرة على الاضطلاع بهذا الدور في الوقت الحالي».

في دمشق قالت صحيفة (البعث) السورية لسان حال الحزب الحاكم في سوريا في عددها الصادر امس «ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يريد برفضه مقابلة رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني على هامش اعمال الجمعية العامة بالامم المتحدة ان يحمل كرامي على تقديم تنازلات».

واضافت الصحيفة ان موقف الرئيس الامريكي يثبت تأييد الولايات المتحدة لموقف اسرائيل كما يثبت عداءها للعرب، واشارت الى ان الرئيس الامريكي «فتح في مقابل ذلك الابواب للقادة الاسرائيليين ووعدهم بمساعدات واعانات مالية» .

وذكرت صحيفة (البعث) ان ريجان يحاول قبل اسابيع من انتخابات الرئاسة ان يكسب اصوات اليهود الامريكيين لكي يضمن اعادة انتخابه .

خطف محام

من جهة ثانية، عقد مجلس نقابة محامي طرابلس عاصمة شمال لبنان اجتماعا طارئا امس قرر فيه توقف المحامين عن العمل فورا ليوم واحد احتجاجا على خطف احد المحامين، وكانت معلومات امنية قد ذكرت ان مسلحين اقدموا على خطف المحامي شوقي الراسي بينما كان في احد مقاهي مدينة طرابلس واقتادوه الى جهة مجهولة .

وقالت مصادر امنية انه جرى امس تبادل مخطوفين في مقر قوى الامن بطرابلس، كما ان الاتصالات جارية للافراج عن المحامي الراسي .

شجاعة تصل الى حد الانتحار !

بيروت ـ ا.ف.ب : ابدى احد المارة شجاعة لم يسبق لها مثيل امس الاول بان احبط محاولة اعتداء بالمتفجرات في بيروت الغربية عندما القى بنفسه على شحنة ناسفة واطفأ فتيل الاشعال.

واوضحت صحيفة «النهار» التي روت المشهد من خلال اقوال بعض الشهود ان الاعتداء كان يستهدف احد المحلات وقام به بعض الشبان الذين كانوا يمرون في سيارة .

بيد ان خبير المفرقعات الهاوي ما كاد يفيق من انفعاله حتى وجد بنفسه في مواجهة مشكلة جديدة.. ماذا يفعل بالمتفجرات .. اذ ان اي شخص في لبنان توجد في حوزته مواد متفجرة يتعرض لعقوبة قد تصل الى السجن ثلاث سنوات.. وحمل المتفجرات الى مركز البوليس الذي اقتنع باقواله فتسلم الطرد المزعج واخلى سبيله دون ان يجد داعيا للتوجه الى مكان الحادث لاجراء تحقيق .

مجلس الامة الاردني يؤيد عودة العلاقات مع مصر

عمان ـ وكالات الانباء: بارك مجلس الاعيان والنواب الاردنيان اللذان يمثلان السلطة التشريعية في الاردن قرار الحكومة الاردنية باستئناف العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر، واعتبرا ان هذا القرار خطوة على طريق التضامن العربي الصحيح، واعربا عن املهما في ان يكون هذا القرار فاتحة خير امام الدول العربية لاتخاذ خطوات متشابهة لتعود العلاقات بين الدول العربية قوية ومتينة للوقوف صفا واحدا في وجه مؤامرات التجزئة التي تحاك ضدها.

وجاء ذلك في خطابين منفصلين لمجلسي الاعيان والنواب في ردهما امس على خطاب العاهل الاردني الملك حسين في افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة الاردني يوم الاثنين الماضي. وتلا المجلسان هذين الردين امام الملك حسين في الديوان الملكي الاردني بعد ظهر امس .

وايد المجلسان في خطابيهما الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لوقف التمزق والتناحر بين الاشقاء في وقت احوج ما تكون فيه الامة العربية الى وحدة الصف والكلمة لتتمكن من الوقوف في وجه المخاطر التي تتهددها لان ذلك هو الطريق الوحيد لتوظيف عناصر القوة الذاتية للامة العربية، في اطار استراتيجية عربية مؤهلة لكبح العدوان واحباط المؤامرات.

كما ايد المجلسان الحكومة الاردنية في دعمها للعراق ووقوفها الى جانبه في الحرب العراقية ـ الايرانية واعربا عن المهما لاستمرار هذه الحرب بما تجلبه على القطرين المسلمين الجارين من اراقة دماء ودمار ووبال. ويؤيد المجلسان ايضا الدعوة لوقف هذه الحرب واهابا بالشعب الايراني المسلم ان يستجيب لنداءات السلام درءا للمخاطر التي تحيط بالمنطقة من جراء استمرار هذه الحرب.

واشاد المجلسان بالجهود التي يبذلها الملك حسين في تدعيم قدرة الاردن الدفاعية لاحباط مخططات اسرائيل العدوانية التي تستهدف الاردن بحكم موقعه وصلته بفلسطين وقضية شعبها ونوها بالتقدير بموقف الحكومة الاردنية من ذلك وسياستها بتنويع مصادر الاسلحة وبما تقوم به من جهد لتوفير ما يحتاجه الجيش من اسلحة ومعدات بالرغم من الظروف المالية العسيرة التي تمر بها الدولة .

وايد المجلسان خطة الحكومة الاردنية في اعداد مستلزمات الجيش الشعبي ليكون رديفا للقوات المسلحة الاردنية لتكامل القدرات الدفاعية لحماية الراية والذود عن حياض الوطن في وجه تهديدات اسرائيل ومخططاتها التوسعية .

وعبر المجلسان عن اعتزازهما وتأييدهما لرفض الملك حسين القاطع التفاوض مع اسرائيل. واكد المجلسان في ردهما ان السلام في هذه المنطقة لا يمكن ان يقوم او يدوم الا اذا بني على الحق واستعادة الارض المغتصبة وتحرير القدس واسترجاع الحقوق الفلسطينية المسلوبة وفي هذا تتحمل الدول العربية المسؤولية جماعية ويتحمل المجتمع الدولي مسؤولية احلال السلام في الشرق الاوسط. ومن هذا المنطلق ايد المجلسان اقتراح الملك حسين بعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة تشترك فيه الاطراف المعنية الدائمة العضوية في مجلس الامن .

وايد المجلسان استمرار الحوار الاردني ـ الفلسطيني لايجاد افضل الصيغ والوسائل بغية تحرير الارض المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف وانقاذ الاهل من ربقة الاحتلال.

عدد من العمال يثبتون قضبانا حديدية لمنع مرور السيارات امام مبنى السفارة البريطانية في بيروت الغربية . وترى كتل من الاسمنت المسلح لمنع اقتراب «سيارات الموت» .

لندن : سفيرنا سيبقى ببيروت رغم اغلاق مباني السفارة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اكدت وزارة الخارجية البريطانية انها لا تفكر في الوقت الحاضر في سحب السفير البريطاني والدبلوماسيين الآخرين من بيروت بالرغم من اغلاق المباني التابعة للسفارة في كل من شطري العاصمة اللبنانية منذ يوم الجمعة الماضي.

وقالت متحدثة باسم الوزارة للصحفيين امس ان اغلاق السفارة البريطانية هو اجراء مؤقت تم اتخاذه ريثما تتضح بعض المسائل المتعلقة بالامن.

واشارت المتحدثة الى ان السفير وباقي اعضاء السفارة البالغ عددهم ١٢ دبلوماسيا سيبقون في بيروت وان هناك احتمالا لاعادة فتح القنصلية البريطانية في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية خلال الساعات القليلة القادمة.

الباز في عمان في زيارة خاصة

عمان ـ أ. ف. ب : وصل السيد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك الى عمان امس حيث سيلقي في المساء محاضرة عن الموقف السياسي في الشرق الاوسط تلبية لدعوة من الجمعية الاردنية للشؤون الدولية.

وكان اسامة الباز قد زار عمان يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) الماضي بعد ساعات قليلة من عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر بناء على مبادرة من الاردن وبعد قطيعة استمرت اكثر من خمس سنوات.

وقابل اسامة الباز الملك حسين عاهل الاردن وسلمه رسالة من الرئيس مبارك.

ضرائب جديدة على اصحاب السيارات في اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا ف ب : قررت اللجنة الوزارية الاقتصادية الاسرائيلية امس الاثنين وبعد مداولات استغرقت عدة ساعات فرض اعباء جديدة على دافعي الضرائب .

وهكذا سيدفع كل اصحاب السيارات بغض النظر عن قوة محركاتها او انواعها ضريبة ٢ في المائة على قيمة السيارة .

كما تفرض ضريبة واحد في المائة على المخزون بالمستودعات ونصف في المائة على القيمة الحقيقية لسلع التجهيزات والحوانيت والمتاجر

ومن ناحية اخرى صرح عادي عاموراي نائب وزير المالية ان ارتفاع تكاليف المعيشة في آخر ثلاثة اشهر من السنة الحالية سيكون عاليا .

زيادة رسوم عبور قناة السويس

لندن ـ ر : ذكر كريس هوروكس الامين العام لغرفة الملاحة الدولية امس ان رسوم عبور قناة السويس سترتفع بنسبة ٣,٧٤ في المئة في المتوسط اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) القادم .

وقال ان الزيادات اعلنت خلال المحادثات التي عقدت في اول الاسبوع بين الغرفة وهيئة قناة السويس .

تتمات تتمات تتمات

الأمير سلطان

وهي المدينة التي توجد بها المنشآت والمصانع العسكرية حيث سيطلع الامير سلطان على ما تنتجه البرازيل.

واهتمت الصحف البرازيلية الصادرة امس الاثنين بزيارة الامير سلطان بشكل كبير وقد وصف احد كبار المعلقين وهو كارلوس كوندي الذي يعتبر من المقربين لوزارة الخارجية البرازيلية زيارة الامير سلطان بانها اهم حدث في تاريخ العلاقات البرازيلية السعودية ونوه بالاهمية التي تعلقها البرازيل على نتائج هذه الزيارة

وضمن مقاله الحديث عن شخصية الامير سلطان ونبذة تاريخية عن حياته وقال انه يتميز بانه شخصية بارزة تعمل بنشاط.

واستعرضت الصحف الاهمية التي تعلقها البرازيل حول امكانية ابرام اتفاق بين البلدين يجعل من المملكة العربية السعودية في حالة موافقتها المشتري الرئيسي للاسلحة عام ١٩٨٥.

مبارك اليوم

استقبال الرئيس مبارك له امس بان لقاءه في نيويورك مع اسحق شامير وزير خارجية الكيان الاسرائيلي تم بناء على طلب الوزير الاسرائيلي، واشار الى انه ابلغه ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والتحرك لايجاد حل للقضية الفلسطينية ومشكلة طابا.

وقال ان هناك تطورا في الموقف الاسرائيلي فلم تعد اسرائيل تصر على ضرورة انسحاب سوريا، وانما تجري الان الاتصالات اللازمة لتنفيذ انسحابها من لبنان .

واضاف انه طالب في الامم المتحدة بان يكون الانسحاب الاسرائيلي حقيقيا وبدون تباطوء، وان تحل قوات من الامم المتحدة محل القوات الاسرائيلية وان تستعيد الحكومة اللبنانية سيطرتها على جميع اراضيها، اما بالنسبة لمشكلة (طابا) فقال الوزير المصري ان بلاده تنتظر تحركا من الجانب الاسرائيلي.

واشاد مجددا بعودة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر، كما عبر عن نجاح تجربة اشتراك وفد من احزاب المعارضة في الوفد الرسمي المصري لاجتماعات الامم المتحدة .

رسالة بيريز

على صعيد آخر ، يشير المراقبون الى ان رسالة بيريز الموجهة الى الرئيس المصري التي سلمت عبر السفير الاسرائيلي موشي ساسون الى الدكتور بطرس غالي تتعلق بموضوع لقاء القمة، الذي كان قد اقترحه بيريز الاسبوع الماضي ورفضه الرئيس مبارك في حينه الا اذا كان اللقاء سيسفر عن مجموعة من القرارات العملية التي تستحق اللقاء، وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية واستعداد الطرف الاسرائيلي للعمل على تحريك عملية السلام، وانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، ومشكلة طابا .

عرفات يترأس

لازالة الخلافات بين حركة فتح وسوريا .

ومن غير المستبعد ان يتوجه السيد عرفات الى الجزائر للاجتماع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لاطلاعه عن الخطوة القادمة التي ستتخذها حركة فتح

بخصوص مسألة عقد المجلس الوطني الفلسطيني بعد تعثر الوساطات التي قامت بها الجزائر وعدن مع دمشق والمنظمات الفلسطينية الاخرى الموجودة فيها من اجل

موافقة هذه المنظمات على اتفاق عدن ـ الجزائر ، والاشتراك في الدورة المقبلة للمجلس الوطني .

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول في تونس ان «فتح» ستعقد اجتماعا للجنتها المركزية بعد عودة ابو جهاد من الجزائر واتضاح تفاصيل الموقف الجزائري لتقرير موعد ومكان انعقاد الدورة المقبلة للمجلس الوطني خاصة بعد ان اكد السيد عرفات لـ «الشرق الاوسط» امس الاول انه يملك الاغلبية القانونية لعقده .

العالم العربي في سطور

وزير الاوقاف الكويتي يستقبل سفيرين

● الكويت ـ استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي صباح امس بمكتبه السفير الامريكي الجديد انتوني كوينتن . كما استقبل سفير النرويج هانز ويلهام .

دوق جلوستر يزور الكويت

● الكويت ـ يقوم دوق جلوستر بزيارة للكويت في الفترة ما بين ١٠ ـ ١٣ الشهر الجاري.

وقال بيان صحفي صدر هنا امس عن قسم الاعلام بالسفارة البريطانية ان الدوق سيجتمع اثناء زيارته مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح كما سيجتمع مع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد ورئيس بلدية الكويت داوود مساعد الصالح .

واشار البيان الصحفي الى ان برنامج زيارة جولستر تشمل زيارات الى مواقع هيئة الاسكان والمحاكم وسوق الاوراق المالية وجزيرة فيلكا والمتحف الوطني .

رسالة من دمشق الى طهران

● طهران ـ وصل السيد عماري الجمال مساعد وزير الاقتصاد وشؤون التجارة الخارجية السوري الى طهران الليلة قبل الماضية حاملا رسالة من السيد عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الى السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني .

وذكر راديو طهران ان المسؤول السوري سيجري ايضا خلال زيارته لايران مباحثات مع عدد من المسؤولين الايرانيين تتناول السبل الكفيلة بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

وكيل خارجية الكويت يلتقي السفير الروسي

● الكويت ـ اجتمع وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد امس مع سفير الاتحاد السوفياتي لدى الكويت بوجوس اكوبوف.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

بيريز يدشن رحلته الامريكية باستجداء المال اليهودي لاسرائيل

نيويورك ـ وكالات الانباء : دشن شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني زيارته للولايات المتحدة باستجداء كبار رجال المال اليهود الأمريكيين للمشاركة في الجهود المبذولة لانقاذ اقتصاد الكيان المنهار من الافلاس الشامل وطالبهم بالوقوف الى «جانب اسرائيل في هذه الساعات العصيبة» .

وقد انهالت مئات الالوف من الدولارات من جانب رؤوس الاموال اليهودية الامريكية تلبية لنداء بيريز الذي اطلقه في فندق (ريجنسي) بنيويورك امام المسؤولين عن جمع الاموال للكيان الصهيوني . واشار بيريز في حديثه الذي كان «مؤثرا» للغاية الى انه اذا ما تم تحقيق (تفاهم ثلاثي) بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية واليهود الامريكيين فان هذا سيتيح لاسرائيل ان تنضم خلال التسعينات الى قائمة الدول الصناعية الكبرى .

وصرح احد زعماء اليهود الامريكيين لدى استقباله بيريز بقوله «لقد تعاهدنا جميعا على القيام خلال الثلاثين يوما القادمة بجمع الملايين والملايين من الدولارات اذ ان الازمة التي تمر بها اسرائيل حاليا تعد اقسى اختبار واجهته» .

وكان بيريز قد ادعى قبل مغادرته القدس المحتلة ، بأنه ليس متوجها الى الولايات المتحدة من اجل «استجداء» معونة اقتصادية ، ولكن المراقبين يشيرون الى انه رغم هذا «الادعاء» الا ان المسألة الاقتصادية ستتصدر المباحثات التي يجريها مع مفاوضيه الامريكيين التي بدأت يوم الاول من امس ولمدة ستة ايام .

وبدأت امس مباحثات بيريز مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ، حيث عقدا جلستي عمل فيما خصص يوم الاول من امس لزيارة نيويورك حيث رأس المال اليهودي مسيطرا على هذه المدينة التي تعتبر اكبر مدينة للمال في العالم .

ومما يذكر ان الخبراء قدروا ان التضخم في اسرائيل سيبلغ ٥٠٠ في المائة عام ١٩٨٤ ، ومن المنتظر ان يصل الى الف في المائة خلال الاثني عشر شهرا القادمة ، وهو حد مثير للقلق بينما انخفض احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية الى درجة ان رصيدها بات يكفي ٤٠ يوما فقط من الواردات .

عمان ق. ن. ا. استشهد طفل فلسطيني من بلدة «يعبد» بمنطقة جنين بالضفة الغربية المحتلة واصيب آخر بجراح خطيرة امس بسبب انفجار لغم من صنع اسرائيلي وضع في اراضي البلدة.

وزعم تلفزيون العدو الاسرائيلي ان الطفلين دخلا حقلا للالغام اقامته سلطات الاحتلال الاسرائيلي مما ادى الى انفجار احد الالغام.

وزراء دفاع ايرلندا وفرنسا وبريطانيا يزورون الاردن

عمان ـ وكالات الانباء: يصل الى عمان اليوم وزير الدفاع الايرلندي باتريك كوين فيما يصل اليها وزير الدفاع الفرنسي شارل ارنو يوم السبت المقبل ووزير الدفاع البريطاني مايكل هيزلتاين في الاسبوع المقبل .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان زيارة وزراء الدفاع الاوروبيين الثلاثة تأتي تلبية لرغبة الملك حسين عاهل الاردن في تعزيز القدرات الدفاعية لقواته المسلحة .

ونسبت مصادر صحفية في عمان الى السفير الفرنسي قوله ان زيارة ارنو ـ وهي الثانية للأردن ـ خلال شهر تأتي استكمالا لجولته الاولى من المباحثات التي كان قد اجراها مع المسؤولين الاردنيين حول تزويد الاردن بالسلاح الشهر الماضي .

وقالت هذه المصادر ان وزير الدفاع البريطاني سيباحث المسؤولين الاردنيين حول صفقة اسلحة دفاعية للأردن ، ويذكر انه قد تم بحث مسألة تزويد الاردن باسلحة دفاعية وخاصة الصواريخ خلال زيارة الملكة اليزابث ملكة بريطانيا للاردن في مطلع هذا العام ، ومعروف ان بريطانيا وفرنسا تمتلكان بديلا لصواريخ ستنجر الامريكية المضادة للطائرات والتي رفضت امريكا تزويد الاردن بها .

وجدير بالذكر ان مصادر اردنية كانت قد اشارت الى ان الملك حسين سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي قريبا من اجل بحث مسألة تزويد الاردن بأسلحة دفاعية جوية ، الا ان موعد هذه الزيارة لم يقرر رسمياً بعد ، بينما كان قد ذكر انها ستتم في غضون اكتوبر (تشرين الاول) الحالي .

فكرة
مصطفى أمين

كان قزما فرفعه فوق كتفيه لتطول قامته. وكان مغمورا فشهره. وكان ضعيفا فقواه، وكان راكعا على الأرض فأوقفه على قدميه. وكان صعلوكا فقدمه الى الأمام. وكان مشردا في الشوارع ففتح له البيوت، وكان جاهلا فعلمه. وكان جائعا فأطعمه .

واستطاع المعلم ان يحول الصفر الى رقم، وتوهم بطيبة قلبه ان التلميذ سيقلد استاذه في هوايته، فيرشد التائه، وينصف المظلوم، ويؤمن الخائف، ويفعل لاقرانه ما فعله استاذه له، واذا بالتلميذ يحارب اقرانه ويدس لزملائه ، معتقدا أنه لا ترتفع له قامة الا اذا داس على رؤوس الاخرين، يقتلهم ليعيش وحده، ويخفض من قدرهم ليسمو قدره، ويذلهم وينكس رؤوسهم لتعلو رأسه فوقهم جميعا. ما ترك واحدا منهم الا طعنه بسكين، يدبر لهم المؤامرات، ويذيع عنهم الوشايات، ويحاول ان يلطخهم بالطين وفي غفلة من الزمن تسلم سيفا، وحاول ان يقطع به رؤوس كل من علمه حرفا، حتى لا يبقى مدينا لأحد، وحاول ان يهدم كل من اشترك في بنائه ليجعل اصحاب الفضل عليه خرائب واطلالا، ويبقى هو وحده ناطحة السحاب وحاول ان يكسر ارجل كل من كان اطول منه، ليصبح هو العملاق بين المقعدين والذين فشل في قطع رؤوسهم دفنهم احياء، وأهال عليهم التراب. وتربع على كرسيه وقد استراح من كل المتنافسين. ونال الجائزة الأولى في السباق بعد ان قيد اقدام كل المتبارين. واخرس كل الأصوات حتى يصبح وحده البلبل الصداح .

وفي يوم وليلة حدث الزلزال. فسقط واصبح تحت الاقدام . وشاء الله ان تفتح القبور ويخرج منها الذين دفنهم احياء . وتكلم الخرس ونطق الصامتون وعادت الشمس تشرق من جديد وانتهى الظلام ، واستطاع الناس ان يفرقوا بين الذين اعطوا وبين الذين اخذوا . بين الذين صارحوا الناس وبين الذين ضللوهم وخدعوهم . بين الذين ساعدوهم والذين خدعوهم . بين الذين اخلصوا للشعب وبين الذين غدروا بالشعب وحرضوا على تقييده بالاصفاد والاغلال . وتلفت القزم الصغير حوله وسأله اين اصدقائي ؟ قالوا له لقد دفنتهم جميعا تحت التراب . وصرخ اين اساتذتي الذين طالما مدوا لي ايديهم وسندوني حتى لا اقع ، وانتشلوني كلما سقطت ! قالوا له انك في سلطانك قطعت ايديهم فلم تبق يد تمتد لتنتشلك ! وقطعت السنتهم فلم يبق صوت قادرا على ان ينادي ملتمسا نجاتك ! صاح القزم : ارحموا عزيز قوم ذل ! قالوا له وهل رحمت عزيزا ؟ وهل سددت دينا ؟ وهل اعترفت بجميل !

قال القزم : جربوني مرة ثانية !

قالوا له : ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين !

وعاد الثعبان الى جحره من جديد !

الاحزاب المصرية

تشكيل المكتب السياسي للحزب الوطني هذا الشهر وتأجيل مؤتمر حزب العمل لغياب رئيسه بأمريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر الانتهاء من اعداد تشكيلات الحزب الوطني ـ حزب الاغلبية في مصر ـ في النصف الثاني من الشهر الحالي تمهيدا لاعلان التشكيل النهائي للمكتب السياسي قبل نهاية الشهر .

ومن المتوقع ان يضم تشكيل المكتب السياسي عددا من الشخصيات الجديدة في مقدمتها السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ، وهما من الشخصيات الجديدة التي ستدخل المكتب السياسي لأول مرة بالاضافة الى المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع واللواء احمد رشدي وزير الداخلية . والدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ، والسيد توفيق عبده اسماعيل وزير شؤون البرلمان ومجلس الشورى والمستشار ممدوح عطية وزير العدل .

ويقول المراقبون السياسيون في القاهرة ان في مقدمة الاسماء التي قد تستبعد من المكتب السياسي يأتي فكري مكرم عبيد رئيس المجلس الدائم للحزب . ومحمد رشوان ومختار هاني وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى .. بالاضافة الى وزير الداخلية الأسبق نبوي اسماعيل ووزير الثقافة الحالي عبد الحميد رضوان .

كما علمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يأتي الأمين العام للاوساط السياسية ، اذ يتوقع ان يكون من خارج الحزب وليس من اعضاء الحزب الحاليين .

وكان عدد من نواب الحزب الوطني قد طالبوا في الاجتماع الأخير للهيئة البرلمانية للحزب بضرورة الاسراع بتنشيط العمل داخل الحزب لا سيما وان نشاط احزاب المعارضة اخذ يتزايد في الفترة الأخيرة .

واصدر الرئيس حسني مبارك توجيهاته بضرورة عودة معهد الدراسات الوطنية التابع للحزب لاستئناف نشاطه وذلك الى حين صدور تشكيل المكتب السياسي الذي سيبحث بعد ذلك وسائل تنشيط الحركة داخل الحزب .

من ناحية اخرى وعلى مستوى النشاط الحزبي داخل القاهرة صرح د . حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل بأنه تقرر تأجيل انعقاد المؤتمر العام للحزب الذي كان ينتظر عقده خلال هذا الشهر الى حين عودة رئيس الحزب من رحلته الى الولايات المتحدة مع وفد البرلمان المصري .

واضاف د . مراد بأن تأجيل المؤتمر يرجع الى ثلاثة اسباب هي : عدم انتهاء اللجان المتخصصة من الدراسات التي سيتم تقديمها للمؤتمر حول الاوضاع الداخلية والخارجية ، والمشكلة الاقتصادية وبالذات مشكلة الدعم ، بالاضافة الى انشغال الحزب في موسم الحج في الفترة الأخيرة .

وبدأ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يستعد لتصفية موقفه بشركة الأقطان التي يرأسها والمدة المحددة له لترك العمل لن تزيد عن شهرين وذلك نتيجة للخسائر التي تعرضت لها الشركة في الفترة الماضية . وتورط نائب رئيس مجلس ادارة الشركة في توريد كميات من القطن دون تحصيل الرسوم المقررة .

وجدير بالذكر ان د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري اصدر في الشهر الماضي قرارا بتنحية رئيس حزب الاحرار .

انشاء اول كلية للشرطة في دولة الامارات العربية

ابوظبي ـ كونا : وافق مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة امس على مشروع قانون اتحادي بانشاء اول كلية للشرطة في دولة الامارات .

ونص مشروع القانون على ان تتبع هذه الكلية وزارة الداخلية وتقوم باعداد وتأهيل الطلبة ليكونوا ضباطا في قوة الشرطة والامن كما تقوم بتدريب المستجدين وفق المناهج العصرية الحديثة ، وتعقد وتنظم الدورات التدريبية وتعد البحوث والدراسات التي تسهم في معالجة مشاكل المجتمع الامنية .

كما نص مشروع القانون ايضا والذي يتكون من ٤١ مادة على ان يشرف على ادارة الكلية مجلس ادارة يتكون برئاسة وكيل وزارة الداخلية ويختص برسم السياسة العامة للتعليم بالكلية واقرار مناهج التدريب العسكري والرياضي والمعنوي .

وقرر المجلس احالة مشروع القانون الى وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى للاتحاد ، وهو اعلى سلطة بدولة الامارات العربية المتحدة لاستكمال اجراءات اصداره .

وكان المجلس الوطني الاتحادي قد ناقش مشروع هذا القانون واحاله الى مجلس الوزراء .

بحث مشاكل البيئة في دول الخليج

جدة ـ و. ا. س. ـ غادر جدة متوجها الى الكويت مدير عام المركز الوطني للارصاد والبيئة الدكتور نزار ابراهيم توفيق على رأس وفد المملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لبحث الابعاد البيئية للتعاون الخليجي.

كما سيتم في هذه الاجتماعات مناقشة المبادىء الرئيسية للسياسة العامة للتعاون والتنسيق بين دول الخليج العربية في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها، وبحث المشاكل البيئية في هذه الدول.

تدريب طيارين كويتيين على قيادة الميراج المتطورة

الكويت ـ ق. ن. أ. : وقعت الكويت وفرنسا امس على اتفاق يقضي بتدريب عدد من الطيارين التابعين لقوات الطيران والدفاع الجوي الكويتية على قيادة طائرات الميراج الفرنسية المتطورة.

وقد وقع الاتفاق عن الكويت السيد عبد الرزاق يوسف الخميس وكيل وزارة الدفاع وعن فرنسا سفيرها في الكويت جان بريسو.

ويأتي توقيع ذلك الاتفاق استكمالا للعقد الذي وقعه البلدان في العام الماضي لشراء عدد من طائرات الميراج الفرنسية.

تحقيقات مع مسؤولين في البنوك بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كشفت التحقيقات التي يجريها المدعي العام الاشتراكي مع بعض المسؤولين في البنوك الاستثمارية وتجار العملة في مصر ان من اسباب تضخم ثروة احد رجال الأعمال، صفقة اسلحة لنيجيريا تمت قبل حدوث الانقلاب الاخير في البلاد بالاضافة الى وفاة شريكه في الصفقة في احداث الانقلاب وانتقال العملة كلها اليه حيث وضعت باسمه في احد البنوك الاوروبية.

وذكر ان مليونيرا مصريا هو احد كبار تجار العملة يمتلك عابرة لنقل الحمولات الثقيلة عبر المحيطات ولم يتمكن جهاز المدعي الاشتراكي من التحفظ عليها لانها ترسو الان في ميناء خارج مصر.

وكشفت تحقيقات جهاز المدعي الاشتراكي مع مدير سابق لاحد البنوك انه تسبب في تهريب مبالغ كبيرة من الاموال الى الخارج.

من ناحية اخرى يواصل الجهاز التحقيق مع باقي المسؤولين في البنوك ممن شملهم قرار المنع من التصرف باموالهم تمهيدا لاحالتهم الى محكمة القيم في الاسبوع القادم للنظر في قرار المدعي العام الاشتراكي الذي اصدره في النصف الاخير من الشهر الماضي.

وجدير بالذكر ان محكمة القيم لابد ان تفصل في قرار المدعي الاشتراكي خلال ثلاثين يوما من صدوره.

اعتقال متسللين الى الامارات

ابو ظبي ـ كونا : تمكنت شرطة حرس الحدود والسواحل بدولة الامارات العربية المتحدة من القبض على ٢١ متسللا حاولوا دخول البلاد عن طريق المنطقة الشرقية.

وقالت مصادر الشرطة ان المتسللين نزلوا على ساحل قرية «ضدنه» حيث شاهدهم عدد من المواطنين كانوا قد خرجوا الى الصيد وشكوا في امرهم وعندما اقتربوا منهم لسؤالهم عن اسباب وجودهم في هذه المنطقة اسرعوا الى طراد في محاولة للهرب. ولكن المواطنين لاحقوهم بطراداتهم وحاصروهم في اتجاه الساحل وضيقوا عليهم الخناق ونزلوا الى الساحل وقد اشهروا السكاكين والمدي في وجه المواطنين. ولكن اهالي القرية خرجوا لنجدتهم واستدعوا شرطة الحدود والسواحل التي قبضت على جميع المتسللين والبالغ عددهم ٢١ متسللا.

بعد استقبال مبارك لقادة اكتوبر

الجمسي : القوات المسلحة المصرية في قمة كفاءتها اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في اول تصريح له بعد خروجه من القوات المسلحة المصرية اعلن المشير محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري السابق ان القوات المسلحة المصرية في قمة كفاءتها اليوم وانها حققت تطورا كبيرا عما كانت عليه ايام حرب اكتوبر ٧٣ .

واضاف الجمسي عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك لقادة الجيش المصري الذين خاضوا معركة اكتوبر والحاليين ـ ان احتفال اكتوبر هو ذكرى للشهداء الابطال الذين ضحوا بأرواحهم من اجل مصر وتكريم لأولئك المعوقين منهم والذين يحملون في اجسادهم اوسمة .

وقال الجمسي : ان استقبال الرئيس مبارك لهم تقليد جديد وعظيم الأثر في نفوس جميع القادة .

وقال المشير ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري : ان القوات المصرية المسلحة المصرية مجتمع متكامل ومترابط وان اللقاء كانت تظله روح الأسرة الواحدة وسيكون لقاء سنويا ضمن احتفالات النصر .

كاميرات تلفزيونية اسرائيلية لمراقبة المصلين بالحرم الابراهيمي

عمان ـ وكالات الانباء : كشف تقرير من الارض المحتلة ان المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» قامت خلال اليومين الماضيين بتركيب كاميرات تلفزيونية الكترونية داخل الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل بهدف مراقبة المصلين المسلمين .

وقال التقرير ان هذه الكاميرات تسجل كل تحركات المصلين داخل الحرم الابراهيمي .

واشار الى ان اجراءات مماثلة ستتخذ في المساجد الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة داخل المسجد الاقصى المبارك .

واوضح التقرير ان المخابرات الاسرائيلية نشطت بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة في مراقبة تحركات ونشاطات رجال الدين الاسلامي في المناطق المحتلة وان هذه الاجهزة قامت بتركيب سلم حديدي على قلعة صلاح الدين في الحرم الشريف بحجة الحفاظ على امن الحراس الاسرائيليين .

واشار الى ان دائرة الاوقاف الاسلامية في الخليل تبدي معارضة شديدة لهذه الاجراءات التي تتنافى مع حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية وطالبت بازالة هذه الاجهزة ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت هذا الطلب .

اعادة اسلحة مسروقة للجيش الاسرائيلي

تل ابيب ـ أ.ف.ب : ذكر مصدر عسكري مطلع ان خمسة آلاف قنبلة يدوية ومدفع هاون ورشاشات وعشرات من البنادق الهجومية سوفياتية الصنع من طراز «كلاشينكوف» وامريكية الصنع من طراز «ام ١٦» اعيدت في الآونة الأخيرة الى الجيش الاسرائيلي .

وكان الجنرال حاييم ايريز رئيس جهاز الصيانة لدى هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي قد اعلن في الاسبوع الماضي ان اسلحة وتجهيزات عسكرية تبلغ قيمتها نحو ٢٥٠ مليون دولار قد اختفت من مستودعات الجيش خلال السنوات الأربع الاخيرة ، ومنح الأشخاص الذين سرقوا اسلحة او تجهيزات «مهلة شهر» لاعادتها والا ستطبق عقوبات شديدة للغاية بحقهم .

واوضح المصدر نفسه انه فضلا عن الاسلحة والذخيرة التي تمت اعادتها فقد استعاد الجيش كميات كبيرة من الزي العسكري والصديريات والأغطية والاسرة والخوذات والسترات والدروع الواقية من الرصاص .

القذافي يدعو الى توحيد المقاومة الفلسطينية بالحديد والنار

لندن ـ ر ـ دعا العقيد معمر القذافي الى زعامة فلسطينية ذات قبضة حديدية لتوحيد المقاومة الفلسطينية والى رد عنيف على استئناف الاردن لعلاقاته الدبلوماسية مع مصر.

وقال في كلمة امام اجتماع حاشد في مزدة الواقعة جنوب غربي طرابلس ان الفلسطينيين يحتاجون الى حركة تحرير واحدة تضم المجموعة الحالية من الفصائل «المنقسمة الى درجة الخيانة.»

واضاف الزعيم الليبي قوله في كلمته التي اذاعها الراديو الليبي الذي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية بثه «ان الشعب الفلسطيني لا يحتاج الى زعامة برجوازية.... انه بحاجة لحركة واحدة وليس لجبهات متعددة لصالح الزعامات».

ودعا الى «ظهور زعيم فلسطيني ذي قبضة حديدية يوحد المقاومة الفلسطينية بالحديد والنار».

في ندوة الصناعات البتروكيماوية:

٥٠٪ من قروض صندوق التنمية السعودي للبتروكيماويات استثمارات القطاع الخاص تصل إلى ١٢٠٠ مليون ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

بلغ حجم الالتزامات المالية لصندوق التنمية الصناعية السعودية في مجال استثمارات القطاع الخاص الصناعي حوالي ١٢ بليون ريال. ومنذ تاسيس الصندوق قبل ١٠ اعوام تقريبا اولى الصندوق اهتماما خاصا بتشجيع الاستثمارات في قطاع الصناعات البتروكيماوية وبلغ ما قدمه الصندوق من قروض لهذه الصناعات وحدها حوالي ٦٠٠ مليون ريال بنسبة ٥٠٪ من اجمالي التزاماته المالية. وفي الوقت نفسه فان مساهمة القطاع الخاص السعودي في استثمارات الصناعات البتروكيماوية تصل الى ١,٢ بليون ريال.

جاء ذلك في احدى الدراسات المقدمة الى ندوة الصناعات البتروكيماوية بالرياض وجدة والدمام، والتي تنظمها المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وعرض فيها ٥٠ بحثا مقدما من جهات محلية وعربية ودولية.

وقد ركز هذا البحث على صناعة البتروكيماويات في المملكة العربية السعودية حيث استعرض خالد عبد الرحمن القويز الذي اعد البحث هذه الصناعة متناولا اياها بوصفها احد العناصر الهامة في قاعدة الصناعة الوطنية في السعودية ودور صندوق التنمية الصناعية السعودية في تنمية الصناعة المحلية بها.

ذكر الباحث في دراسته ان حجم الالتزامات الحالية في مجال استثمارات القطاع الخاص في المجال الصناعي منذ تأسيسه قبل ١٠ اعوام فقد التزم الصندوق بقروض تقترب من ١٢ بليون ريال، ويذكر ان حصة صناعة البتروكيماويات بلغت حوالي ٦٠٠ مليون ريال.

ويقول ان تمويل الصندوق الذي يصل الى ٥٠٪ من اجمالي المشاريع يوضح ان حجم مشاركة القطاع الخاص السعودي في الصناعة البتروكيماوية يصل الى بليون و٢٠٠ الف ريال.

ويقول ان مساعدات الصندوق لا تقف عند الجانب المادي فحسب بل تصل الى المشاريع بالخدمات الاستشارية فنيا وتسويقيا واداريا.

دور اساسي لـ (سابك)

وتنقسم قطاعات الصناعة البتروكيماوية في السعودية الى قطاعين اساسي وثانوي وقطاع الصناعات النباتية ووصف الباحث القطاع الاساسي في صناعة البتروكيماوية بأنه يتميز بتقدم التقنية الفنية وضخامة الاستثمار المرتبط بطاقة انتاجية كبيرة وهو الامر الذي تتولاه الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك».

اما القطاع الثانوي فهو الذي يتولى حركته مع «سابك» القطاع الخاص السعودي ـ الذي شهد تحولا كبيرا خلال الفترة الاخيرة نحو هذه الصناعة، وكان آخرها بروز شركة التصنيع الوطنية السعودية ـ التي اعلن المهندس الزامل وزير الصناعة السعودي اهداف قيامها في بداية الاسبوع الحالي.

مشاريع منتجة

وفي الوقت الحالي يوجد على خريطة القطاع الثانوي الصناعي للبتروكيماويات ٤ مشاريع منها اثنان في طور الانتاج فعلا وآخران تحت التنفيذ والمنتجان هما مصنع الراتنجات بجدة والذي ينتج البوليستر والالكايد وراتنجات الفينول وطاقته ٢٤ الف طن سنويا وهي المنتجات التي تصنع الألياف الزجاجية والدهانات، وقد قدم صندوق التنمية لهذا المشروع قرضا قيمته ٢١ مليون ريال.

اما المشروع الثاني الذي ينتج ايضا فهو مشروع الدمام الذي ينتج ٧ آلاف و٥٠٠ طن سنويا من البوليمرات والتي تستخدم في صناعة الاصباغ والمواد اللاصقة والدهانات ودعمها صندوق التنمية الصناعي بمبلغ ١٥ مليون ريال.

وعلى خريطة التنفيذ مصنعان احدهما لانتاج ٢٥ الف طن سنويا من الكحول الابيض والكيروسين عديم الرائحة بمدينة جدة وهذا المصنع وجه تخطيطه لاستغلال الكيروسين المنتج لصناعة المبيدات الحشرية المضغوطة. وقد دعم بقرض قيمته ٤٠ مليون ريال.

اما المصنع الآخر فقد اختيرت مدينة الدمام كمقر لاقامته وخصص لانتاج حوالي ٢٠ الف طن من الميلامين سنويا ويبدأ الانتاج عام ١٩٨٥ المقبل. كما سيعمل المصنع ايضا في مجال الصناعات التحويلية الاخرى المرتبطة بهذه المواد، وقد تم تدعيم المشروع بقرض بلغ ٧٨ مليون ريال.

واشار البحث الى صناعة المنتجات النهائية والتي تقوم على مواد خام بتروكيماوية بنسب تصل الى مائة في المائة مثل صناعة المنتجات البلاستيكية والانابيب واستغلال مواد الاثيلين المنخفض وعالي الكثافة.

وذكر ان صندوق التنمية الصناعية قد دعم اكثر من ٣٠ مشروعا في هذا الاطار وبلغ مجموع ما قدمه ٩٣ مليون ريال، كما قدم ١٧٧ مليون ريال لـ ٢٢ مشروعا منتجة فعلا بالنسبة لاغلبيتها في مجال صناعة المنتجات البلاستيكية المشكلة.

وقدم ايضا ١١٦ مليون ريال لصناعة الانابيب لـ ١٣ مصنعا منها ١٢ مصنعا منتجا يستخدم انتاجها في القطاع الانشائي الزراعي.

تنسيق سياسات تسويق النفط بين دول مجلس التعاون

المنامة ـ كونا: يجتمع اليوم ممثلون عن مؤسسات وشركات نفطية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنسيق سياسات دولهم في المجالات النفطية خاصة فيما يتعلق بالقضايا التسويقية.

ويبحث المشاركون على مدى يومين أسس تنسيق السياسة التسويقية للبترول في شركات ومؤسسات البترول الوطنية بدول المجلس الست خاصة فيما يتعلق بالاسواق العالمية.

وسوف يتركز البحث في الاجتماعات على شروط البيع والامور المتعلقة بالتنسيق بين شركات ومؤسسات البترول في الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن مؤسسة البترول الكويتية والمؤسسة العامة للبترول والمعادن بالسعودية والمؤسسة القطرية العامة للبترول وشركة نفط ابو ظبي الوطنية وشركة نفط البحرين الوطنية بالاضافة الى ممثلين عن وزارة النط العمانية والامانة العامة لمجلس التعاون.

بدء اجتماعات مؤتمر وزراء النقل العرب

الجزائر ـ واس: تبدأ اليوم بالجزائر اجتماعات وزراء النقل والمواصلات العرب وتستمر عدة ايام.

ستناقش خلال الاجتماعات مهام انشاء مجلس وزاري وتعزيز جهود المنظمات والهيئات العربية المتخصصة في اطاره اضافة الى موضوع جدوى استمرار بقاء اللجنة الدائمة للمواصلات التابعة للجامعة العربية. وسبل العمل على توحيد التشريعات والانظمة المتعلقة بالنقل وتشجيع الصناعات الوطنية في مرافق النقل والمواصلات من طرق وسكك حديدية ومطارات وموانيء وتجهيزات.

وكذلك مناقشة وكلاء وزارات المواصلات بصدد الدراسة المعدة من قبل الجامعة العربية نحو استراتيجية النقل والمواصلات في الوطن العربي.

مواصفات جديدة لاجهزة التبريد بالسعودية

الرياض ـ واس: وزعت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مشروع مواصفات قياسية سعودية جديدة على كافة الجهات والمصانع المعنية بهذه المشاريع.

ويختص مشروع المواصفة الجديدة بمنظمات درجات الحرارة «الترموستات» التي تعمل بضغط الغاز للاجهزة الكهربائية مثل اجهزة التكييف والتبريد المنزلية وطرق اختبارها.

وقد تم توزيع مشروع هذه المواصفات الجديدة على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها واقتراحاتها الفنية حول المشروع قبل اعتماده رسميا كواصفة ملزمة وذلك للحيلولة دون ظهور مشكلات فنية او اقتصادية او اجتماعية تترتب على التطبيق بعد اعتماد المشروع.

السعودية تشارك في اجتماعات مجلس وزراء العمل العرب

جدة و. ا. س.: غادر محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي جدة امس متوجها الى تونس على راس وفد المملكة العربية السعودية بالاشتراك في اجتماعات المجلس التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب والتي تبدا اليوم.

وستبحث في هذه الاجتماعات التي تستمر عدة ايام اوضاع الطفل الفلسطيني داخل وخارج الاراضي المحتلة وكذلك الصندوق العربي للعمل الاجتماعي والميثاق العربي للتنمية الاجتماعية الشاملة في الوطن العربي وادخال اللغة العربية في اعمال الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة وانشاء منظمة عربية للطفولة.

كما سيتم ايضا بحث موضوع انتقال الايدي العاملة بين الدول العربية وبرنامج متابعة استراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي لعام ١٩٨٥م.

ويتابع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية خلال هذه الاجتماعات برنامج المسنين في الوطن العربي بالاضافة الى عدد من المواضيع الهامة التي تتعلق بتنمية المجتمع العربي وتدريب القوة العاملة العربية في الميدان الاجتماعي.

حلقة دراسية لتطوير البريد يفتتحها وزير المواصلات الاردني

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

في اعقاب انتخاب الاردن نائبا لرئيس المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي افتتح الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات صباح امس حلقة دراسية في مجال الحسابات البريدية واشار في كلمة الافتتاح الى اهمية مثل هذه الحلقات في تطور الخدمات البريدية وقال ان الاردن سيظل حريصا على ترجمة الثقة التي وضعتها فيه الادارات البريدية في العالم وان واقع الخدمات البريدية في الاردن قد تطور كثيرا.

وذكر انه لا يوجد الآن في الاردن ما يزيد على ٧٤٠ مركزا بريديا تخدم مليونين ونصف مليون من السكان تقريبا بمعدل مكتب بريد واحد لكل ٣ الاف مواطن وهي من أعلى النسب في العالم.

وحول اهداف هذه الحلقة الدراسية صرح هاشم القضاة مدير الشؤون البريدية في وزارة المواصلات الاردنية لـ «الشرق الأوسط» ان من اهم اهداف هذه الحلقة استكمال تأهيل الكوادر البريدية العربية في مجال الحسابات البريدية مثل نفقات العبور ومحاسبة البريد الجوي وغيرها والوقوف على تجارب الدول العربية في محاولة لايجاد الحلول للمشاكل المشتركة وتوطيد العلاقات بين الادارات البريدية العربية من خلال لقاءات ممثليها في هذه الحلقة.

وعن دور الاتحاد البريدي العالمي قال خليل سماوي المستشار المساعد في المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ان دور الاتحاد العالمي يأتي في المرحلة التنظيمية ومهمتنا هي توفير البعثات لبعض المشاركين في الندوات والمؤتمرات الدولية بالتعاون مع اتحادات البريد وتقديم الدعم المادي لها اضافة الى توفير المحاضرين للمشاركة في هذه الحلقات والندوات حيث يتم تبادل الافكار بطريقة علمية لايجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها الاتحادات البريدية.

اسرائيل ترفع رسوم العبور للارض المحتلة

عمان ـ كونا: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي زيادة في رسوم العبور بين الاردن وفلسطين المحتلة. فقد صدر امس قرار برفع الضرائب المفروضة على المواطنين العرب من الاراضي المحتلة الذين يمرون عبر الجسرين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بنسبة ٥٠٪ على ان يسري اعتبارا من أمس.

١٣,٧ مليون دولار ارباح مجموعة التأمين العربية

البحرين ـ ر: ذكر تقرير لمجموعة التأمين العربية التي تملكها دولة الامارات العربية المتحدة وليبيا والكويت ان المجموعة حققت ربحا صافيا بلغ ١٣,٧ مليون دولار عام ١٩٨٣ مقابل ١٣,٢ مليون دولار عام ١٩٨٢.

الأسواق المالية

معاملات راكدة وتغيرات محدودة في اسعار العملات والسبائك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ساد الهدوء امس اسواق المعاملات المالية . وكانت التغيرات محدودة جدا في كل من اسعار العملات والذهب . وقد تراجعت قيمة الدولار بشكل طفيف مقابل بعض العملات الرئيسية وحققت اسعار الذهب ارتفاعا ضئيلا.

وقد ساهمت العطلة في سوق نيويورك بسبب الاحتفال بـ (يوم كولومبس) في ابطاء المعاملات في الأسواق الأوروبية على وجه الخصوص حيث لم يتوقع المتعاملون حركة كبيرة في الأسواق . وكانت اسعار الدولار عند افتتاح الأسواق امس على مستواها ذاته تقريبا يوم الجمعة . ولكن الدولار لم يلبث ان تراجع قليلا خلال المعاملات تجاه بعض العملات ولم تتغير قيمته تجاه البعض الآخر .

● في لندن تمكن الاسترليني من تحقيق مكاسب طفيفة مقابل الدولار وبلغ سعره خلال معاملات الفترة الأولى امس ١,٢٣٩٨٥ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٣٨٠ دولار . وكانت المعاملات بطيئة ومحدودة بشكل عام .

● في فرانكفورت تحسن المارك الألماني قليلا في الوقت الذي لجأ فيه المتعاملون الى الحذر الشديد في المعاملات تجنبا لأية خسائر مفاجئة قد تحدث غداً . وبلغت قيمة الدولار ٣,٠٤ مارك الماني اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣,٠٥ مارك .

● في باريس كان الفرنك الفرنسي واحداً من العملات القليلة التي حقق الدولار بعض المكاسب تجاهها أمس . وارتفعت قيمة الدولار الى ٩,٣٢ فرنك فرنسي اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٩,٣٠٩٥ فرنك . وكان الدولار قد بدأ قويا في المعاملات المبكرة في سوق باريس ولكنه لم يلبث ان تراجع قليلا .

● في زيوريخ ورغم البداية القوية للدولار الا انه عاد الى التراجع وحقق في الفترة الأولى قيمة بلغت ٢,٥٠٥٧٥ فرنك سويسري اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢,٥١١٠ فرنك .

● في ميلانو تقدمت الليرة الايطالية قليلا ، وتراجع الدولار الى معدل ١٨٨٣,٥٠ ليرة اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ١٨٩١,٥٠ ليرة .

● في امستردام واصل الدولار تقدمه مقابل الجيلدر الهولندي . وارتفعت قيمته بالأمس الى ٣,٤٣١٢٥ جيلدر اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣,٤٢٤٠ جيلدر .

● في طوكيو لم يتغير معدل التبادل بين الدولار والين الياباني وظل عند مستواه يوم الجمعة الماضي . وعند اقفال السوق كان سعر الدولار ٢٤٦,٣٥ ين بدون تغيير .

● في اسواق الذهب كانت المعاملات محدودة ، واستقرت اسعار الذهب تقريبا حول معدل ٣٤٢ دولارا للاونصة . وكان المتعاملون في اسواق الذهب يتوقعون انتعاشا قويا في الاسعار مع انخفاض اسعار الفائدة على الدولار الامريكي ولكن ذلك لم يتحقق حتى الآن .

ففي لندن بلغ سعر الأساس الذي اعلنته بيوت الذهب الخمسة الرئيسية ٣٤٢,٧٥ دولار للأونصة . وفي زيوريخ بلغ السعر ٣٤٢,٦٠ دولار اعلى قليلا عما كان عليه يوم الجمعة الماضي .

اما بالنسبة لأسعار الفضة فقد بلغت قيمة الأونصة ٧,٣٠ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الذي كان ٧,٣٨٥ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٠	٤,٤٧
مارك الماني	١,١٩	١,١٨٩٠
فرنك سويسري	١,٤٤	١,٤٣٧٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩	٠,٣٨٧٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٩٣٥
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٦٥
جلدر هولندي	١,٠٥٥٠	١,٠٥٠٠
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٨٥
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧١٤٠
شلن كيني	٠,٢٤٢٥	٠,٢٤١٥
بيزو فلبيني	—	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧١٠	٠,١٧٠٥
كرون سويدي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣١٠
كرون نرويجي	٠,٤١٢٥	٠,٤١١٩
كرون دنمركي	٠,٣٤٣٠	٠,٣٤٢٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢	٠,٠٢١٨٥
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٥٩٠٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٢٨٨٥
روبية هندي	٠,٢٤٥٠	٠,٢٩٩٦
روبية سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشية	٠,١٣٩٥	٠,١٢٩١
روبية باكستانية	٠,٢٥١٠	٠,٢٤٩٥
دينار كويتي	١١,٩٠	١١,٨٩٥٠
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٣٥٠
دينار عراقي	٣,٣٣	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٣٨٥٢
دينار بحريني	٩,٤٥	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢٠٣٥
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٤٠٦٥	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٨٥
ريال يمني	٠,٦٢	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٣,٠٠	٣,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٠	٨,٩٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٠٠٠	—
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٨٠	—
اونصه ذهب	١٢٦٠	—
(كيلو) الفضه	٩٩٠	٨٩٠
الاونصه	٤٠	٣٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

زيادة انتاج النفط المكرر وتحديث معامل التكرير بالكويت

الكويت ـ كونا: وصلت كميات النفط الخام التي زودت بها مصافي الكويت الثلاث خلال شهر اغسطس (آب) الماضي اعلى نسبة لها منذ انشائها وذلك في اطار خطة الكويت النفطية التي تستهدف تكرير ثلثي انتاج الكويت من النفط الخام.

وصرحت مصادر نفطية رسمية في شركة البترول الوطنية الكويتية بأن كميات النفط الخام التي زودت بها مصافي الشعيبة وميناءي عبد الله والاحمدي بلغت في شهر اغسطس الماضي ٥٤٥ الفا و٤٧٩ برميلا يوميا بزيادة مقدارها ١ في المائة عن الشهر السابق.

ويبلغ مجموع الطاقات القصوى التصميمية الحالية للمصافي الثلاث حوالي ٦٤٠ الف برميل من النفط الخام المزود.

واوضحت المصادر ان انتاج المصافي من مختلف المشتقات النفطية بلغ خلال شهر اغسطس الماضي مليونين و٢٨٦ الف طن متري بزيادة مقدارها حوالي ١,١ في المائة عن الشهر السابق.

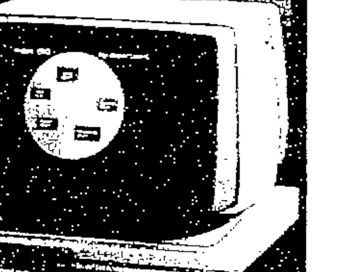
تحديث معامل التكرير

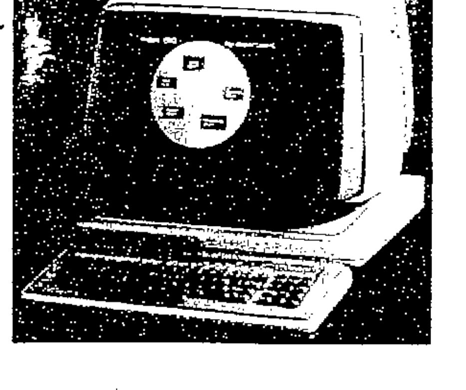
وتتولى شركة البترول الوطنية الكويتية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية مسؤولية صناعة التكرير الكويتية حيث تنفذ حاليا ٣ مشاريع ضخمة لتحديث مصفاتي ميناء الاحمدي وميناء عبد الله لزيادة الطاقة التصميمية لمصافي الكويت الى ما بين ٦٥٠ الفا و٧٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام عام ١٩٨٦ لتكرير منتجات حديثة تماما بحيث يصبح معظم انتاج المصافي الحديثة من المنتجات المكررة الخفيفة مرتفعة السعر التي تساير اتجاهات الطلب في السوق العالمي.

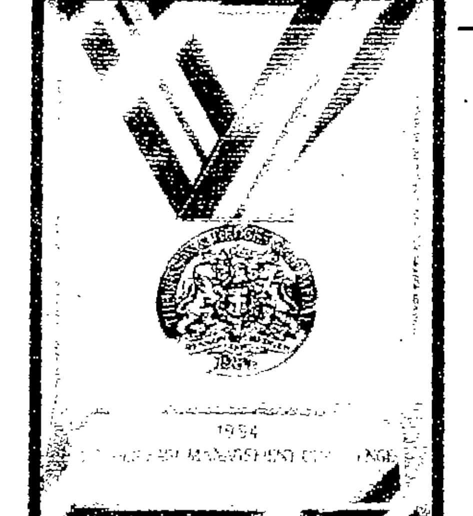
زيادة الصادرات المكررة

وعكس تقرير مؤسسة البترول الكويتية السنوي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ سياسة الكويت الرامية الى بيع النفط كمادة مكررة حيث بين انخفاضا في قيمة مبيعات النفط الخام عام ١٩٨٣ بالمقارنة مع العام السابق بنسبة حوالي ٣٢ في المائة حيث بلغت حوالي ١,٩ مليون دينار كويتي في عام ١٩٨٣ بالمقارنة مع العام السابق حيث بلغت حوالي ١,٦ مليون دينار كويتي.

وذكرت المصادر ان جملة مبيعات دائرة التسويق المحلي لشركة البترول الوطنية بلغت خلال شهر اغسطس حوالي ١٥٨ مليون لتر من مختلف المشتقات النفطية بانخفاض قدره حوالي ١,٢ في المائة عن الشهر السابق وهي الفترة التي يقضي فيها عدد كبير من سكان الكويت اجازاتهم الصيفية في الخارج.









المناظرة التلفزيونية المنتظرة في أمريكا

مونديل استعمل اسلوب كنيدي في مواجهة ريجان والرئيس اتخذ خط الدفاع طوال الوقت

لويزفيل ـ كنتكي ـ الوكالات: اعتمد المرشح الديمقراطي وولتر مونديل في المناظرة التي جرت امس الاول مع منافسه الرئيس الامريكي رونالد ريجان والتي شاهدها ملايين الامريكيين على التلفزيون تكتيك وبلاغة جون كينيدي لاستعادة مكانته في السباق على الكرسي في البيت الابيض .

وكان واضحا ان مونديل اختبر في ذاكرته المناظرة التي جرت عام ١٩٦٠ بين كينيدي ونيكسون عند مواجهته الرئيس ريجان امس الاول في مدينة لويز فيل بولاية كنتكي .

واختتم مونديل المناظرة باتباع نهج كينيدي القائل «مهما كانت امريكا افضل حالا اليوم فانها يمكن ان تكون احسن بكثير» وكما فعل كينيدي عندما تقاسم المنصة مع نيكسون تمكن مونديل من الظهور بمظهر القوي والواثق من نفسه اكثر من ريجان الذي يكبره سنا والذي يتقدم عليه في استطلاعات الراي العام .

وقد اضطر ريجان الى اتخاذ موقف الدفاع خلال ٩٠ دقيقة من المناظرة وذلك بدل اتباع الاسلوب الوطني الحماسي الذي ميز حملته الانتخابية، كما اجبر على رد اتهامات مونديل له من خلال الاسئلة التي كان يوجهها ٣ صحافيين حول قضايا وقرارات محلية.

غير ان المرشح الديمقراطي لم يوجه الى خصمه «الضربة القاضية» التي هو بحاجة اليها لتعويض تخلفه الكبير في استطلاعات الراي وذلك حتى اذا تم التسليم بان الرئيس ريجان لم يكن على مستوى براعته في مخاطبة الجماهير من خلال وسائل الاعلام .

وبدا مونديل اكثر هدوءا خلال المناظرة وقال في بدايتها انه يحترم الرئيس ريجان والرئاسة. ولكنه سرعان ما هاجم ريجان لمعالجته العجز في الميزانية الاتحادية ومساعيه المزعومة لخفض برامج المسنين والفقراء وموقفه من ثلاث هجمات انتحارية على منشآت امريكية في لبنان .

ونجح مونديل في مهمته المعقدة وهي التعرض للمواضيع بعنف ومهاجمة سياسة ريجان بشراسة متجنبا التهجم الشخصي على منافسه .

وكان من المتوقع ان تتركز المناظرة على الشؤون المحلية فقط، ولكن بعد ١٥ دقيقة من بدء المناظرة شن مونديل هجومه في مجال السياسة الخارجية واشار الى ان الرئيس ريجان يستحق اللوم لعدم اتخاذ اجراء وقائي ضد الهجوم الثالث على السفارة الامريكية في بيروت .

وقال مونديل «ان هذه الامور يمكن ان تحدث مرة واحيانا مرتين ولكن اعتقد ان الرئيس ريجان يجب ان يقود البيت الابيض والناس الذين يعملون معه ويصر على ان يتم عمل ما يجب عمله» .

واثار مونديل كذلك مسألة فشل الرئيس ريجان في التفاوض على اتفاقية للحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي ووصف المرشح الديمقراطي الذي يتخلف بما يتراوح بين ١٣ و٢٠ نقطة عن الرئيس ريجان في استطلاعات راي مختلفة قبل حوالي شهر من انتخابات ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في بيانه الختامي، الرئيس الجمهوري ، بانه رجل فقد الصلة مع الواقع وقال ان السؤال الحقيقي هو «ما اذا كنا سنكون افضل حالا في المستقبل» .

وتناولت المناظرة عدة موضوعات تهم الامريكيين من بينها العجز في الميزانية والضرائب والدين والاجهاض والفقر والزعامة ونظرة الرجلين الى المستقبل .

وسيطرت القضايا الاقتصادية على المناظرة. وحذر مونديل من ان العجز الهائل في الميزانية الذي وصفه بانه «الموضوع الاهم القائم حاليا» يمكن ان يؤدي الى ركود اقتصادي جديد. وتحدى ريجان ان يوضح كيف يخطط لتخفيض هذا العجز .

وقال ريجان ان العجز يعود الى الانفاق الكبير من قبل الحكومة الذي اشار الى ان اسلافه الديمقراطيين بدأوا به .

واتهم المرشح الديمقراطي ادارة ريجان بالسعي الى الاستقطاع من ميزانية الخدمات الاجتماعية وقال انه بعد اربع سنوات من حكم ريجان «اصبح الاثرياء اكثر ثراء وظلت مجموعة الدخل المتوسط كما هي وازداد حال الفقراء سوءا» .

لكن الرئيس الامريكي نفى ان يكون في نيته تخفيض ميزانية الخدمات الاجتماعية. وقال ان اسوأ ما في حملة الديمقراطيين ضده وصفه بانه «الولد الشقي» الذي يريد ان يحرم المحتاجين من الضمان الاجتماعي» .

وقال مونديل «لقد ابلغنا انه سيكون لدينا ميزانية متوازنة بحلول عام ١٩٨٢.. وبدلا من ذلك، لدينا عجز قيمته ٢٠٠ بليون دولار» .

واضاف ان دولا عديدة متقدمة ونامية على السواء انتقدت هذا العجز الهائل وارتفاع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة لانها تضر باقتصادياتها. واوضح ان دول العالم الثالث هي الاكثر تأثرا بذلك ولكن اوروبا الغربية تعاني منه ايضا .

وهاجم مونديل زيادة الانفاق العسكري من قبل ادارة ريجان «وتصعيد حرب النجوم ونقلها الى الفضاء». وقال ان على الرئيس ان «يستخدم سلطته في البيت الابيض في محاولة للسيطرة على هذه الاسلحة النووية وقيادة العالم الى اجواء آمنة» .

ودافع ريجان عن فترة حكمه خلال الاربع سنوات الماضية ورد على مونديل بشأن هجومه على الميزانية قائلا «انني لا اعتقد بأن مونديل لديه خطته لموازنة الميزانية.. بل لديه خطة لزيادة الضرائب» .

وقال انه خفض معدل التضخم والضرائب واوجد الملايين من فرص العمل ودعا الى تعزيز القدرة العسكرية الامريكية .

ومن المقرر ان يجري المتنافسان مناظرة اخرى في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في مدينة سانت لويس بولاية ميسوري تتركز على قضايا السياسة الخارجية والدفاع .

نانسي ريجان تمد يدها لمصافحة وولتر مونديل وبينهما الرئيس ريجان، وذلك بعد انتهاء المناظرة بين المتنافسين على الرئاسة.

حملة تطهير واسعة في أجهزة الحكومة السوفياتية

موسكو ا. ف. ب : ذكرت صحيفة «برافدا» امس ان نائبا اول لوزير الطاقة الكهربائية وعددا من كبار المسؤولين في هذا القطاع استبعدوا من الحزب «لتجاوزهم نطاق سلطاتهم» .

فقد استبعد بافيل فالالييف النائب الاول للوزير ومساعده ارنولد ستانيسلافوف من الحزب الشيوعي «لتجاوزهما نطاق سلطاتهما وانتهاكهما السافر لاخلاقيات الحزب» .

كما استبعد مدير احد مصانع البناء لانه «حاول التدخل في التعليمات» في هذه المسألة. كما استبعد سافونوف وهو مسؤول محلي في الحزب الشيوعي لاتهامه «بحماية المجرمين» .

ولم تورد «برافدا» تفصيلات عن هذه المسائل واقتصرت على القول بان المذنبين ارتكبوا «سرقات في الممتلكات الاشتراكية طيلة سنوات» والمرجح انهم قاموا باختلاس مواد بناء لاستخدامها لصالحهم .

وكان بافيل فالالييف في منصبه منذ عام ١٩٦٨. ووجه الحزب اليه «لوما» في ابريل (نيسان) عام ١٩٨١ لانه اكتسب ثروة بتزويره الاوراق في اعمال بناء محطة كهربائية في سيبيريا .

كارينجتون يحدد مهام حلف الاطلسي

لندن ـ ا. ف. ب: حدد السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي اللورد كارينجتون في حديث أدلى به للتلفزيون البريطاني ثلاث مهام رئيسية للمنظمة وهي الحفاظ على تأثير الردع والمساهمة في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب والحيلولة دون اي انقسام بين الولايات المتحدة واوروبا .

واكد اللورد كارينجتون الذي خلف في شهر يونيو (حزيران) الماضي جوزيف لانز امس الاول في حديث للقناة الرابعة ان الاسلحة النووية اقل كلفة من الاسلحة التقليدية وأدان بوضوح سياسة الدفاع «غير النووية» التي يتبناها حزب العمال البريطاني .

حكومة عويدي تحذر فرنسا من تعديل اتفاقية الانسحابات

نيامي ـ ا.ف.ب. : حذرت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد (المعارضة المسلحة لنظام حسين حبري) فرنسا امس الاول من اي محاولة «لتعديل اتفاق الانسحاب الليبي الفرنسي او الالتفاف حوله او التراجع عنه»، وهو الاتفاق الذي وقع في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وصرحت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية عبر اذاعة بارداي؛ في اشارة الى القمة المصغرة التي عقدت يوم الجمعة الماضي في قصر الاليزيه وضمت رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويه بوانيس والرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو والرئيس الجابوتي عمر بوتجو والرئيس التشادي حسين حبري، بانها لن تقبل اشرافا على الانسحاب من جانب افراد من السنغال او بنين او حتى في حالة عدم توفر ذلك من جانب فرنسيين وليبيين.

واضاف البيان الذي اصدرته حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية انها «ترفض اي حل جديد يدعو اليه الاجتماع الاستعماري الجديد الذي عقد في باريس» .

ووصفت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية هذا الاجتماع بانه «مؤامرة شائنة لانه عقد متجاهلا منظمة الوحدة الافريقية في عاصمة تقع خارج القارة الافريقية»، واكد انه يهدف الى «اشهار اسلحة دبلوماسية جديدة ضد الثورة التشادية استعدادا لقمة منظمة الوحدة الافريقية المقبلة» التي من المقرر ان تعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتؤكد حكومة الوحدة الانتقالية ايضا ان اللقاء الذي عقد في نيس يوم الخميس الماضي بين موبوتو وحبري جرى بحضور زعيم المرتزقة بوب دينار وتناول تجنيد حوالي ٣٠٠٠ مرتزق بفضل التمويل الامريكي، واكد راديو بارادي انه اذا تأكد ذلك فانه «سيشهد على اللعبة المزدوجة التي تقوم بها فرنسا في تشاد» .

وفي كينشاسا علم امس من مصدر موثوق به ان عشرة الاف تشادي لجأوا الى جمهورية افريقيا الوسطى خلال الاسابيع الاخيرة هاربين من المعارك المستمرة في جنوب بلادهم.

واكد شاهد عيان عائد من منطقة افريقيا الوسطى القريبة من حدود تشاد ان هذه المعارك التي تقوم بها «مجموعات مسلحة» منشقة ومناهضة لحكومة الرئيس حسين حبري استمرت حتى نهاية الاسبوع الماضي.

مقتل ثائرين قبليين في بنجلاديش

داكا ـ ر: ذكرت وكالة بنجلاديش الرسمية للانباء ان قوات الامن قتلت اثنين من الثوار القبليين وجرحت ثائرا ثالثا في معركة بالرصاص في منطقة تلال تشيتاجونج في جنوب بنجلاديش يوم الخميس الماضي.

ونقلت الوكالة عن بيان حكومي امس الأول قوله ان قوات الامن تصدت للثوار اثناء محاولتهم ابتزاز اموال من القرويين.

وقال البيان ان قوات الامن ضبطت ايضا مسدسين و٣٠٠ طلقة ذخيرة.

ويقاتل الثوار المعروفون باسم شانتي باهيني «قوات السلام» من اجل الاستقلال الذاتي لمنطقة التلال وهي منطقة وعرة من الغابات الكثيفة مساحتها ٥,١٠٠ ميل مربع وتقيم بها اكثر من ٢٤ قبيلة.

تغيير طفيف في برنامج المكوك الفضائي الامريكي

هيوستون ـ الولايات المتحدة ـ ا ف. ب: اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ان ثمة تغييرا طفيفا في برنامج شالينجر خاصة بالرواد السبعة الذين دخلوا امس الأول يومهم الثالث في الفضاء، اذ تأجل خروج ديفيد ليتسما وكاترين سوليفان الى مخزن العفش لمدة ٤٨ ساعة وعلى ذلك يجري هذا الخروج يوم الخميس المقبل بدلا من الثلاثاء.

وقد قرر مركز المراقبة في هيوستون (ولاية تكساس) هذا التأجيل حتى يتمكن رائدا الفضاء من انتهاز وجودهم في الخزان اذ من المقرر ان يقوما بتشغيل خزانات الهيدرازين.

وقام قائد الرحلة روبرت كريبين ومساعده جون مكبريد امس الأول في الساعة ٨,١٥ بتوقيت جرينتش باجراء تغييرات جديدة من دار شالينجر بحيث هبطت السفينة من ارتفاع ٢٦٤ الى ٢١٩كلم.

وسيظل شالينجر على هذا الارتفاع حتى نهاية الرحلة يوم السبت ١٣ اكتوبر (تشرين الأول) وهو الارتفاع النموذجي لاتمام هذه الرحلة الطموحة التي تستهدف رصد الكرة الارضية.

وكانت الكاميرا ذات العدسة الكبيرة ورادار الصور يعملان بدون توقف تقريبا حتى يوم الخميس الماضي لجمع اكبر عدد من الصور التي ستستخدم في تكوين خرائط وتحاول كشف الغموض عن بنيات جيولوجية واثرية الا انه لم يتم اصلاحها حتى الآن.

وسيقوم رئيس الرحلة على فترات منتظمة بسبب عدم قدرة الهوائي الخاص بارسال صور الى الارض بتعديل مسار المركبة الفضائية بطريقة تسمح لهذا الهوائي بالاتصال بالقمر الصناعي الخاص بالاتصالات الذي سيرسل هذه المعلومات الى مراكز المتابعة الارضية.

وقال متحدث باسم مركز المراقبة في هيوستون: «ان هذا هو الخيار الوحيد امامنا ثم تسير الامور فيما بعد على احسن وجه».

وكان من المقرر ان يواصل رواد الفضاء امس الاول تدريباتهم على اجراء مناورات اوتوماتيكية لنقل الهيدرازين، وهو الوقود سريع التطاير والمستخدم في المحركات الصغيرة التي تتحكم في وضع الاقمار الصناعية. وسيقوم الرواد يوم الخميس المقبل بارتداء ملابس الغطس لوضع صمامات في الخزانات.

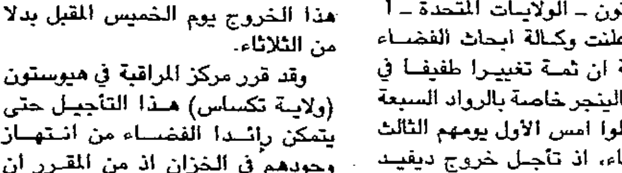
استمرار اغلاق سفارة ألمانيا الغربية في براغ

براغ ـ ر: ظلت سفارة المانيا الغربية في براغ مغلقة امس الى اجل غير مسمى بينما يواجه العاملون فيها عشرات الرجال والأطفال والنساء الالمان الشرقيين الذين يحتلون المبنى على امل السماح لهم بالهجرة الى الغرب.

ويقوم البوليس التشيكي بدوريات في الشوارع الضيقة حول السفارة لمنع اي محاولة من جانب الالمان شرقيين آخرين للانضمام الى مواطنيهم الذين يوجد بعضهم داخل المبنى منذ اكثر من اسبوعين.

وعلق على الباب اعلان يقول ان السفارة مغلقة حتى اشعار آخر. ورفض ديبلوماسيون المان غربيون تماما التعليق على الوضع داخل المبنى. وقال احدهم «لا نستطيع ان نقول شيئا» .

وقالت مصادر غير رسمية قريبة من السفارة امس انها تعتقد ان حوالي ٤٠ شخصا دخلوا المبنى حتى يوم الاربعاء الماضي ولكن هذا العدد ارتفع الى اكثر من ١٠٠ شخص يوم الجمعة الماضي.



تحطم طائرة عسكرية امريكية في كوريا الجنوبية

● سيول ـ ذكر متحدث عسكري امريكي ان طائرة تجسس من طراز (يو ـ ٢) تابعة للقوات الجوية الامريكية تحطمت بالقرب من قاعدة اوسان الجوية في كوريا الجنوبية امس في ثاني حادث من هذا النوع خلال خمسة اشهر.

وقال ان الطيار قفز بالمظلة الى الارض ونقل الى المستشفى ولم تعرف حالته بعد.

وكانت طائرة من طراز (يو ـ ٢) قد تحطمت بعد اقلاعها من القاعدة الاميركية في طلعة روتينية في مايو (ايار) الماضي.

مقتل ٥ اشخاص في احتفال ديني بالبيرو

● ليما ـ ذكر البوليس ان خمسة اشخاص من بينهم رجل بوليس لقوا مصرعهم امس عندما القى ثوار ماويون قنبلة يدوية على اجتماع ديني في بيرو.

وقال ان ثوار حركة سندرو لومينوسو «الطريق المضيء» هاجموا من شاحنة مسرعة دار بلدية مكتظة بالمصلين في مورو على بعد ٤٥٠ كيلومترا شمال ليما. واصيب ١٤ شخصا بجروح في الغارة.

وقد لقي حوالي ٤,٠٠٠ شخص مصرعهم في المعركة التي تخوضها الحركة منذ اربع سنوات لاسقاط الحكومة المنتخبة للرئيس فرناندو بيلوندي تيري.

مستشار المانيا الغربية السابق يصل فنزويلا

● كاراكاس ـ وصل فيلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق امس الى فنزويلا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقد استقبل كارلوس اندريس بيريث رئيس فنزويلا السابق فيلي برانت رئيس الدولية الاشتراكي. ومن المقرر ان يستقبله اليوم الرئيس الفنزويلي الحالي خايمي لوسينشي.

وتأتي زيارة فيلي برانت لفنزويلا في اطار جولة يقوم بها في امريكا اللاتينية بداها عقب اجتماع للدولية الاشتراكية عقد في ريو دي جانيرو في البرازيل.

نيوزيلندا تقترح الحظر التام للتجارب النووية

● ويلنجتون ـ ذكر ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلاندا امس ان بلاده سوف تقدم الى الامم المتحدة قرارا تقترح فيه الحظر التام لكافة اشكال التجارب النووية.

واضاف ان استراليا واليابان والسويد ودولا اخرى كثيرة ستؤيد هذا الاقتراح الذي سيقوم في غضون ٦ اسابيع.

وقد حظرت حكومة نيوزيلندا، التي عارضت بشدة التجارب النووية الفرنسية التي تجري تحت الارض في ارخبيل جزر موروروا المرجانية في جنوب المحيط الهادي، دخول موانيها على السفن الحربية النووية الامريكية وتتمنى اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في جنوبي المحيط الهادي.

رئيس وزراء استراليا يدعو لانتخابات مبكرة

● كانبيرا ـ اعلن بوب هوك رئيس وزراء استراليا الذي ينتمي الى حزب العمال ان الانتخابات العامة ستجري يوم الاول من كانون الاول (ديسمبر) قبل ١٦ شهرا من الموعد المقرر لها.

صلاح خلف الرجل الثاني في حركة فتح لـ «الشرق الأوسط»

الخلاف مع أبو عمّار مؤامرة لتحطيم الرمز الفلسطيني

زيارتي لفرنسا كانت من أجل بلورة مبادرة فرنسية جديدة

لابد من مساعدة مصر للعودة للصف العربي

تونس ـ «الشرق الأوسط» ـ من عرفات حجازي:

صلاح خلف (ابو اياد) منذ مدة وهو صامت لا يتكلم، او يخيل للمراقبين انه ما عاد يتعامل مع لغة الكلام.. بل ان حركاته وتنقلاته ما عاد إلا القليلون يعرفون بها. (ابو اياد) عندما يتكلم او يتنقل فان لكل كلمة يقولها معنى، ولكل حركة يخطوها حسابات.. فهو الرجل الثاني في فتح، وهو احد القيادات التاريخية في حركة المقاومة، وباختصار انه موجود في كل عمل نضالي حتى ولو كان غائبا!!

في بيت احد الاصدقاء (بتونس) التقيت ابو اياد، وعلى مدار ثلاث ساعات قرأت افكار هذا الرجل وغصت في أعماقه، ووقفت على حقيقة الشائعات التي كانت تروج عن خلافاته مع (ابو عمار) وعن موقفه من العلاقات مع مصر، وعن اسباب عدم زيارته للأردن، وعن مجمل قضية التحرير.

ولعل أبرز ما تخلل هذا اللقاء من مفاجآت، وبعد ان تحدث عن شائعات خلافه مع (ابو عمار) الذي كان حتى لحظة هذا اللقاء في رحلة للخارج، وإذ بـ (ابو عمار) يقتحم البيت الذي نجتمع فيه، ويضيع الزعيمان الفلسطينيان في عناق طويل، ثم يقول ابو اياد: كنا نستغيبك.. كان يسألني عن حقيقة خلافي معك، وستقرأ رايي عندما ينشر!

وضحك (ابو عمار) وقال: لنلتقط صورة تذكارية في هذه المناسبة تكون الصحافة شاهدا على حقيقة العلاقات ما بين اخوة السلاح.

واصر ابو عمار، واصر ابو اياد، ان اكون معهما في الصورة التذكارية.. او في الشهادة المصورة!!

مبادرة فرنسية جديدة

● قلت لأبو اياد: لقد قمت بزيارة مفاجئة لفرنسا، وبقي هدف واسباب هذه الزيارة غامضة.. فما هي الدوافع لها؟

ـ كانت تجتاز العلاقات الفلسطينية ـ الفرنسية أزمة، وقبل زيارة شيسون وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية لتونس ومقابلته الأخ ابو عمار وابو اللطف تجمدت العلاقات بيننا، والسبب هو ان فرنسا كانت قد طلبت منا نقل المؤتمر الفلسطيني الذي كان مقررا عقده في باريس الى جنيف مقابل بعض التعهدات التي لم يوفوا بها. ولكن لقاء ابو عمار ـ شيسون انهى الأزمة خاصة لأنهم حاولوا تفسير ان سبب تجميدنا للعلاقات هو اننا غير مرتاحين لعلاقتهم الجديدة مع سوريا.. وطبعا هذا غير صحيح لأن من أهدافنا ان تكون علاقات الدول العربية جميعا وثيقة مع جميع الدول العالمية التي لها قوتها ونفوذها.

على اثر هذا اللقاء الفلسطيني ـ الفرنسي تلقيت دعوة من القيادات الحزبية الفرنسية لزيارة فرنسا، لبحث الدور الفرنسي من القضية الفلسطينية فقمت بالزيارة السريعة التي التقيت خلالها بجميع القيادات الحزبية الفرنسية بما فيها قيادة الحزب الحاكم، بالاضافة الى عدد من الشخصيات السياسية المهمة، واستطعنا بلورة موقف فرنسي جديد للقيام بمبادرة فرنسية منفصلة وجديدة بعد ان تجمدت مبادرتها مع الدول الأوروبية، ومبادرتها مع مصر، وستظهر نتائج مباحثاتي قريبا خصوصا وان فرنسا غير محسوبة على طرف في نزاع الشرق الأوسط، إذ لا نستطيع ان نقول بأن فرنسا مع اسرائيل ضد العرب، ولا مع العرب ضد اسرائيل، انه اشبه بالدور الحيادي، وهو دور أقوى فيما لو قامت بتقديم مبادرة خاصة بها.

الأردن بلدي

● على ذكر الزيارات.. لماذا انت بعيد الآن عن المشرق العربي.. لماذا لم تقم بزيارة للأردن والعراق وسوريا وهي دول لها علاقة مباشرة بالقضية الفلسطينية؟

ـ لنتحدث عن الأردن اولا لأن بعض الدوائر تفسر احيانا عدم زيارتي له تفسيرا خاطئا.. فالذي سمعته ان البعض يقول بأن (ابو اياد) هو ضد الأردن، وضد التقارب مع الأردن، وبالتالي هو لا يقوم بزيارة الأردن، وطبعا هذا تفسير خاطئ وغير صحيح لأنني اتحدى الآن، ومن خلالك، ان شخصا او جهة اتصلت بي ووجهت لي الدعوة لزيارة الأردن.. بل بالعكس انا كنت دائما أقولها في اجتماعاتنا الرسمية وفي داخل اللجنة المركزية، بانه عندما يقوم ابو عمار وابو جهاد وابو مازن بزيارة الأردن فكأنني زرته، وكأن جميع اعضاء اللجنة المركزية زاروه.. اننا قيادة، ولا يوجد من يستطيع ان يقدم على عمل بدون موافقة الجميع.. فيوم كنا نختلف مع الأردن كنا كلنا مختلفين، قد تكون هذه وجهات نظر او اجتهادات، ولكن لا يستطيع الواحد ان يذهب لزيارة اي بلد ويقيم فيه بدون قرار من اللجنة المركزية التي انا عضو فيها.. فزيارة اي اخ من الاخوة الى الأردن هي بمثابة انني زرته. ولكن دعنا نتصارح، انا لم اقم بزيارة الأردن منذ ١٤ عاما، وهناك شكليات ولا بد من ترتيبات.. وصحيح ان الأردن بلدي واهله اهلي وقضيته قضيتي لكن لا بد من الاتفاق على ترتيب لمثل هذه الزيارة.

وانا أعود وأقول ان الأردن هو قضيتي، لأنه امام التحديات الصهيونية القائمة الآن في العالم العربي، أصبح الأردن مستهدفا كما استهدفت فلسطين، ولا يمكن ان يذهب هذا الاستهداف اذا بقي الوضع مفككا، وكذلك الوضع مع سوريا، فهي الآن ايضا مستهدفة وهي لا تستطيع وحدها أن تواجه العدوان الاسرائيلي، ولا الأردن وحده يستطيع مواجهة هذا العدوان، ولا نحن بطبيعة الحال نستطيع مواجهة اسرائيل وحدنا، والفرق بيننا وبين الدول الأخرى هو اننا دفعنا الثمن الكبير، وكانت حصيلته هذا التشرد والشتات، فنحن الآن في هجرتنا الخامسة، فلذلك فانني اؤكد لك بأنه ليس لدي اي موقف خاص من الأردن، بل بالعكس، فانا في جلساتي مع اخواني في اللجنة المركزية والتنظيمات الأخرى أطالب دائما بتطمين الأردن الى اهدافنا لأننا ضد الوطن البديل، ونحن لا نقبل لا بالأردن ولا بأي بلد عربي، بل ولا بأية بقعة في العالم بديلا لفلسطين.

التحالف الأردني الفلسطيني

● امام هذه الصورة.. إذن ما الحل؟

ـ لا حل أردني وحده، ولا حل فلسطيني وحده.. لا بد أن نتكاتف معا حتى لا يبقى الأردن هدفا لمثل (اريك شارون) الذي كلما اراد أن يهرب من مواجهة الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يقول ذاك هو الأردن وطنهم الأصلي.. فحتى نخرس أمثال هذه الأصوات لا بد ان نبحث عن كل امكاناتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية وان نضعها معا ضمن تحالف أردني ـ فلسطيني وانني أعلنها واكررها بأن مصيرنا المشترك واحد ولهذا فنحن على كل الاستعداد لوضع كل مقاتلينا للدفاع عن الأردن لأن هذا دفاع عن بلد عربي بل وأكثر، انه دفاع عن بوابة فلسطين.

وما أقوله الآن، ليس مجرد حديث صحفي، انني هنا أسجل موقفا فلسطينيا رسميا، ولا بد أن نعود الى دورة المجلس الوطني السابقة.. هناك انا شخصيا، ومن خلال كلمة (فتح) التي القيتها بنفسي، قمت بالدفاع عن الكونفدرالية لايماني وايمان القيادة باننا شعب واحد، شعب واحد له خصوصية، اي ان هناك أردن موجود، وان هناك فلسطين موجودة، ولكن بعد التحرير، بعد تحريرها أو تحرير قسم منها تقوم أوثق العلاقات بين البلدين والشعبين.. وفي اعتقادي ان هذا هو الحل ولا حل غيره.

مصر.. وكيف تعود؟

● وماذا عن الخلافات داخل قيادة فتح؟

ـ الحقيقة ليس في (فتح) خلافات، دعنا نسميها بتعبير أدق اجتهادات، واعني بذلك ان رؤية القيادة للأمور لا يمكن ان تكون متساوية ولا متوازية.. هناك رؤى مختلفة، ولكن يحكمنا في النهاية القرار الجماعي وهو الذي ينفذ.

لقد زار (ابو عمار) القاهرة، وانا اعترضت على هذه الزيارة ولكن من اية وجهة؟ من زاوية الانفراد فقط رغم انني لا اقلل من القيمة السياسية للموضوع.. لكن الانفراد كان عندي هو المهم وهو الذي كان وراء ضجة اللجنة المركزية. اما القاهرة بحد ذاتها يمكن ان تكون لدي آراء فيها تختلف حتى عن الآراء المتطرفة في بعض الاتجاهات. فانا ضد ترك القاهرة لوحدها، بل بالعكس لا بد من محاورة مصر وكسبها لأن الوضع العربي مختل التوازن بغياب مصر. ولكن المهم ان تكون لدى مصر الرغبة في هذا الاتجاه حتى تتجاوب معه، لأنه لا يجوز أن تكون الرغبة من جانب واحد. في هذه الحالة لا بد من كسب مصر، وانا لا اضع العقد والعراقيل امام مصر، واقول انني سأبتعد عنها حتى تتحرر من اتفاقية كامب ديفيد. فكيف يمكن ان تتحرر منها اذا لم نقم نحن بمساعدتها على ان تتحرر منها. ولنفرض ان هذه الاتفاقيات فرضت على مصر في ظل العجز العربي العام، فكيف يمكن ان اخصلها منها؟ أنني أعتقد انه ليس أمامنا غير الحوار. ونحن سنترك للمجلس الوطني الفلسطيني أن يفرق بين رفضنا لاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، ولا بد ان نقول للمصريين هل انتم مستعدون لحوار جاد من اجل ان تعود مصر لقيادة الأمة العربية أم لا؟ كما لا بد أن نبحث في العقبات التي تكبل مصر، لا بد ان ندرس وضعها الاقتصادي، وانا لدي دراسات وتقارير تؤكد على الوضع الاقتصادي السيء في مصر لأن موضوع الحرب الذي كان يبشر به السادات عندما كان يقول للشعب المصري باننا عندما ننعزل عن الامة العربية فلا تنشب الحروب بعدها، وعندها ستتحسن الحالة الاقتصادية في مصر. ثبت اليوم ان هذا كلام غير حقيقي وغير صحيح، لأن وضع مصر الاقتصادي قبل عام ١٩٧٣ كان أحسن من وضعها اليوم عام ١٩٨٤.. لتراقب قيمة الجنيه المصري في ذلك الحين ونقارنه بقيمته اليوم لنتاكد من ان وعود السادات كانت مخدرا ليس إلا.

وهنا لا بد ان نتساءل لماذا لم يتحسن الوضع الاقتصادي في مصر بعد ان فرضت على نفسها العزلة؟ بل لماذا تدهور وضعها الاقتصادي بعد ان تخلت عن القضية الفلسطينية..

والسؤال الأكثر اهمية هو هل تستطيع مصر ان تعيش فعلا بدون جيش حتى ولو لم تكن هناك حروب؟ تاريخيا ان مصر ومنذ عهد محمد علي الى كل حكام مصر المختلفين والمتعاقبين، هل فكر احدهم بتقليل اعداد الجيش.. حتى ان اهم ثوراتها، ثورة ٢٣ يوليو (تموز) كان احد اهم اسبابها هو قضية الأسلحة الفاسدة التي زودوا بها الجيش المصري، بل كان اول بنود وقرارات الثورة هو بناء القوات المسلحة المصرية، لأنه لا يستطيع اي حاكم مصري ان يبقي مصر بدون جيش.. فالقضية ليست قضية فلسطين، انه دور مصر في المنطقة ولا شك ان الشعب المصري الآن في قمة الوعي نحو هذه القضية.

وهنا لا بد ان نعود لموضوع خلافات فتح، فنحن ليس لدينا خلافات، توجد لدينا اجتهادات واختلافات في وجهات النظر، وموضوع الزمرة التي انشقت، لقد اخرجت نفسها من الجسم السليم وكنا نقول ولا زلنا ان فتح رقم غير قابل للقسمة!

ابو عمار.. هو الرمز

● لكن هناك من يقول ان خلافاتك مع (ابو عمار) قد تأخذ حجما اكبر من ذلك.. حتى ان الكثير من حسابات شق (فتح) كانت تضع ذلك في مخططاتها واعتباراتها؟

ـ انني اعرف ان بعض الدوائر تروج لمثل هذه الشائعات، ولكن ردي الحاسم على كل ذلك باختصار مفيد هو أن (ابو عمار) هو (الرمز). واقول هذا ليس نفاقا ولا دجلا لأنني مؤمن بذلك ولأنني أدرك ان مؤامرة التركيز على شخص (ابو عمار) لأنه (الرمز) حتى اذا استطاعوا القضاء على (ابو عمار) استطاعوا حتما القضاء على (الرمز). واذا سمحنا بالقضاء على (الرمز) نكون قد ابحنا لكل دولة ان تستبيح القضية الفلسطينية، ولكل جهة ان تقيم جهازا من خلال مجموعة من الفلسطينيين لتقول انهم ممثلو الشعب الفلسطيني.

لا شك انني اختلف في بعض الأحيان مع الأخ ابو عمار، كما يحدث ذلك بينه وبين اعضاء اللجنة المركزية، ولكن لم يكن هذا الاختلاف يوما اختلافا شخصيا، انه اختلاف في وجهات النظر، ولكن في النتيجة يحكمنا جميعا القرار الجماعي.

ان علاقاتي مع ابو عمار، علاقات تاريخية، وكان يتوج هذه العلاقات باستمرار المحبة والود الشخصي والاكبار المتبادل الذي بناه عمر طويل، لأن علاقتنا معا بدأت عام ١٩٥١، اي لقد مر على اتفاقنا ومسيرتنا ٣٣ عاما، ولقد بنى معنا هذه العلاقة التي لا يمكن ان تتصدع، تاريخ من الجهاد والنضال والدماء والدموع التي لا يمكن أن تذهب هدرا. ولهذا فان كل دسائس وشائعات الوقيعة بين ابو عمار والقادة التاريخيين لفتح، ستبقى وهما ضعيفا تتحطم امام قلعة النضال الشاق المرير الطويل.

● ابو عمار يتوسط ابو اياد والزميل عرفات حجازي

الشرق الأوسط

٤٠٪ من المرضى العرب يعانون من امراض نفسية

القلق اكثر الأمراض النفسية انتشارا

الاكتئاب مرض الأذكياء والفصام مرض عقلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احدث احصائية تقول ان ٤٠٪ من المرضى المترددين على العيادات الطبية لا يعانون من امراض عضوية بل امراض نفسية تأخذ شكل الاضطرابات العضوية.

ويمثل القلق اكثر الامراض النفسية انتشارا وتبلغ نسبة الاصابة به ١٥٪ يليه الاكتئاب بنسبة ٣٪ في حين يموت ١٥٪ من مرضى الاكتئاب عن طريق الانتحار وتبلغ نسبة الاصابة بالفصام (الشيزوفرينيا) ٢٪ تقريبا.

والغريب ان الرأي العام في المجتمعات العربية مازال يربط بين المرض النفسي والجنون رغم ان المرض النفسي كالمرض العضوي له اسباب واعراض وطرق للعلاج بعيدة تماما عن الدجل وحفلات الزار وخبراء الارواح وكل انسان معرض للاصابة بالمرض النفسي مثل اصابته بالانفلونزا.

ويذكر الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية والعصبية في كلية الطب (جامعة عين شمس): ان القلق في مقدمة الامراض النفسية والعقلية التي تصيب الانسان في احدى فترات حياته ويأتي على شكل احساس غامض غير سار بالخوف والتوتر والتوقع السيء مما يجعل الانسان في حالة عدم استقرار وعجز عن التفكير والاسترخاء والتمتع بالحياة، وقد يصيب القلق المريض باعراض عضوية كسرعة ضربات القلب وضيق في التنفس وصداع والم بالمعدة وضعف جنسي للرجل واضطراب الدورة الشهرية للمراة.

ويمكن تقسيم القلق الى اربعة انواع هي: *القلق الطبيعي او الصحي* الذي يحدث للشخص عند التعرض لازمة او مشكلة والقلق النفسي وهو مرض مستقل. والقلق المصاحب لبعض الامراض العضوية كنقص السكر في الدم. والقلق المصاحب لبعض الامراض النفسية والعقلية كالاكتئاب والفصام.

ومع استمرار القلق النفسي يصبح الانسان معرضا للاصابة بأحد الامراض العضوية كالسكر والذبحة الصدرية وقرحة المعدة والصداع النصفي والامراض الجلدية.

مرض الاذكياء

اما الاكتئاب فهو مرض الاذكياء والمثقفين ويبدأ بفقدان المريض للاهتمام والرغبة ثم يصاب بالتشاؤم والحزن الشديد والخوف وتعتريه الهواجس والرغبة في البكاء ثم يتحول المريض للانعزال التدريجي عن الحياة والمجتمع حتى يصل للمرحلة الحرجة وعندها يوقن ان الحياة عديمة القيمة ولا تستحق ان يحياها.. فيفكر بالخلاص عن طريق الانتحار ثم ينفذ الفكرة دون توقع من أقرب الناس اليه وتقول الارقام ان ١٥٪ من مرضى الاكتئاب يموتون منتحرين.

ويمكن تقسيم الاكتئاب الى عدة انواع اهمها الاكتئاب العقلي الذي ترتفع نسبة الاصابة به بين الرجال نتيجة اضطرابات كيماوية في المخ لنقص هرموني (الادرينالين) و(السيروتونين) مع اضطراب نسبة المعادن في الجسم. وقد يصاحب ذلك «مرض المرح» حيث يتأرجح المريض بين الاكتئاب والمرح ثم يصاب بالارهاق وتشوش الوعي وفقدان القدرة على معرفة الزمان والمكان.

واكتئاب سن اليأس (الميلانخوليا) يصيب النساء بصفة خاصة في سن الخمسين مع هبوط نشاط الغدد الجنسية مع ظروف نفسية وبيئية كفقدان الزوج او زواج الابناء ويأخذ اعراض الاكتئاب العقلي المصحوبة بالقلق والتوتر الشديد. ويجري علاج الاكتئاب حاليا بالعقاقير والجلسات الكهربية.

الفصام مرض عقلي

اما الفصام (الشيزوفرينيا) فهو مرض عقلي يصيب الانسان في سن مبكرة بين ١٥ و٢٥ سنة وينتشر بنسبة ١,٥٪ بين افراد الشعب المصري. ويحدث على شكل اضطراب في التفكير والعاطفة والادراك وتدهور الشخصية حيث يعتقد المريض انه مضطهد ومراقب وان البعض يحاول قتله وان هناك اجهزة تسجيل تلتقط كل ما يقوله ويعجز عن التركيز والتفكير المنطقي ويصبح كلامه غير مترابط وليس له معنى كما يصاب بالتبلد الانفعالي وعدم ملاءمة انفعالاته لمواقف الحزن او الفرح ويصاب بهلاوس سمعية وبصرية ويخيل اليه انه يسمع اصواتا ويدخل في حوار معها كما يقدم على تصرفات غريبة كأن يهجر عمله ويهيم في الشارع ويعتدي على الآخرين. ويتحول الى شخصية سلبية عاجزة عن اتخاذ القرار مما يجعل من السهل التحكم فيه.

وتحدث الاصابة بالانفصام نتيجة اضطرابات كيماوية في المخ اثناء تكوين بعض الهرمونات مثل (الادرينالين) و(النوادرينالين) حيث تتكون بدلا منها مواد اخرى تسبب هذه الاضطرابات. وترجع بعض النظريات هذا المرض الى مرحلة الطفولة بسبب اضطرابات علاقة الطفل بوالديه نتيجة سلوكهما المتناقض او البرود العاطفي بينهما مما يجعل المرض كامنا داخله وتتولى الضغوط الاسرية والاجتماعية تفجيره.. وعموما يمكن علاج الفصام والوصول بالمريض الى حالة اكثر استقرارا عن طريق العقاقير ووسائل العلاج الاخرى.

وعن الصرع يقول الدكتور يحيى الرخاوي استاذ الصحة النفسية في طب قصر العيني: انه حالة عدم اتزان مؤقتة في كهرباء المخ تحدث لفترة ثم يعود المخ ليعمل بالشكل الطبيعي. والمعروف ان مخ الانسان يولد كهرباء او بمعنى أدق تفاعلات كيماوية يصدر عنها تيارات كهربية تسير في الخلايا العصبية وفق مسارات محددة وعندما يحدث خلل في احد هذه المسارات تنطلق الشحنة الكهربية بشكل عشوائي ويحدث الصرع.

ويمكن تقسيم الصرع الى عدة انواع منها الصرع النفسي الحركي الذي يأتي على شكل نوبات من الاضطراب النفسي مصحوبة بحركات معينة يفقد المريض بعدها وعيه. والنوبات الصرعية الصغرى والتي تصيب الاطفال وتصيبهم باضطراب في الوعي يعرضهم للفشل الدراسي. والنوبات الصرعية الكبرى يشعر المريض بحدوثها حيث تبدأ على شكل صداع او طنين في الاذن او قلق ثم يسقط على الارض في تشنج لمدة دقيقتين يدخل بعدها في اغماءة يفيق منها بعد ١٥ دقيقة تقريبا. ويمكن حاليا علاج الصرع بطريقة تضمن توقف النوبات او الحالة النفسية التي تصاحبها سواء كانت اكتئابا او شكا او احساسا بالاضطهاد بشرط الدقة والانتظام في العلاج.

الهستيريا لماذا ؟

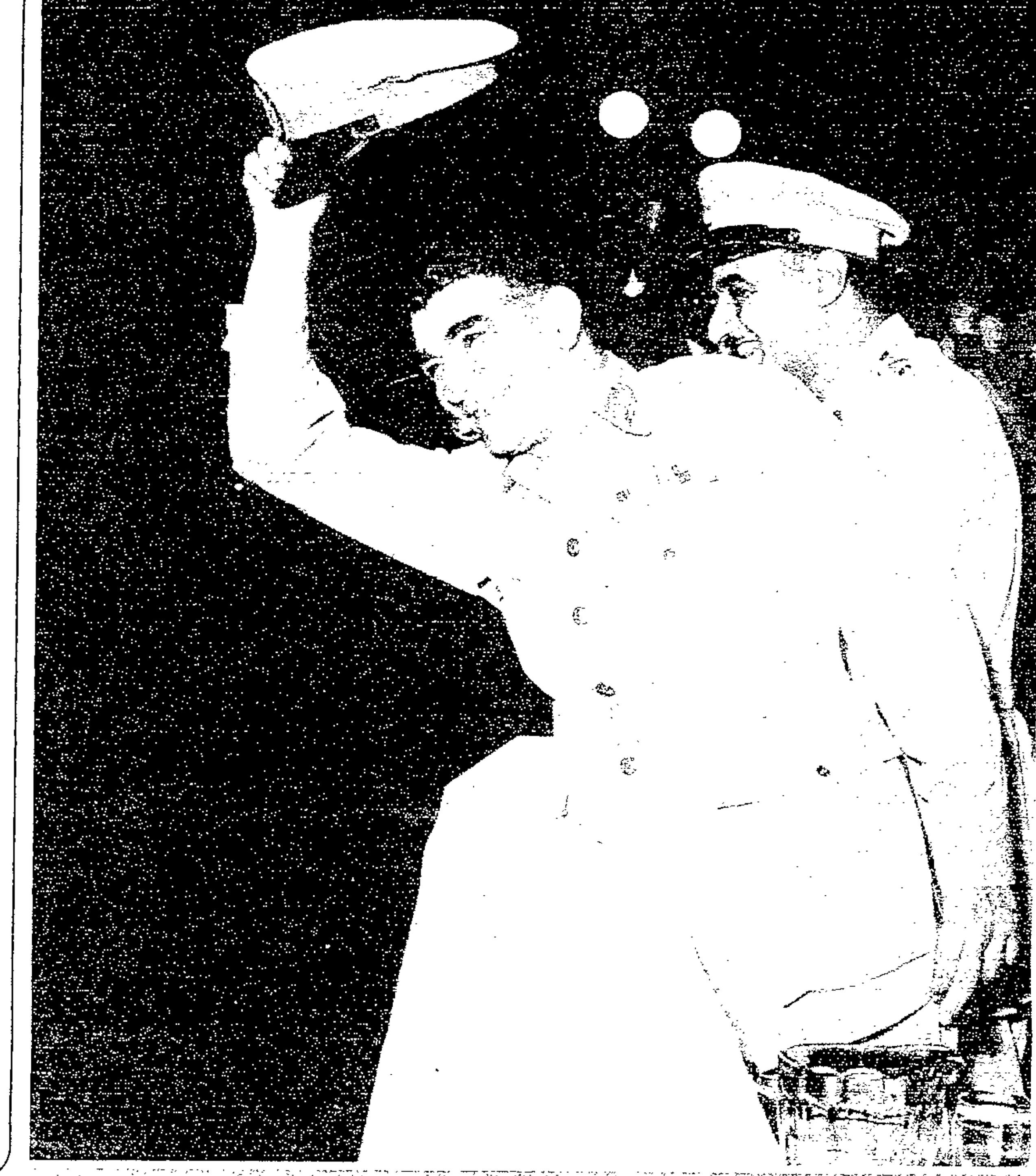
اما الهستيريا فهي من الامراض *النفسية وليس العقلية التي تنتشر* بنسبة اكبر بين النساء لان المرأة تكبت مشاعرها غالبا لعدم قدرتها على المواجهة ويرى علماء الفسيولوجيا ان مرض الهيستيريا يحدث لضعف في قشرة المخ مما يؤثر على سيطرتها على مراكز المخ المختلفة التي يضطرب عملها وينتج عن ذلك الهستيريا.

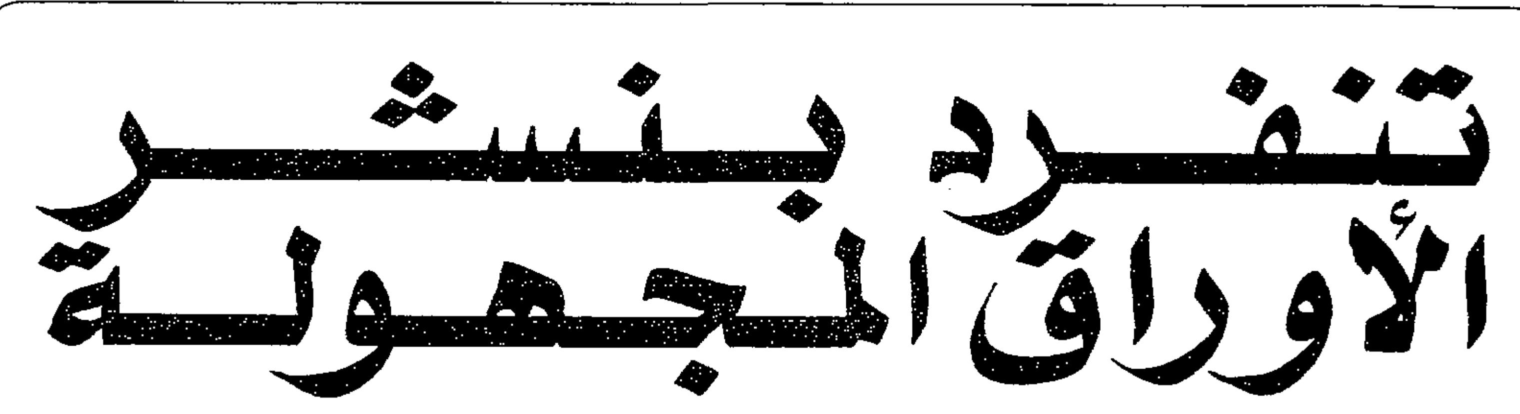
ويرى فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي ان الاعراض الهستيرية ما هي الا مواقف لا شعورية يكرر فيها مواقف وصدمات تعرض لها في طفولته وتتميز الشخصية المعرضة لهذه الاعراض بالسطحية وسرعة الانفعال وعدم الثبات والتقلب المزاجي السريع والقابلية للايحاء ويأتي المرض في عدة صور منها (الهستيريا التحولية) وفيها يتحول العرض النفسي الى عرض عضوي كالعمى الهستيري والصمم والشلل والصداع (الهستيريا الانفصالية) وفيها يحدث انفصال في شخصية المريض ويتحول مؤقتا الى شخصية اخرى بطريقة لا شعورية. وقد يفقد الذاكرة ويمشي اثناء النوم. والعلاج يعتمد على دراسة الدوافع الكامنة وراء الاعراض ومساعدة المريض على التكيف ومواجهة الموقف.

والحقيقة ان العلاج النفسي يعتمد اساسا على دقة التشخيص وتحديد العلاج سواء باستخدام العقاقير تحت الاشراف الطبي الكامل او الجلسات الكهربية.

إعتبارًا من يوم السبت المقبل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

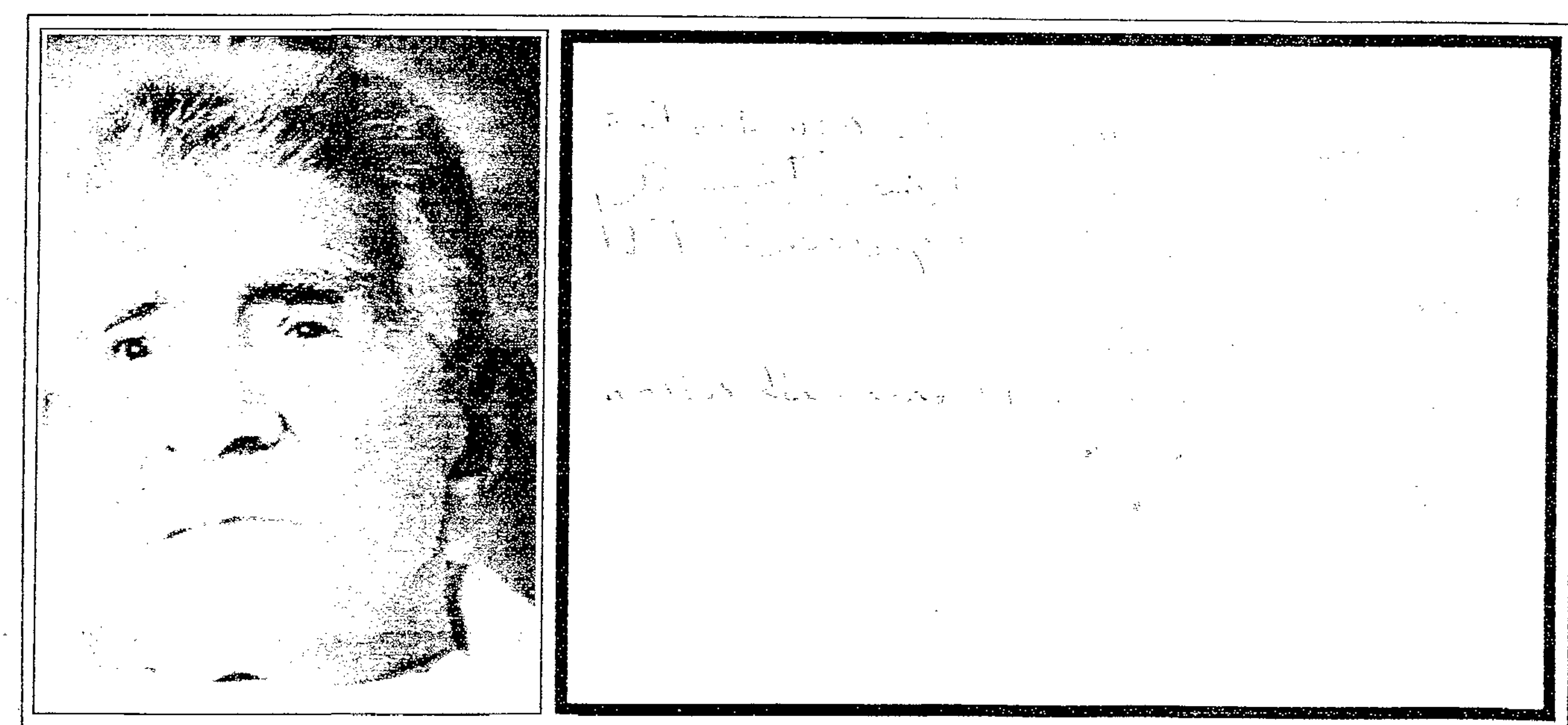






وثائق تاريخية بخط يد الرئيس المصري السابق

تتحدث عن حقيقة ما جرى بعد ثورة ٢٣ يوليو ودور جمال عبد الناصر في إقصاء نجيب



وتفاصيل الخلافات وأسرار الموقف خلال أهم حقبة تاريخيّة في مصر.

نيوزويك

سوريا: تحيّز أمريكا الأعمى لاسرائيل وراء كل أعمال العنف ضد مصالحها

اتهم فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة بالتحيز الاعمى لجانب اسرائيل في ازمة لبنان وقال في حديث خاص لمجلة «نيوزويك» الامريكية ان ذلك هو سبب اتجاه اعمال العنف ضد المصالح الامريكية في الآونة الاخيرة ومنها حادث تفجير السفارة الامريكية في بيروت واضاف أن سوريا لا تزال تتطلع الى الولايات المتحدة للمساعدة في انهاء النزاع ولكن كلمات المسؤولين الامريكيين ليست كافية .

وقال الشرع في حديثه ان المسؤولين الامريكيين قالوا بصراحة عدة مرات انهم يؤيدون سيادة ووحدة اراضي لبنان ونحن نريد أن نرى افعالا وليس مجرد كلمات . ولذلك فان اي بادرة تفاؤل ناتجة عن مقترحات لقيام الولايات المتحدة بالوساطة بين سوريا واسرائيل بشأن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ليست صحيحة .

وقال الشرع ان الحكومة السورية ستدرس هذه الافكار ولكن الانطباع الاول هو ان الاسرائيليين يرغبون في تقليل ضحاياهم ويريدون ان يدفع اللبنانيون الثمن . واضاف انه يعتقد ان الاسرائيليين سينسحبون في النهاية من جانب واحد دون اي شروط لان من مصلحتهم ذلك .

فاروق الشرع

وذكر انه اذا ظلت اسرائيل في لبنان فان مشاعر العالم العربي ستظل معادية لاسرائيل كما كانت دائما ، كما انه اذا افلت زمام الموقف في جنوب لبنان فان الرأي العام العالمي سيلقي اللوم على اسرائيل .

واعرب الشرع عن اعتقاده بأنه لا الولايات المتحدة ولا اسرائيل مستعدة للعمل من اجل تسوية شاملة في المنطقة .

واختتم وزير الخارجية السوري حديثه بقوله ان الولايات المتحدة منحازة صراحة الى اسرائيل وتساءل :

لماذا تغضب الولايات المتحدة اذن عندما نحسن علاقاتنا مع السوفيات ونوقع اتفاقية معهم ونطلب منهم اسلحة ؟

لوفيجارو

النظام الاشتراكي مهدد بالشلل مع تزايد حجم الجريمة بفرنسا

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا عن الوضع الامني في فرنسا تحت عنوان «النظام مشلول» قالت فيه ان ما حدث خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية يدعو الى استئناف المناقشة الخاصة بالامن في فرنسا . فمحكمة التمييز رفضت اعطاء قانون عام ١٩٨٣ المتعلق بالتحقيق في هويات المواطنين صلاحيات مطلقة واقرت بان تطبيقه يجب ان ينحصر في حالات معينة .

لكن رئيس الحكومة الجديد لوران فابيوس اكد فور تعيينه رئيسا جديدا للوزراء ان محاربة العنف وعدم الاستقرار يدخلان ضمن عملية التحديث التي ينوي تحقيقها في فرنسا . وهنا كما في حالات اخرى ، نلاحظ ان بين كلام الاشتراكيين وبين اعمالهم هوة كبيرة من الصعب تخطيها .

واضافت «لوفيجارو» تقول : ان محاربة الاجرام تقتضي وجود ارادة سياسية محددة تنفذ بالوسائل اللازمة . ولكن ماذا نلاحظ ؟ ان نهج «بادفيتر» هو الذي يلهم الفلسفة القضائية في فرنسا . فقد الغى عام ١٩٨١ قانون الاعدام ومحكمة امن الدولة وقام بتفكيك قانون «الامن والحرية» وبالعفو الذي لم يسبق له مثيل عن المجرمين والارهابيين الذين يشكلون خطرا على المجتمع . وترافق ذلك تعليمات متواصلة للنيابة العامة بعدم ملاحقة بعض المخالفات .

وتابعت الصحيفة تقول : من المستحيل وفي ظل هذه الظروف يريد الحكم الاشتراكي وضع حد لموجة العنف المتزايدة في البلاد . وطالما ان قوات الشرطة تجد نفسها شبه مشلولة ومجمدة بسبب هذه المؤسسة القضائية التي لا تقوم بواجباتها وتصرفات الحكم الذي لا يثق فيها ولا يشهد لها باعمالها فان عمليات التطهير والمحاكمات في صفوف قوات الامن تشهد بذلك .

واذا كان افراد قوات الامن لم يعد باستطاعتهم ضمان تقديم المجرمين الذين يقبضون عليهم الى المحاكمة ويفتقرون الى الحماية عندما يقومون بواجباتهم ، فانهم مضطرون للمخاطرة .

تايمز

٢١٤٠ جاسوسا للغرب اعتقلوا في بولندا !

ذكرت صحيفة «التايمز» ان احد رجال المخابرات البولندية الذي يعتبر من اشهر الذين لاحقوا الجواسيس والعملاء منذ الحرب العالمية الثانية اعلن انه القى القبض على ٤٣١ جاسوسا بريطانيا منذ نهاية الحرب .

وقد ورد ذلك في حديث تلفزيوني للكولونيل زبنجوي ويسلوسكي على التلفزيون البولندي بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تأسيس جهاز المخابرات البولندي .

وقال ويسلوسكي ان العديد من البولنديين الذين كانوا عملاء لاجهزة المخابرات الاجنبية سلموا انفسهم في شهر يوليو (تموز) الماضي عندما صدر عفو عن المجرمين السياسيين وغيرهم من المجرمين .

واضاف ان ذلك كشف النقاب عن حصيلة مثيرة من المعلومات والاسرار من بينها الاساليب التي يلجأ اليها الاعداء في مخابراتهم وأسماء الكثير ممن يعملون في مخابرات حلف شمال الاطلنطي وعناوينهم ووسائل اتصالهم .

واتضح من حديثه ان جهاز المخابرات البولندي استطاع خلال اعوامه الاربعين الماضية ان يدين اكثر من ٢١٤٠ جاسوسا بينهم ٧١٣ جاسوسا يعملون لحساب الولايات المتحدة و٤٩١ جاسوسا يعملون لحساب البريطانيين و٢١٩ جاسوسا يعملون لحساب الفرنسيين و٢٠٦ جواسيس يعملون لحساب المانيا الغربية .

واعرب الكولونيل البولندي عن قلقه بالذات من البولنديين الذين هاجروا من البلاد اثر اعلان الاحكام العسكرية خلال فترة نشاط نقابة التضامن العمالية وقال انهم ربما وقعوا في ايدي المخابرات الاجنبية التي جندتهم عملاء لها ثم عادوا الى بولندا . ولكنه قال انه لا يزال في وسعهم تسليم انفسهم .

الجارديان

حلف الأطلنطي يبحث حماية صواريخه من عمليات الارهاب

قالت صحيفة «الجارديان» ان وزراء دفاع منظمة حلف شمال الاطلنطي الذين سيجتمعون في العاصمة الايطالية روما خلال الاسبوع الحالي سوف يبحثون الاجراءات التي يمكن اتخاذها للدفاع عن المواقع التي اقام فيها الحلف صواريخ «كروز» و«بيرشينج» النووية الامريكية بأوروبا الغربية اذا ما تعرضت تلك المواقع لهجمات ارهابية.

واضافت الصحيفة نقلا عن احد كبار المسؤولين الامريكيين الذي لم تذكر اسمه ان تلك الاجراءات ستشمل وضع بوابات جديدة خاصة في مواقع الصواريخ وفي القواعد النووية الاخرى وزيادة الكفاءة والاستعداد لمواجهة مثل تلك الهجمات بين الحراس بالاضافة الى بناء ابراج مراقبة خاصة جديدة.

وسوف يستمع الوزراء خلال اجتماعاتهم الى تقرير خاص من رئيس لجنة شكلت لهذا الهدف.

وبالاضافة الى ذلك سيستمع الوزراء الى تقرير عن الصواريخ التي تم نشرها فعلا في كل من المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وآخر عن فرص نشر صواريخ جديدة في هولندا وبلجيكا.

٣٠ واشنطن بوست

اتصالات بين العراق وامريكا لتبادل الزيارات الرسمية

في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» اوضح طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية ان العراق على استعداد لبحث اعادة علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وقال ان ثمة مناقشات جارية مع وزارة الخارجية الامريكية لتبادل زيارات رسمية على مستوى عال بعد الانتخابات الامريكية.

واضاف الوزير العراقي ردا على سؤال عن احتمال عودة العلاقات الدبلوماسية في اعقاب هذه الزيارات فأجاب بقوله: سوف نبحث هذه المسألة بصورة ايجابية.

وقال طارق عزيز في حديثه الذي ادلى به في نيويورك ان العلاقات بين العراق والولايات المتحدة يسودها جو من التفاهم الرائع بسبب التغييرات التي طرأت مؤخرا على الموقف الامريكي ازاء العراق.

وقالت الصحيفة ان تصريحات طارق عزيز تبعث على الاعتقاد بأن العراق يرغب في عودة علاقاته الدبلوماسية مع مصر التي قدمت له المساعدات المادية في حربها مع ايران.

وأوضح ان العراق سيسعى الى اعادة عضوية مصر في جامعة الدول العربية خلال الاجتماع المقبل للجامعة الذي من المحتمل ان يعقد في الشهر القادم.



طارق عزيز

واستطردت الصحيفة تقول: إن طارق عزيز ذكر انه اذا اتضحت استحالة التوصل الى اتفاق في هذا الصدد فان لكل بلد عربي الحرية في معالجة مسألة علاقاته مع مصر على النحو الذي يراه واتخاذ قرارات منفردة في هذا الصدد.

هاآرتس

من اجل مزيد من الدولارات التي لن توقف اندفاع الاقتصاد الاسرائيلي الى الهاوية

نشرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية المستقلة مقالا افتتاحيا عن زيارة شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية لواشنطن جاء فيه ان الزيارة التي سيقوم بها لواشنطن واللقاءات التي يعتزم عقدها مع المسؤولين بالادارة الامريكية تجذب الاهتمام الجماهيري وتثير العديد من الاسئلة . ويمكن القول انه لم يحدث ابدا ان التقى رئيس حكومة اسرائيلي مع رئيس جمهورية امريكا على ارضية ضائقة اقتصادية شديدة كتلك التي تمر بها اسرائيل اليوم .

ومع ان اسرائيل مرت بسنوات فوضى فانها لم تشهد ازمة اقتصادية يجتمع فيها في آن واحد تضخم مالي رهيب وعجز كبير في ميزان المدفوعات ، ومؤشرات على بطالة عمالية متصاعدة ، وهبوط حاد في احتياطي العملات الصعبة ، وهزة شديدة في مركز اسرائيل المالي على الساحة الدولية .

وقالت الصحيفة ان ما يميز الازمة الاقتصادية الحالية هو الموقف الذي تقفه الحكومة تجاهها . فهي لا تبدو مستعدة كما يجب لحل المشكلات الاقتصادية التي تواجهها . وفي هذا الوضع فان هناك ميلا متزايدا لتوجيه النظر نحو واشنطن وللاعراب عن الامل بأن يأتي الخير من هناك .

لكن من يقف هذا الموقف انما يعلق اماله على بسط واشنطن يدها لهذه الصورة او تلك من اجل اغداق المزيد من الدولارات على اسرائيل لتمكينها من معالجة مشكلاتها الاقتصادية الراهنة .

واستطردت الصحيفة تقول : انه يتوجب التحذير من مغبة مثل هذه الآمال . فالازمة في اسرائيل تتجاوز في ابعادها وسرعة تطورها كل ما يمكن للمساعدة الخارجية ان تحلها .

والازمة لا تقاس بمليار دولار او بمليارين ، وانما تكمن في البنية الاقتصادية التي تحتاج الى تغيير جذري من الداخل . وهذه الازمة تقتضي اتخاذ خطوات موجعة ومؤلمة ، كما ان الامر المطلوب يجب ان يكون اشبه بالانقلاب الاقتصادي الذي يجبرنا على التخلص من الرفاهية المصطنعة والوهمية التي درجنا عليها خلال سنوات طويلة .





شمعون بيريز

واستطردت الصحيفة تقول : انه لا يجوز لنا الانتظار الى حين اتخاذ قرارات عملية في واشنطن . فالاقتصاد الاسرائيلي قد يصل الى حافة الانهيار خلال اشهر معدودة ، اذا لم تتخذ خطوات تلقائية تضع حدا للتدهور المستمر .

ومن هذه الناحية فان زيارة رئيس الحكومة لواشنطن انما تجيء في وقت غير ملائم . اذ ان من شأنها ان تؤدي لتجميد اتخاذ القرارات في الداخل وابعاد الاهتمام عن الساحة الداخلية المهمة بالفعل الى الساحة الخارجية ذات الاهمية الثانوية .

كذلك فان هذه الزيارة تثير آمالا لا اساس لها في كل ما يتعلق بالعلاج السهل والسريع . وعلينا ان ندرك ان الخلاص لن يأتينا من واشنطن رغم وجود رئيس الحكومة هناك .

هيرالد تريبيون

الديون العالمية ومشكلة حماية البيئة

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان مشكلة الديون العالمية يجب ان تذكرنا جميعا بالروابط البيئية بين الأغنياء والفقراء بالاضافة الى الروابط الاقتصادية .

ففي الوقت الذي تخفض فيه الدول المدينة نفقاتها الحكومية نرى ان البرامج المخصصة لحماية البيئة تعاني بشدة مما يجعل الكثير من الموارد والمصادر الطبيعية تتضرر نتيجة ذلك .

فعلى سبيل المثال نجد ان وكالة حماية البيئة البرازيلية لم يعد في وسعها الآن ان تفعل الكثير بسبب ازمة الديون التي تعاني منها البلاد .

وترى الصحيفة ان المشكلة في الواقع تزداد تعقيدا يوما بعد يوم . اذ ان الكثير من المنتجعات والمعالم البيئية السياحية في الدول المدينة اخذت تعاني من نقص الأموال .

وتساءلت الصحيفة : لماذا لا نستخدم أزمة الديون العالمية لحل المشكلات البيئية ؟ وتقترح الصحيفة في هذا الصدد ان تقدم الدول الدائنة تسهيلات معينة للدول المدينة التي توجد فيها معالم طبيعية وبيئية معرضة للخطر بسبب الافتقار الى المال .. ومن المعروف ان المصارف الدائنة تستطيع الحصول على تخفيضات ضريبية مقابل انفاق تلك الأموال على اغراض بيئية .

اتجاهات الصحف العالمية

خلت جميع العناوين الرئيسية وكذلك الصفحات الاولى للصحف البريطانية من اي اخبار خارجية باستثناء خبر واحد فقط ظهر في صحيفة «فاينانشال تايمز» . اذ قالت الصحيفة في خبرها انه من المتوقع ان يوافق الكونجرس الامريكي اليوم على قانون تجاري جديد يقضي باعفاء السلع والبضائع القادمة من دول العالم الثالث من الجمارك وتخويل الرئيس ريجان بالتفاوض مع اسرائيل على اتفاق التجارة الحرة الخاص .

اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «نيويورك تايمز» تصريح وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو الذي اتهم فيه الادارة الامريكية باستخدام مناورات خادعة لتجنب اجراء محادثات عن تحديد اسلحة الفضاء في الوقت الذي لا يزال فيه الاتحاد السوفياتي مستعدا لبدء حوار مخلص وجاد .

اندريه جروميكو

وفي خبر لصحيفة «واشنطن بوست» علقت على الاجتماع المقرر عقده اليوم بين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس ريجان . وقالت الصحيفة ان الرسميين الامريكيين يقولون ان المحادثات لن تبدل شيئا من عدم رغبة الولايات المتحدة في التوسط من اجل التوصل الى اتفاق على انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

«فاينانشال تايمز»

المانيا الشرقية في ذكراها الـ ٣٥

علقت صحيفة «فاينانشال تايمز» على مرور ٣٥ عاما على تحول المانيا الشرقية من منطقة خاضعة للاحتلال السوفياتي الى دولة مستقلة ردا على تحول القسم الغربي من المانيا الذي كان خاضعا للاحتلال الاوروبي الغربي الى دولة المانيا الغربية .

وقالت الصحيفة ان المانيا الشرقية اصبحت مثل المانيا الغربية دولة راسخة معترفا بها دوليا واكثر دول المعسكر الشرقي ازدهارا . وظهر جيل الماني شرقي مثلما ظهر جيل الماني غربي لا يعرف الا انقسام الامة الالمانية .

لكن الصحيفة ترى ان هذا الانقسام ليس مستقرا بالضرورة مهما كان يناسب بقية القارة الاوروبية . وهناك ادلة اكيدة على انه يناسب اوروبا كما دلت اخيرا تصريحات وزير الخارجية الايطالية . وترى الصحيفة ايضا ان الانقسام الالماني في الواقع يعمل على استمرار التوتر .

وتطرقت الصحيفة بعدئذ الى الاحداث المحرجة بين الدولتين الالمانيتين مثل لجوء العشرات من الالمان الشرقيين الى السفارة الالمانية الغربية في براج سعيا للهرب الى الغرب ثم قالت :

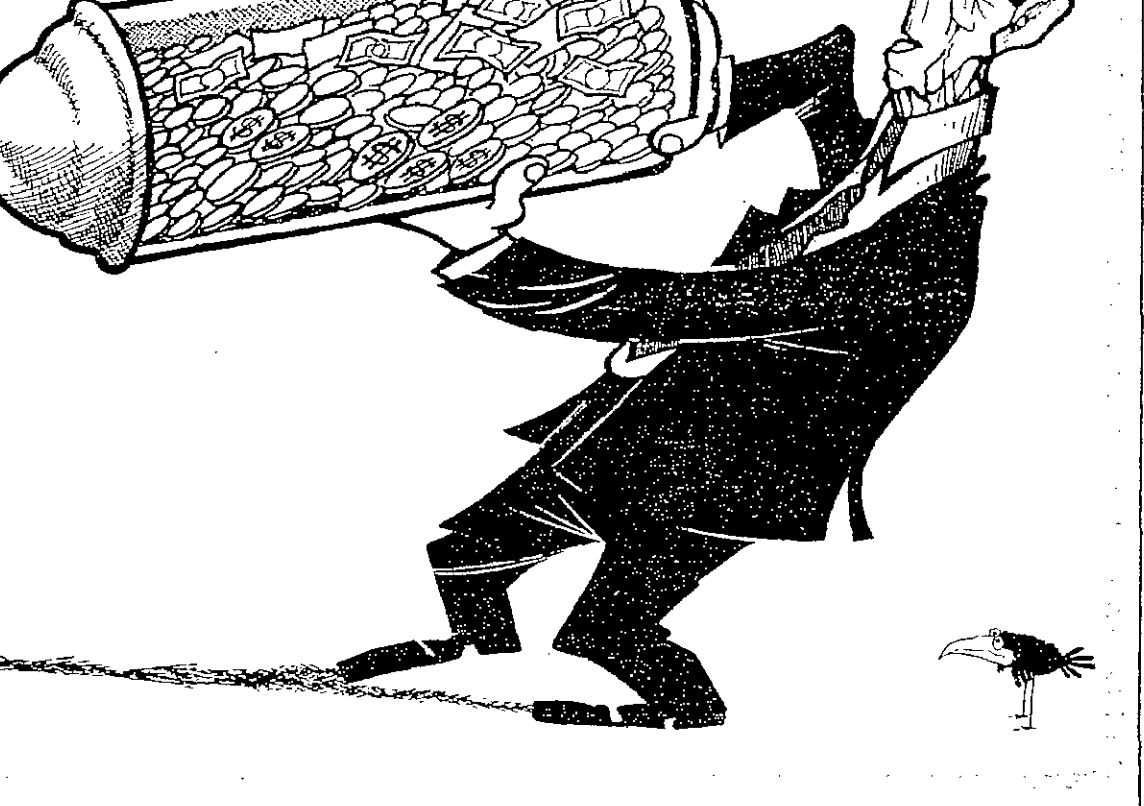
اريك هونيكر

ان هذا الحادث ومثيله من الحوادث الاخرى يعكر صفو الاحتفالات التي بدأتها المانيا الشرقية بعيد تأسيسها الـ ٣٥ كما انه يعطي اريك هونيكر زعيمها حجة اضافية للمضي في انتهاج الخط المتشدد الذي فرضته عليه موسكو نحو بون اثر الغاء زيارته اليها .

ومن الواضح ان هونيكر اصبح يتبع الآن الخط السوفياتي بكل حذافيره . من هنا يمكن تفسير تصريحاته الاخيرة لصحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي التي قال فيها : «ان توحيد الدولتين الالمانيتين اشبه ما يكون بجمع الثلج والنار» .

وهكذا فان الصحيفة تعتقد ان في وسع الالمان الشرقيين ان يهنئوا انفسهم على صمود دولتهم لـ ٣٥ عاما . ولكنها تعتقد في الوقت نفسه ان الالمان الشرقيين يتطلعون في الواقع نحو الغرب وخاصة لنمط حياته وليس الى الشرق .

وهم لن ينسوا ايضا ان المانيا الشرقية قامت ككيان مؤقت الى ان يتم توحيد شطري المانيا تحت راية الاشتراكية . ومع ان هذه الشعارات الالمانية الشرقية اصبحت مركونة على الرف في اوائل السبعينات اي خلال فترة الوفاق فان علينا ان نتذكر ان سبب التخلي عن تلك الشعارات هو ان الوفاق نفسه كان يحمل في طياته وعدا بتحقيق نوع من الحوار الالماني الشامل .




الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

توضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413 4 5 6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة — Telex 404357 ARBUS SJ
مكتب الرياض — Riyadh Office — Telex 201660 MURAD SJ
مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة — Manama Bahrain
Tel 232228 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

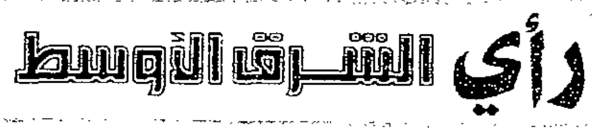
السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71787

المغرب — MOROCCO — Rabat Office

الولايات المتحدة — U.S.A.
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1321 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7182 Telex 440508 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة — المملكة العربية السعودية



رأي الشرق الأوسط

الوساطة الأميركية

اليوم يدخل شمعون بيريز الى البيت الأبيض للاجتماع الى الرئيس رونالد ريغان. الكلام المرافق لهذه الزيارة، وبكل الوسائل الاعلامية الصهيونية المعروفة، هو ان بيريز لا يطرق الباب شحاذا.

بيريز متعب في انهيارين ذريعين: الاحتلال العسكري الاسرائيلي في لبنان والاقتصاد الاسرائيلي الذي صار على الحضيض.

النقطة التي تبرزها واشنطن منذ عشرة ايام هي التالية: الشقة الواسعة بين المفهومين اللبناني والاسرائيلي ولذلك فان الولايات المتحدة لا تجد سببا لممارسة الوساطة.

اصلا لو كان هنالك تقارب في المفاهيم بين الطرف اللبناني والطرف الاسرائيلي لما كانت هنالك حاجة الى اية وساطة اميركية. فالوساطة لا تكون الا حيث تتباعد المفاهيم.

في الماضي « توسطت » الولايات المتحدة بين الطرفين حين اعتقدت ان القرار اللبناني النهائي هو في يدها وحدها. تلك « الوساطة » لم تكن وساطة بل اوامر مطاعة.

التحدي الحقيقي لواشنطن هو في الاقدام على ممارسة الوساطة ضمن اجواء التباعد الحاصلة، خاصة بعدما تعلمت بان اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ كان فشلا لها هي بالذات لانه لم يكن وليد وساطة حقيقية.

والوساطة هذه المرة ليست مطلوبة لبنانيا بقدر ما هي مطلوبة اسرائيليا. لا جدال في ان لبنان متعب، لكن الواقع الآخر هو ان اسرائيل هي التي صارت منهوكة من التعب.

وقد تكون الوساطة ضرورة اساسية هذه المرة، ولو على الأقل لخدمة اسرائيل!

النفط والعناد

رئيس دولة رومانيا نيقولاي تشاوشيسكو متعرض لضغط سوفياتي هائل من اجل الامتناع عن زيارة المانيا الغربية بعد بضعة ايام. كسرا لحدة هذا الضغط فقد قرر تشاوشيسكو اختصار عدد ايام وجوده الرسمي في بون.

قبل تشاوشيسكو، تعرض رئيس دولة المانيا الشرقية اريش هونيكر ورئيس دولة بلغاريا تودور جيفكوف للضغط السوفياتي نفسه فالغى كل منهما زيارته لالمانيا الغربية.

المانيا الغربية مغضوب عليها سوفياتيا بسبب الصواريخ الاميركية الجديدة في اراضيها، مع العلم بأن المانيا الغربية مصدر جيد للالكترونيات التي يستوردها السوفيات ومستورد جيد للغاز الطبيعي السوفياتي. الا ان ما تفعله موسكو مع بون غير مسموح لبقية عواصم اوروبا الشرقية ان تفعله.

الضغط السوفياتي على رومانيا هو بالدرجة الأولى ضغط نفطي. لدى رومانيا مصفاة للنفط بانتاجية ثلاثة وثلاثين مليون طن سنويا فيما النفط الروماني يزداد نضوبا وفيما رومانيا تستورد سنويا ثلاثة ملايين طن نفطا من السوفيات لتشغيل مصفاتها ولتصدير النفط المكرر، اضافة الى تلبية حاجتها الاستهلاكية.

المسألة الموجعة لرومانيا هي انها غير قادرة على تحمل القصاص السوفياتي النفطي، اذا ما حصل، لأنها لا تدفع ثمن النفط بالعملات الصعبة بل بطريقة المقايضة على منتجاتها الصناعية فيما هي تبيع النفط المكرر بالدولار الذي هي في امس الحاجة اليه.

تشاوشيسكو يعاند السوفيات ويريد زيارة بون. ليس معروفا بعد ما اذا كان اختصار الزيارة الرسمية يرضي موسكو لكن الثابت هو ان الرئيس الروماني يريد ان يبقى صاحب القرار الروماني.

وحدة الواقع العربي



بقلم: إحسان عبد القدوس

عودة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر لم تكن مفاجأة.. فالعلاقات كانت قائمة فعلا ومن كل جوانبها حتى وان كانت بعيدة عن مظاهر العلاقات الدبلوماسية.. اي عن مظهر تبادل السفراء الرسميين وتبادل الاتصالات الرسمية.. وعودة هذه العلاقات الدبلوماسية اذا لم تكن مفاجأة فهي تعتبر مصارحة.. اي الاعتراف بالواقع واشهاره اشهارا رسميا..

وواقع العلاقات الكاملة قائم فعلا بين مصر ومعظم الدول العربية حتى لو كان معظمها لم يصل الى حد المصارحة الرسمية بهذا الواقع باعلان تبادل العلاقات الدبلوماسية الرسمية.. وربما كانت هذه العلاقات تصل بالنسبة لبعض الدول الى اقوى واوسع مما وصلت اليه مع الاردن.

فالعلاقات بين مصر والعراق مثلا.. التي وصلت الى حد اندماج الشعب المصري ممثلا في اكثر من مليون مصري داخل الشعب العراقي.. ووصلت الى حد ان مصر اصبحت تحارب فعلا بجانب العراق ضد ايران.. سواء بامداده بالسلاح او باشتراك المصريين كمقاتلين.. ورغم ذلك لم تعلن حتى اليوم المصارحة بالواقع باستكمال مظاهر العلاقات الدبلوماسية الرسمية.. وهو ما ادى الى قيام وضع عجيب بين الدولتين بالنسبة للتقاليد الدولية التي تحدد وضع كل دولة بالنسبة للاخرى.

فمصر والعراق دولتان حليفتان تجمعهما وحدة في مواجهة حرب.. والاتصالات بينهما تصل الى اعلى مستويات المسؤولية.. فوزراء العراق يصلون الى القاهرة.. ووزراء مصر يصلون الى بغداد.. في حين ان المفروض رسميا ان العلاقات مقطوعة بين الدولتين..

وقد اتخذ قرار مقاطعة مصر في مؤتمر عربي لاعلان رفض اتفاقية كامب دافيد وما انتهت اليه من عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل.. وان كانت ثلاث دول عربية رفضت تطبيق هذا القرار وهي السودان والصومال ودولة عمان.. وكان هناك رأي يرفض الاقتناع بهذا القرار.. لان استمرار العلاقات مع مصر لا يعني الاعتراف باتفاقية كامب دافيد.. فالعلاقات الدبلوماسية بين الدول لا تفرض على دولة الاعتراف بما تعقده دولة اخرى من معاهدات.. وتبادل العلاقات بين الدول العربية واميركا لا يعني الاستسلام للعلاقات القائمة بين اميركا واسرائيل..

بل ان سوريا وهي اكثر الدول حساسية بموقف اميركا من اسرائيل لا تزال محتفظة بالعلاقات الدبلوماسية معها ولا تزال الاتصالات مستمرة بينهما.. ومندوبو الرئيس الاميركي يزورون دمشق في حين ان مندوبي الرئيس المصري لا يستطيعون زيارتها..

واكثر من ذلك.. وكما سبق ان كتبت.. فان استمرار الوجود العربي كاملا داخل القاهرة بعد معاهدة كامب دافيد كان يمكن ان يشكل قوة تقف في وجه محاولات اسرائيل استغلال هذه الاتفاقية للسيطرة على مصر داخليا.. اي كان يمكن ان تقف هذه القوة تسند مصر في رفض المطالب الاسرائيلية..

اسرائيل دولة غير طبيعية

وربما صدر القرار بمقاطعة مصر كنتيجة للطبيعة العربية كما يصورها المحللون.. او ربما كانت الاحداث التي انتهت بتوقيع كامب دافيد، من الشذوذ حتى انها لم تترك مجالا لتحديد المستقبل تحديدا واضحا.. ومعروف ان اسرائيل بتكوينها واهدافها تعتبر دولة غير طبيعية.. لذلك كان لا يمكن الوصول معها الى اي اتفاق بطريق طبيعي حتى مع التدخل الاميركي.. انما يجب التعامل معها بطريقة غير طبيعية ايضا.. وهو ما اتبعه انور السادات ابتداء من مفاجأة زيارته للقدس الى تبادل القبلات مع مناحم بيجن في البيت الابيض الاميركي بعد توقيع الاتفاقية.. وهو ما ترك الصورة في الخيال السياسي العربي ترسم مستقبلا بشعا يفرض قطع العلاقات مع مصر والتبرؤ من عروبتها..

ولكن هذه الصورة تغيرت تماما بعد ان ظهر فيها الرئيس حسني مبارك وخصوصا بعد ان تم الجلاء الاسرائيلي فعلا عن سيناء.. اي بعد ان حققت مصر شيئا من اهدافها.. ومع تغير الصورة اتجه تخيل المستقبل اتجاها جديدا.. وبدأت السياسة العربية يدخلها «تكتيك» جديد.. وبدأت العلاقات بين مصر والعالم العربي تقوم وتتسع واقعيا الى ان كان الاردن اول من اعترف بها رسميا من الدول المقاطعة.

والاردن كدولة سبق ان تعرض لقرارات عربية تنطلق كرد فعل للاحداث ويتغلب بها المظهر على الواقع.. كالقرار الذي صدر باعتبار منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وهي المنفردة بمسؤولية تحديد المصير.. اي اعفاء الاردن من تحمل مسؤولية هذا المصير..

ولا شك ان منظمة التحرير فعلا هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.. ولا شك ايضا ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في تحديد مصيره.. ولكن هذا القرار كان يتعارض مع الواقع القائم.. وهو ان الاردن كان الذي يتحمل مسؤولية فلسطين وقواته هي القوات التي هزمت امام اسرائيل.. فاذا اردنا ان نعود الى ما كنا عليه.. اي تحرير الضفة الغربية فيجب ان نبدأ من حيث كنا.. اي يتحمل الواقع الذي كان قائما مسؤولية تحرير الضفة بالتضامن طبعا مع الشعب الفلسطيني.. اي يظل الاردن متحملا المسؤولية السياسية والعسكرية الى ان يستعيد اراضي الضفة وبعدها يمكن ببساطة تسليم المسؤولية لمنظمة التحرير لتقيم بها دولة فلسطين..

وقد استسلم الاردن لقرارات القمة العربية.. ومرت سنوات دون ان يتحقق شيء.. بل ان ابعاد الاردن عن المسؤولية كان في صالح اسرائيل.. لأن قرار مجلس الامن ٢٤٢ كان يفرض عليها ان تعيد الارض الى الدولة التي كانت عليها.. اي الى الاردن..

ولكن الاردن ابعد عن هذه الارض ولم يعد هناك دولة يمثلها.. لذلك استمرت اسرائيل في فرض الاستعمار الاستيطاني على الارض.. الى ان بدأنا اخيرا نعترف بمسؤولية الاردن ونبدأ في السعي الى اقامة تنظيم فيدرالي او كونفدرالي بين الاردن وفلسطين يتحمل مسؤولية استعادة الارض.. وربما لو كنا قد اتجهنا هذا الاتجاه منذ البداية لكنا قد وصلنا الى غير ما نحن فيه.. او ربما كان الملك حسين قد استطاع ان يصل الى اتفاقية غير اتفاقية كامب دافيد..

لماذا انفرد الاردن بقراره ؟

وربما كان المفروض ان ينتظر الاردن الى ان يصدر قرار عربي جماعي من الجامعة العربية يلغي القرار السابق ويعيد العلاقات مع مصر.. ولكن كان هذا من المستحيل لاختلاف المواقف والاتجاهات بين الدول العربية بحيث لا يمكن صدور قرار جماعي.. كما ان نظام الجامعة لا يقوم على اساس اتخاذ القرارات بالاغلبية بل يشترط الاجماع الكامل.. وهو ما ادى الى ان اصبحت كثير من المواقف العربية المتعلقة بالقومية العربية تتخذ دون الالتجاء الى الجامعة العربية.. ولذلك انفرد الاردن باتخاذ قرار اعادة العلاقات مع مصر.

وهذا الوضع هو ما ادى الى ان يقف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير موقفا اقرب الى الصمت بالنسبة لقرار الاردن.. برغم انه قد سبق الاردن في استعادة العلاقات مع مصر الا انه استعادها باسم قيادته.. اي منفردا بتحمل المسؤولية.. في حين ان موقفه من القرار الاردني يحمله المسؤولية امام باقي الدول العربية. وهو في حاجة الى الحرص على ارتباطاته بكل الدول العربية..

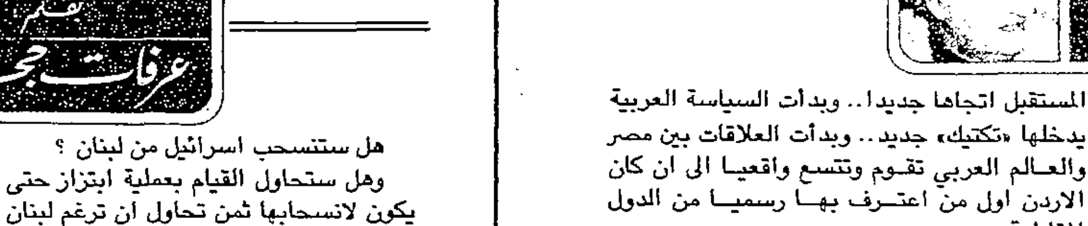
فلا يستطيع ان يتخذ موقفا مع الاردن يؤثر في ارتباطه بالجزائر مثلا.. علاوة على الخلاف القائم بينه وبين سوريا.. وربما لذلك فضل ان يمر وقت طويل دون ان يعلق على القرار الاردني الخاص باعادة العلاقات مع مصر..

● ● ●

والمهم..

ان قرار الاردن اكد الفهم الجديد للواقع.. وهو ان كامب دافيد لم تستطع ان تلغي عروبة مصر وارتباطها القومي.. وهو فهم بدأ يدفع الى استعادة قوة الموقف العربي بالنسبة للواقعية السياسية التي تجمع كل العالم العربي في واقع واحد حتى مع الاختلاف في الرأي وفي تقدير المصير..

ابتزاز اسرائيلي يسبق عملية الانسحاب من لبنان



بقلم: عرفات حجازي

هل ستنسحب اسرائيل من لبنان ؟

وهل ستحاول القيام بعملية ابتزاز حتى يكون لانسحابها ثمن تحاول ان ترغم لبنان على ان يدفعه قبل بدء الانسحاب ؟

وهل سيأتي هذا الانسحاب ضمن توجه اسرائيلي جديد لدفع عملية السلام الى الامام، وتحريك الجهود المبذولة لانجاح التسوية التي تسعى لها عدة اطراف لانهاء الصراع العربي ـ الفلسطيني ؟

وهل .. وهل... عدة تساؤلات اخذت تطرح نفسها منذ ان تألفت حكومة ائتلاف بيريز ـ شامير، واعلان رئيس وزراء العدو الصهيوني اكثر من مرة عن ان من سياسة حزبه، وبالتالي حكومته الانسحاب من لبنان.

ولكن الى جانب اعلان «بيريز» عن نية حكومته الانسحاب من لبنان، اخذت تظهر نغمة جديدة في مصادر المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وبالتحديد من هيئة الاستخبارات الاسرائيلية تقول: ان حوالي الفي فلسطيني استطاعوا العودة الى جنوب لبنان، وان نشاط العمليات الفدائية الاخيرة، هو بسبب عودة الفدائيين الفلسطينيين الذين اخذوا يهددون مستعمرات الجليل في شمال فلسطين، من جديد !

محاولة ابتزاز

وطبعا، لا يمكن ان يخفى على المراقبين لما يجري في لبنان، وعلى الخبراء في شؤون السياسة الاسرائيلية، ان اثارة عودة المقاتلين الفلسطينيين الى جنوب لبنان، لا يمكن ان تكون الا محاولة ابتزاز قذرة، اعتادت سلطات اسرائيل اللجوء اليها في كل عملية انسحاب، حتى تستطيع «قبض» ثمن مبالغ فيه لانسحابها..

وقد اعلنت دوائر الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان «رجال ياسر عرفات» قد عادوا الى لبنان، وهي تضرب مثلا بمخيم برج البراجنة الذي تقول انه بعد رحيل المقاومة الفلسطينية لم يبق فيه سوى عدد قليل من الشباب، بينما اليوم يوجد عدد كبير في ازقة المخيم وبيوته !

وهنا لا بد ان يتنبه العرب، واللبنانيون بشكل خاص الى ان اسرائيل عندما تنسحب من لبنان، فانها لن تنسحب حبا في ارضاء اللبنانيين، ولا حبا في تسهيل عمليات السلام، انها ستقوم بذلك اولا امام ضغط الرأي العام اليهودي الذي اخذ يثور على الثمن الباهظ الذي يدفعونه من ارواح شبابهم ومن اموالهم واستقرارهم، مقابل احتلال لم يعد مريحا او مضمونا حتى الى امد قريب..

يقول المعلق العسكري لصحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ضابط الاحتياط جابي زوهر «منذ خرج مئات الفلسطينيين من معتقل انصار في اعقاب تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتدفق هؤلاء الذين اطلق سراحهم على المدن والقرى في الجنوب اللبناني، اصبحت هذه مدننا جهنمية..».

ثم يقول زوهر في مقاله الذي نشرته الصحيفة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي: «هذه الحقيقة صعبة وقاسية وتفرض على اسرائيل الانسحاب وبسرعة من لبنان، ويجب الاعتراف هنا بأن على الجيش الاسرائيلي ان يوقف اعمال البناء والتحصين ودفع الملايين في لبنان، لأن تواجده في جنوب لبنان لا يحل قضية الاعمال المسلحة ابدا»!

حقائق لا يمكن اغفالها

وهذا الكلام لمعلق اسرائيلي عسكري يضع عدة حقائق لا يمكن مناقشتها، او القفز عليها، او اغفالها.. اهمها:

●● اولا: ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان اذا تم فانه سيتم رغما عن اسرائيل، وليس حبا منها في عمليات السلام.

●● ثانيا: ان المقاتلين الفلسطينيين لم يعودوا مؤخرا الى لبنان كما يحاولون الايحاء بذلك، بل انهم متواجدون في الجنوب منذ البداية، وبشكل خاص منذ الافراج عن الاسرى الذين عادوا للنضال من جديد فور خروجهم من المعتقلات والسجون..

وهنا لا بد من التوقف قليلا للتأكيد على ان المقاتلين الفلسطينيين لم يغادروا جنوب لبنان، ولم يتوقفوا عن عملياتهم العسكرية منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وحتى الان.

ففي لقاء مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكد لي بأن المقاومة الفلسطينية لم تتوقف لحظة عن اداء واجباتها في لبنان وفي الجنوب بشكل خاص.. لكن خيل للبعض ان المقاومة خرجت من لبنان يوم الخروج من بيروت وطرابلس لأنه جرى اتفاق بين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على عدم الاعلان عن العمليات العسكرية الفلسطينية، بل حصر الاعلان عن اعمال المقاومة بالحركة الوطنية اللبنانية حتى لا تستمر سلطات الاحتلال في اعمال الانتقام والتنكيل بالمواطنين العزل من السلاح. واكد السيد عرفات بأن التنسيق والتعاون بين المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية توصل الى هذا الاتفاق الذي انعكس بشكل او بآخر على التقليل من اهمية العمل الفلسطيني، او حتى التشكيك بوجود المقاتلين الفلسطينيين في لبنان..

اسرى انصار أين هم ؟

وهكذا يتضح ان المقاتلين الفلسطينيين لم يعودوا الى لبنان في الفترة الاخيرة، بل انهم متواجدون اولا منذ البداية، ثم تضاعف هذا التواجد بعد الافراج عن اسرى معسكر انصار في الاتفاق الذي تم بموجبه تسليم الاسرى الاسرائيليين الذين كانوا في قبضة المقاومة الفلسطينية.

وهنا نعود للتساؤل عن اسباب المزاعم الاسرائيلية التي اخذوا يروجون لها من الان حول عودة المقاتلين الفلسطينيين الى جنوب لبنان.

ان اسرائيل كما اشرنا تريد التمهيد لعملية ابتزاز اللبنانيين الذين تعتقد بانهم قد يوافقون على الانسحاب الاسرائيلي الى خط نهر الاولي، لأن لاسرائيل اطماعا تاريخية، وقد تضمنت هذه الاطماع استراتيجيتها منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، وهي الاستيلاء على مصادر المياه التي تصب في فلسطين مثل مياه نهر الاولي والحاصباني والليطاني، وقد قامت فعلا بتحويل هذه المياه منذ الايام الاولى لاحتلال الجنوب عام ١٩٨٢، الى فلسطين المحتلة، وهي بعملية الادعاء بأن الفلسطينيين اخذوا يتدفقون من جديد على الجنوب اللبناني تريد الوصول الى اتفاق مع حكومة لبنان لاستمرار تواجدها حتى نهر الاولي، حتى تضمن بذلك استمرار سرقتها للمياه اللبنانية، والتحكم في مصادر المياه في تلك المناطق ؟!

ولكن هل تستطيع اسرائيل الاستمرار في السيطرة على منطقة نهر الاولي اذا رفض اللبنانيون التنازل عن نقطة ماء من مياه انهارهم، ما دام ان الذي يقف وراء الانسحاب ليس «النوايا الطيبة» لدى الاسرائيليين ؟

● ● ●

المراقبون للوضع الامني في الجنوب يؤكدون انه حتى لو جرى اتفاق رسمي على الانسحاب الى خط نهر الاولي، فان المستنقع الذي غرقت فيه القوات الاسرائيلية سيزداد حصارا وخطرا، وان الانسحاب الكامل فقط هو الذي سيوقف استمرار حرب الاستنزاف الطويلة مع القوات الاسرائيلية.

الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر :
مؤتمر عالمي للسُنة النبوية لتنقيتها من الافتراءات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يلتقي علماء المسلمين في القاهرة في ١٩ الشهر المقبل في مؤتمرهم العالمي لمناقشة قضايا السنة النبوية والمشكلات التي تواجه الدعاة وكيفية مواجهتها كمصدر ثان للشريعة الاسلامية. وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور الحسيني هاشم الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر واحد المسؤولين عن مؤتمر السنة النبوية لالقاء الضوء على هذا المؤتمر ودوافع واهداف انعقاده واتجاهات البحوث المقدمة ومدى جدية تنفيذ القرارات والتوصيات التي ستتخذ.

يقول الدكتور الحسيني هاشم :

ـ انعقاد مؤتمر السنة والسيرة النبوية يجب ان يتم، فلا بد وان يلتقي ممثلون من العلماء والمتخصصين لدراسة قضية التراث الديني ومحاولة تنقيته من الشوائب التي لا بد ان تصيبه في عصر كثرت فيه المطبوعات والكتيبات مما اتاح فرصة للتزوير والنقل وتعمد الاخطاء في احاديث وروايات اسلامية بقصد تشويه جوهر هذا الدين الحنيف. فالسنة النبوية تشكل عمادا اساسيا للمسلمين، فهي الشارحة للقرآن والقضايا التي طرحتها آياته او اهملت المسائل والقضايا التي لم يرد ذكرها في كتاب الله.

فمعلوم ان شرح القرآن هو شرح بالمأثور وشرح بالرأي، ومعنى ذلك الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحتى كتب التفسير بالرأي هي فهم استنتجوه من التفسير بالمأثور وما ورد عن الصحابة الطاهرين.. من اجل ذلك كان المؤتمر لمحاولة حفظ السنة وخاصة انها تناقش قضايا المسلم سواء الدنيوية او الاخروية.

قضايا متعددة

ومن خلال هذا المؤتمر ستتشعب قضايا اخرى مثل محاولة الحفاظ على اللغة العربية وانتشارها في العالم الاسلامي غير العربي. كما انها فرصة ايضا للتعرف على احوال الاقليات المسلمة في اوروبا والامريكتين وكيفية استقائهم للسنة النبوية وكمية الاحاديث القوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاولة القضاء على الاحاديث الدخيلة التي تندس بالذات لهؤلاء الاقليات، خاصة وانها بعيدة عن مراكز الدعوة الرئيسية كالازهر ورابطة العالم الاسلامي وغير ذلك.

ووصلت عشرات البحوث من مختلف انحاء العالم الاسلامي الى هيئة المؤتمر تتناول قضايا مختلفة باختلاف اصحابها كل حسب تخصصه. فالواقع ان البحوث لم تقتصر على السنة النبوية الشريفة فحسب بل شملت عدة مجالات لغوية وفقهية واعلامية. فهناك من قدم بحوثا عن دور الاعلام في تبصير المسلمين بالسنة وتنقيتها من الاحاديث والروايات الدخيلة.

كما عالجت بعض البحوث مشكلة الخلافات الاسلامية في استقاء احاديثهم، وبالذات التعرض لقضايا الاستشراق الذي يعتبر واجهة الانسان الاوروبي للتعرف على الاسلام. وقد حاول كثير من الباحثين ان يعد دراسة تنقل الى كل مستشرق او مهتم بالدراسات الاسلامية لكي نصحح الصورة المشوهة التي علقت في افهام الاوروبيين عن السنة النبوية.

فمثلا هناك من يطعن في راوية الاسلام الاول ابو هريرة رضي الله عنه، وبالذات ابو هريرة لأنه اكثر من روى عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، فاذا طعنوا فيه فانهم يطعنون في الكتب الصحيحة. كما تتضمن البحوث بيانات كاملة عن احوال المسلمين في انحاء العالم ونوعية الكتب والرواة والفقهاء الذين يستندون اليهم في عباداتهم.

لجان متخصصة

حاولنا من خلال هذا المؤتمر وبتوجيهات شيخ الجامع الازهر ان ندعو كل الدول الاسلامية على حد سواء وكل من يجد في نفسه كعالم اهتماما بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ليتقدم ببحثه او دراسته ثم بعد ذلك تراجع هذه البحوث من خلال لجنة علمية متخصصة اختيرت خصيصا لفحص هذه الدراسات.

والبحث الذي تحبذه هذه اللجنة سيناقش في المؤتمر كورقة عمل واذا رفضت اللجنة البحث فلن يناقش صاحبه حتى ولو كان عالما في الازهر... فالهدف الرئيسي هو خدمة الاسلام.

وهناك لجان متخصصة في كل شيء من حيث السنة النبوية والقرآن الكريم وغيرها من اللجان التي اختيرت بناء على رغبة العلماء في انحاء العالم الاسلامي.

واطيعوا الرسول

● **هناك بعض المتشددين سواء من رجال الدين او احيانا القيادات السياسية ترى ان الاختلاف في استقاء الاحاديث يدعونا الى الاستناد الى القرآن فقط كمصدر للشريعة الاسلامية، فما رايكم في ذلك ؟**

ـ ان من ينادي بمثل هذا الرأي انما ينادي بعدم الاسلام كدين خاتم للرسالات السماوية وذلك لأن القرآن كمصدر رئيسي للشريعة جاءت السنة لتوضحه وتبسطه بل وتكمله في كثير من الاحيان.

فالقرآن الكريم امرنا بالصلاة، ولكن لم يحدد ان الظهر اربع ركعات والعصر كذا والمغرب... فجاءت السنة لتوضح لنا قواعد الصلاة وكيفية ادائها. وكذلك مسائل الزواج كانت في القرآن مجملة بينما في السنة مفصلة تفصيلا كاملا.

ومن يطلع على القرآن الكريم يجد انه يوصي بالحفاظ على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول : **«واطيعوا الله واطيعوا الرسول»** ويقول ايضا **«وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»**.

ومن الطوائف الخطيرة التي ظهرت اخيرا طائفة هندية تريد ان تهدم الاسلام حيث تنادي باتباع كتاب الله فقط ونحن نرد عليهم : ومن يشرح كتاب الله ؟ هل عندكم من يستطيع ان يوضح ويشرح ويقارن كتاب الله بغيره ؟ وتبريرهم في ذلك ان هناك احاديث موضوعة ناسين ان تراث السنة من خلال علمائه الذين اوضحوا الاحاديث وقاموا بتصنيفها الى احاديث صحيحة واحاديث ضعيفة واحاديث حسنة وذلك للحفاظ على كل شيء حتى ينتقي المسلم الحديث الدقيق.

ولم يكتفوا بذلك بل وضعوا تصنيفا لاصحاب هذه الاحاديث اسموا بعضها كتب الثقات والاخرى كتب الضعفاء والثالثة كتب المجروحين.

ولذلك فان هؤلاء لم يعرفوا هذه التصنيفات لأن ثقافتهم الاسلامية ليست من القوة بحيث يمكن الاعتماد عليها. ومن هنا تبدو خطورة هؤلاء الناس في قوتهم. وهذا احد اهداف المؤتمر وهو تبصير القيادات الدينية في تلك الدول باهمية الرجوع الى الاصول في استقاء السنة النبوية.

● **ما مدى قوة قرارات هذا المؤتمر ؟ ومن سيكلف بتنفيذها على مستوى العالم الاسلامي ؟**

ـ هذا موضوع سابق لاوانه وذلك لأن هذا سيتمخض من خلال المناقشات والمباحثات التي ستجري، ثم نحدد بعد ذلك التوصيات والقرارات التي ستتخذ والى من نوكل اليه بتنفيذها وان كنا نركز على الدعاة الذين سيقومون بوعظ الناس في المساجد ودور العبادة... ومن خلالهم يمكن تصحيح السنة النبوية والتركيز عليها كمصدر ثان للشريعة الاسلامية.

الدكتور الحسيني هاشم

أيها الراشدون

شعر : د. سعد ظلام

(نفحة شعرية طيبة القاها الدكتور سعد ظلام خلال الندوة الدينية التي عقدتها في القاهرة اخيرا الشقيقة «المجلة»).

ابعثوا الحلم في الزمان لواء
واعيدوا صباحه الوضاء

أضفروا من صباحه ألق الكون
وغنوا نشيده .. اللألاء
نحن ، والشوق ظامئان اليه
بالقلب الظمي ، يلقى الماء

في مراقي الهداة جئتم ، وجئنا
نقتفي النور والنجوم اقتفاء
ضمنا موكب الهموم الى النفس
وجاشت نفوسنا إستجلاء

فالتقينا كالراشدين .. أداروا
في اجتماع السقيفة الآراء
إنها قصة الوجود ، فهبوا
واستعدوا قلبوا الآراء

وابدأوا متعة الحوار ، وصفوا
كل شيء سماءنا والخباء
وافتحوا صفحة جديدة عهد
ثم عهدا موفقا ، وضاء

كلنا اخوة ، جنود لهذا الدين
فاجلوا الحقيقة الزهراء
لا تثيروا حفائظا ، ونفوسا
أو تثيروا النوازع الغفلاء

واجعلوا هجرة النفوس الى الله
ابتداء لهجرة .. غراء

واصطفوا خطة نواجه فيها
اقوياء ، أعاديا ، أذكياء
خطة للاسلام يحيا بها أناس
وتحيي الديار والابناء

فكبير ، الا يصان كبير
وعظيم ان تنبذ العظماء
ما أراكم ، جهلتم ، كيف صرنا
ليت شعري ، أو تجهلون الدواء

الدواء ، الدواء ، عود كريم
لكتاب الله الكريم اهتداء
فالحياة ، الحياة في دفتيه
والخلاص الخلاص يسنى نداء

رتبوا بيتنا الجديد عليه
ثم قووا اساسه والبناء
واعيدوا الصفوف .. صفا آبيا
ثم صفوا النفوس والأهواء

وارفعوا راية الجهاد ، وذبوا
عن حمانا الهوان والشحناء
إن أردتم حياتنا ، والبقاء
أوفقولوا .. العفاء .. ثم العفاء

حب بين
حول «التربية الصحية في الاسلام»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

«التربية الصحية في الاسلام» عنوان احدث كتاب يصدره مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وهو عرض لرسالة دكتوراه متخصصة تقدمت بها الدكتورة عائدة عبد العظيم البنا الاستاذة بكلية البحرين الجامعية الى جامعة انديانا الامريكية للحصول على درجة الدكتوراه.

وقد اوضحت الدكتورة عائدة في كتابها، الذي تم اختياره من بين عشرات الرسائل المقدمة لمكتب التربية العربي، ان المعلومات الصحية الموجودة في الاسلام لم يصل اليها العلم الحديث بعد. وقالت ان الاكتشافات الحديثة في علوم الطب لكثير من الامراض الجسدية ورد ذكرها في القرآن قبل ١٤ قرنا .

وقد اكتشفت الباحثة وجود تعارض في مفهوم العلم الغربي ومفهوم الدين الاسلامي من ناحية الصحة العقلية. كما بينت ان الاسلام تناول جميع الاحداث الصغيرة كالطهارة والنجاسة التي يتعرض لها الجسم وحتى تسلسل تطور الاجنة .

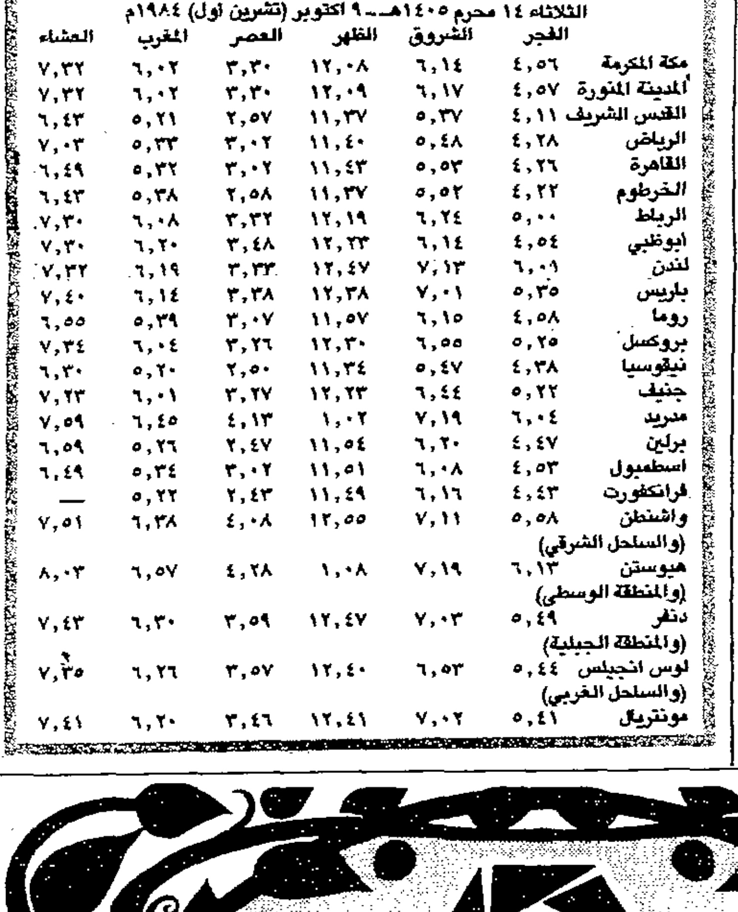
وتلقي الباحثة الضوء على المعلومات الصحية التي يمكن استغلالها لوضع اي برنامج تربوي صحي، وقد كتب الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج مقدمة الكتاب الذي يضم ثمانية فصول .

دراسة حول منهج المتكلمين في استنباط الاحكام الشرعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منحت كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر بالقاهرة درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى للباحث الاردني عبد الرؤوف مفضي خرابشة عن رسالته التي تقدم بها الى قسم اصول الفقه بالكلية في موضوع «منهج المتكلمين في استنباط الاحكام الشرعية».

اثبت الباحث ان الامام الشافعي هو الذي اعطى لهذا المجال دفعة قوية وذلك بتدوينه كتاب «الرسالة». واكد على انه لا بد للمجتهد الذي يسلك طريق استنباط الاحكام الشرعية من النصوص ان يبحث في عوارض الفاظها من اجل استيفاء البحث للوصول الى الحكم بدقة تتناسب ومقتضيات التشريع ومباني الالفاظ معا.



الثلاثاء ١٤ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٩ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٦	٦,١٤	١٢,٠٨	٣,٣٠	٦,٠٢	٧,٣٢
المدينة المنورة	٤,٥٧	٦,١٧	١٢,٠٩	٣,٣٠	٦,٠٢	٧,٣٢
القدس الشريف	٤,١١	٥,٣٧	١١,٣٧	٢,٥٧	٥,٢١	٦,٤٣
الرياض	٤,٢٨	٥,٤٨	١١,٤٠	٣,٠٢	٥,٣٣	٧,٠٣
القاهرة	٤,٢٦	٥,٥٣	١١,٤٣	٣,٠٢	٥,٣٢	٦,٤٩
الخرطوم	٤,٢٢	٥,٥٢	١١,٣٧	٢,٥٨	٥,٣٨	٦,٤٣
الرباط	٥,٠٠	٦,٢٤	١٢,١٩	٣,٣٢	٦,٠٨	٧,٣٠
ابوظبي	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,٢٣	٣,٤٨	٦,٢٠	٧,٣٠
لندن	٦,٠٩	٧,١٣	١٢,٤٧	٣,٣٣	٦,١٩	٧,٣٢
باريس	٥,٣٥	٧,٠١	١٢,٣٨	٣,٣٨	٦,١٤	٧,٤٠
روما	٤,٥٨	٦,١٥	١١,٥٧	٣,٠٧	٥,٣٩	٦,٥٥
بروكسل	٥,٢٥	٦,٥٥	١٢,٣٠	٣,٢٦	٦,٠٤	٧,٣٤
نيقوسيا	٤,٣٨	٥,٤٧	١١,٣٤	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٣٠
جنيف	٥,٢٢	٦,٤٤	١٢,٢٣	٣,٢٧	٦,٠١	٧,٢٣
مدريد	٦,٠٤	٧,١٩	١,٠٢	٤,١٣	٦,٤٥	٧,٥٩
برلين	٤,٤٧	٦,٢٠	١١,٥٤	٢,٤٧	٥,٢٦	٦,٥٩
اسطمبول	٤,٥٣	٦,٠٨	١١,٥١	٣,٠٢	٥,٣٤	٦,٤٩
فرانكفورت	٤,٤٣	٦,١٦	١١,٤٩	٢,٤٣	٥,٢٢	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٨	٧,١١	١٢,٥٥	٤,٠٨	٦,٣٨	٧,٥١
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,١٣	٧,١٩	١,٠٨	٤,٢٨	٦,٥٧	٨,٠٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٤٩	٧,٠٣	١٢,٤٧	٣,٥٩	٦,٣٠	٧,٤٣
لوس انجيلس (والساحل الغربي)	٥,٤٤	٦,٥٣	١٢,٤٠	٣,٥٧	٦,٢٦	٧,٣٥
مونتريال	٥,٤١	٧,٠٢	١٢,٤١	٣,٤٦	٦,٢٠	٧,٤١

مصر : عقوبات رادعة لمواجهة التحريف في طباعة المصاحف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

لمواجهة الأخطاء في طباعة المصاحف أعد الأزهر مشروعا يتضمن أحكاما رادعة تصل الى الحبس والمصادرة للقائمين على شؤون الطبعات غير الصحيحة للقرآن الكريم .

يقضي التعديل بتجريم طبع المصحف الشريف دون تصريح ومعاقبة الذين يقومون بطبع المصاحف والاحاديث النبوية والمؤلفات والمراجع الدينية دون تصريح بالحبس وغرامة لا تتجاوز ٢٥٠٠ جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين مع مصادرة المطبوعات وتسليمها للأزهر للتصرف فيها ، ولا يجوز وقف تنفيذ اي من هذه العقوبات .

كما يتضمن التعديل مضاعفة العقوبة في حالة العودة للمخالفة وبأن يكون للعاملين بادارات مجمع البحوث الاسلامية الذين يقومون بتنفيذ احكام هذا القانون صفة الضبطية القضائية .

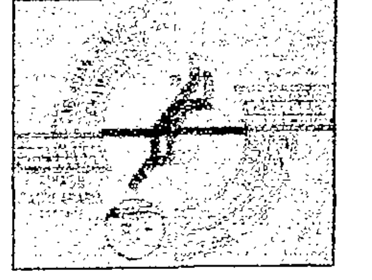
ويقضي التعديل الجديد بأن تختص الادارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بالاشراف بمراجعة طبع المصحف الشريف كله ، أو بعضه ، والأحاديث النبوية

وكذلك مراجعة المؤلفات والمصنفات الاسلامية وكل ما يتصل بالشؤون الدينية والعلوم الاسلامية وتلك التي تتعرض للاسلام والتصريح بطبعها أو نشرها أو تداولها .

اللهم يا من علا فقهر، ويا من ملك فقدر، ويا من بطن فخبر، ويا من عصي فغفر، ويا من لا تحويه الفكر ولا يدركه البصر ولا يخفى عليه اثر، يا رازق البشر ويا مقدر كل قدر، يا عالي المكان يا شديد الاركان يا مبدل الزمان يا ذا المن والاحسان يا ذا العزة والسلطان يا من هو كل يوم في شأن... استعيذ بك فأعذني واستجير بك فأجرني وأتوكل عليك فاكفني يا كافي الحاجات.

الرياضة السعودية

البطولة الاسيوية للناشئين في الكرة الطائرة:
الدكتور صالح بن ناصر يفتتح اليوم دورة الحكام



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد:

يفتتح الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجنة التنفيذية للبطولة الاسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة صباح اليوم دورة صقل الحكام الدوليين التي ينظمها الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ويحضرها ٤٠ حكما سعوديا بالاضافة لحكام من كل الدول العربية الآسيوية الى جانب مندوبين عن الباكستان والهند.

يحاضر في هذه الدورة المستر اكيدا سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي وجعفر نصيب عضو لجنة الحكام.. كما سيلقي المستر اولفي رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي محاضرة في قاعة المحاضرات الكبرى.

وظهر اليوم سيفتتح الدكتور صالح بن ناصر ايضا الاجتماع الأول للجنة الفنية للبطولة لدراسة كل النواحي الفنية المتعلقة بسيرها.. ويمثل السعودية في هذا الاجتماع كل من صالح العلي الزيد نائب رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة وفهد سعد الدهمش سكرتير الاتحاد.

كما يفتتح الدكتور صالح اجتماعات لجنة حكام البطولة التي ستناقش سير التحكيم ووضع جدول حكام البطولة.. ويمثل السعودية في هذا الاجتماع ابراهيم السعيد رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي للكرة الطائرة.

تدريبات الفرق

على صعيد آخر الفرق المشاركة في البطولة تواصل تدريباتها في بعض الملاعب التي وضعتها اللجنة المنتظمة لهذا الغرض تحت اشراف لجنة الملاعب والادوات وتقريبا هي نفس الصالات التي ستقام عليها مباريات البطولة.. وهي بالتحديد ملاعب رعاية الشباب.. ومعهد العاصمة النموذجي. القوات الجوية.

بروفة حفل الافتتاح

● تم امس اجراء «بروفة» لحفل افتتاح البطولة الذي سيقام يوم غد الأربعاء.. وقد ظهر خلال البروفة مدى الجهد الكبير الذي بذل للحفل ويشتمل حفل الافتتاح على عرض لطابور الفرق المشاركة وبعض الفقرات الفولكلورية الشعبية ورفع علم الدورة.. ويرأس لجنة حفل الافتتاح السيد عرفان اوبري

تاجيل اجتماع رؤساء الوفود

بسبب عدم حضور كل الفرق المشاركة في البطولة تأجل اجتماع رؤساء الوفود الذي كان مقررا عقده صباح اليوم الثلاثاء الى صباح غد الاربعاء.. وهو الاجتماع الذي استقرت فيه كل المواضيع الفنية المتعلقة بشعارات الفرق والاحتجاجات والتدريب ويراسه الدكتور صالح بن ناصر رئيس اللجنة التنفيذية للبطولة. ونائب رئيس اللجنة العليا.

وصول وفود الامارات وقطر واليمن وايران

● وصلت امس وفود كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر واليمن وايران واندونيسيا.. وبذلك يصل عدد الدول التي وصلت بعثاتها حتى الآن الى ١٠ دول بعد اضافة الدول التي وصلت اول امس وهي البحرين وكوريا الجنوبية واليابان والصين الوطنية «تايوان» والصين الشعبية.

اعداد المنتخب السعودي

● يواصل المنتخب السعودي للناشئين في الكرة الطائرة تدريباته ومبارياته التجريبية استعدادا للبطولة.. ويقيم معسكرا مغلقا ببيت الشباب في الرياض وقد اجرى المنتخب العديد من المباريات مع المنتخب السعودي العسكري وفرق الصين الوطنية وكوريا واليابان.. بالاضافة الى عدد من المباريات التجريبية التي اداها خلال معسكراته السابقة والتي بدات منذ ٣ شهور في كل من الرياض وايطاليا وفنلندا تحت اشراف مدربه البرازيلي المستر باولو ومساعديه البرازيليين.. يتولى ادارة المنتخب السيد حسن باصفار مدير فريق نادي الاتحاد للكرة الطائرة وبمشاهدة تدريبات ومباريات المنتخب السعودي التجريبية يمكن الحكم بانه احسن اعدادا وسيظهر بصورة تتمشى مع هذا الاعداد بالرغم من مشاركة اشهر فرق العالم في هذه اللعبة.

الرياضة المصرية

اضواء على مباريات الاسبوع الأول للدوري المصري لكرة القدم
الأجنحة عامل مهم في تحديد النتائج أمام الخطط الدفاعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي:

في الاسبوع الأول للدوري العام المصري الـ ٢٩ لكرة القدم جاءت النتائج كما كان منتظرا قبل بدء المباريات باستثناء مباراة واحدة هي مباراة الأولمبي مع المنيا التي انتهت بفوز كبير للأولمبي على غير العادة، فقد فاز بأربعة اهداف نظيفة جاءت جميعها في الشوط الثاني من المباراة. المباريات الأخرى انتهت بفوز الزمالك على المحلة ٣/١ وتعادل المصري مع الاسماعيلي ١/١، والترسانة مع الاتحاد السكندري ١/١ وفوز «المقاولون العرب» على غزل دمياط ٢/١ والأهلي على المنصورة ٤ / صفر.

وقد وضح عزوف الجماهير عن حضور المباريات المذاعة تليفزيونيا فلم يحضر لقاء الزمالك والمحلة اكثر من ٢٥٠٠ مشاهد وهذه ظاهرة خطيرة لا شك.

من المعالم الواضحة في نتائج الاسبوع الأول اهمية وجود الأجنحة التي تملك مميزات هذه المراكز في تحديد النتائج خاصة في مواجهة الخطط الدفاعية البحتة. وقد وضح هذا في لقاء الزمالك والمحلة، فغزل المحلة كان كل ما يهمه في اللقاء الحصول على التعادل لانه يعرف مقدما مدى استعداد وقوة فريق الزمالك فتكتل دفاعه أمام مرماه وساعده على هذا ان الزمالك لم يلعب بأجنحة حتى الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني وعندما اشترك طارق يحيى الجناح الأيسر حرك الفريق وسجل الزمالك هدفي الفوز في الدقيقتين ٣٥ و ٤١ من الشوط الثاني.

كذلك في لقاء الأهلي والمنصورة دافعت المنصورة دفاعا مستميتا لكن الأهلي لعب بكامل فريقه وبجناحه السريع مصطفى عبده الذي سجل اول أهداف المباراة وشارك في صنع هدفين قبل خروجه.

الزمالك يتعثر ثم ينتصر

في لقاء الزمالك مع المحلة وهو أقوى لقاءات الاسبوع الأول جاء العرض من الناحية الفنية متوسطا نتيجة الطريقة الدفاعية البحتة التي لعب بها فريق المحلة وخاصة في الشوط الاول، ورغم سيطرة الزمالك على اغلب فترات الشوط الأول نتيجة امتلاكه الكرة في وسط الملعب فانه لم يستطع اختراق الحائط الدفاعي للمحلة أمام مرماه.

لعب الزمالك بطريقة ٤/٣/٣ لكن لم يلعب بجناحين متخصصين معتمداً في الجهة اليمنى على قيام الظهير المهاجم محمد صلاح بالقيام بدور الجناح، ومع ان محمد صلاح نجح في ارسال الكرات العرضية أمام مرمى المحلة فانها كانت تأتي من بعد خط المنتصف بقليل فلم تكن لها الخطورة كما لو كانت لعبت من قرب «الكورنر» مثلا ولولا الكرة الخادعة التي مررها حمادة عبد اللطيف لعلاء عبد العال داخل منطقة جزاء المحلة واخطأ المدافع صابر عيد في تشتيتها فخطفها علاء وسجل منها هدف الزمالك الاول في الدقيقة ٤٠ لانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

مع ذلك ظل الزمالك على طريقة ادائه حتى الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني عندما غير أبو رجيلة مدرب الزمالك الطريقة فاشرك طارق يحيى كجناح ايسر بدلا من حمادة عبد اللطيف لاعب الوسط. وعاد مجدي طلبة الى الوسط. بعد هذا وضحت خطورة الزمالك وتعددت الهجمات الخطيرة على مرمى المحلة نتيجة فتح اللعب وبالتالي انفتح الدفاع ليسجل الزمالك هدفين متتاليين في الدقيقتين ٣٥ و ٤١ من الشوط الثاني.

هدف المحلة.. رفع مستوى الاداء

لولا الهدف السريع الذي سجله فريق المحلة في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني والذي ساهم في رفع مستوى الآداء من الفريقين لبقي الحال كما هو في الشوط الأول. فبعد هذا الهدف لجأ لاعبو المحلة للهجوم لتأمين الهدف المبكر وبالتالي أعطى هذا فرصة لهجوم الفريقين لايجاد منطقة خالية أمام المناورة للمناورة والتسديد. فقد لعب المحلة منذ البداية بطريقة ٤/٤/٢ ثم غيرها الى ٤/٣/٣ في أغلب فترات الشوط الثاني بانضمام احمد حسن لاعب الوسط الى خط الهجوم وأظهر مجهودا كبيرا وكان سببا مباشرا في تسجيل هدف فريقه عندما مرر كرة عرضية من مركز الجناح الأيمن أمام مرمى الزمالك أحرز منها جمال الصيرفي هدف فريقه برأسه دون اي مشاركة من دفاع الزمالك خاصة وان قلب الدفاع وصمام امانه ابراهيم يوسف كان قد خرج من الملعب بعد الشوط الاول لاصابته ولعب بدلا منه أشرف قاسم.

هزيمة ثقيلة للمنيا

وعن لقاء الأولمبي والمنيا الذي انتهى بفوز الأولمبي ٤ / صفر كانت هناك اكثر من علامة استفهام عن هذه الهزيمة الثقيلة خاصة ان الاولمبي كان آخر اندية الدوري في الموسم الماضي. ولذلك سألنا ممدوح خفاجي مدرب المنيا عن سر الهزيمة فقال: «ليس تبريرا للخسارة ولكن المجاملة من الحكام لرئيس لجنة الحكام الرئيسية الذي هو ابراهيم الجويني وهو نفسه رئيس النادي الأولمبي كانت واضحة جدا خاصة في الهدف الأول للأولمبي الذي جاء نتيجة ضرب حارس المنيا وهو في الهواء ووقوف دفاع المنيا على ان اللعبة خطأ.. بعد هذا الهدف هبطت معنويات اللاعبين خاصة الدفاع اضافة الى ان فريق المنيا لعب بغياب اكثر من ٧ لاعبين أساسيين ثلاثة موقوفين وهم شديد قناوي وسعيد عبد العظيم الحارس الأساسي وربيع السيد قلب الهجوم (وهم موقوفون من آخر مباراة في الموسم السابق) بالاضافة الى ان حمادة صدقي صمام الأمان في دفاع المنتخب وفريق المنيا لم يحضر الى الاسكندرية بعد عودة المنتخب من زيمبابوي وفوجئنا به يعتذر بأن طبيب المنتخب منحه راحة ـ اضف الى ذلك عددا كبيرا من المصابين، وهكذا غاب عن التشكيل الأساسي للفريق حارس المرمى و ٣ في خط الظهر و ٢ من خط الوسط ولاعب في خط الهجوم.

الهدافون

سجل للزمالك علاء عبد العال هدفين وهشام يكن هدفا واحدا. وللمحلة جمال الصيرفي هدفا واحدا، وسجل للمصري عبد الرضا برزاكري وللاسماعيلي طارق زين. وللاولمبي احمد عبد العزيز (الكاف) وعادل عبد المقصود واحمد خليل وعبد الحكيم عثمان. وللاتحاد علاء مدحت وللترسانة مدحت أنور، وسجل للأهلي مصطفى عبده والخطيب علاء ميهوب هدفين، ولغزل دمياط عبد المنعم بدران، ولـ «المقاولون العرب» عبد الرزاق كريم وحمادة المصري.

الدكتور عبد الاحد يقدم استقالته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري قدم استقالته من منصبه امس.

والمعروف ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد طلب منذ فترة تشكيل لجنة محايدة للنظر في التقرير الذي طلبه عن نتائج البعثة المصرية لاولمبياد لوس انجيليس، وكانت المقابلة بين الرئيس مبارك والدكتور عبد الاحد قد مرت عليها فترة طويلة، ومع ان اللجنة الاولمبية المصرية رفعت تقريرها بالفعل فان قرار تشكيل اللجنة المحايدة لم يصدر حتى الآن، وهذا هو التحليل الرائج في اوساط الرياضيين المصريين حاليا.

رسالة الجزائر الرياضية

غالي معسكر ووداد بوفاريك في القمة بالجزائر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من محمد الزروقي:

تقاسم فريق غالي شباب ري معسكر ووداد بوفاريك قمة الدوري الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع السابع.

غالي معسكر حقق فوزا طيبا خارج ملعبه على وداد مؤسسة تلمسان بهدفين لهدف واحد (وهذه رابع هزيمة لوداد تلمسان) بينما خطف وداد بوفاريك تعادلا ثمينا من شباب ميكانيك بلكور ١ ـ ١ في العاصمة. في حين مني فريق مولودية نفط الجزائر برابع هزيمة في عقر داره بالعاصمة ايضا امام وفاق نفط سطيف صفر ـ ١ فتدحرج الى المركز الـ ١٥ ورائد صلب القبة (العاصمي ايضا) وهو الفريق الذي لم يفز باي مباراة حتى الآن فقد اكتفى بالتعادل في ملعبه مع سريع الكترونيك بلعباس ١ ـ١.

وهنا النتائج:

ترجي ميكانيك قالمة ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر.

وفاق خشب القل ١ ـ شباب تيارات ١.

وداد مؤسسة تلمسان ١ ـ غالي شباب ري معسكر ٢.

جمعية اولمبيك الشلف ٢ ـ نصر ملاحة حسين داي صفر.

اتحاد مناجم الحراش ٢ ـ مولودية نفط وهران صفر.

رائد صلب القبة ١ ـ سريع الكترونيك بلعباس ١.

وداد جيل برج منايل ١ ـ امل عين مليلة صفر.

شباب ميكانيك بلكور ١ ـ وداد بوفاريك ١

جمعية كيمياء وهران ٢ ـ مستقبل جامعة عنابة ١.

مولودية نفط الجزائر صفر ـ وفاق نفط سطيف ١.

وهكذا يتصدر غالي شباب ري معسكر ووداد بوفاريك الترتيب برصيد ١٧ نقطة يليهما اتحاد مناجم الحراش وجمعية اولمبيك الشلف بـ ١٦ نقطة فمولودية نفط وهران ونصر ملاحة حسين داي ووداد برج منايل وجمعية كيمياء وهران ووفاق نفط سطيف وترجي ميكانيك قالمة بـ ١٥ نقطة ثم مستقبل جامعة عنابة بـ ١٤...

اما مؤخرة الترتيب فتقاسمها فرق وداد تلمسان وامل عين مليلة وشباب تيارات وشبيبة الكترونيك تيزي وزو ورائد صلب القبة بـ ١١ نقطة.

سباقات السيارات

بروست يفوز بالسباق

حسم بطولة العالم تأجل الى السباق الأخير

نوربورجرينج (المانيا الغربية) ـ وكالات الأنباء:

تأجل حسم مصير بطولة العالم لسائقي سيارات «الفورمولا ـ ١ـ» (سلسلة الجائزة الكبرى) الى السباق الاخير على روزنامة الموسم وهو سباق «جائزة البرتغال الكبرى» في استوريل بعد اسبوعين.

التأجيل حصل نتيجة فوز السائق الفرنسي الان بروست بسيارة «ماكلارن» ببطولة سباق «جائزة اوروبا الكبرى» في «نوربورجرينج» واحتلال زميله في فريق «ماكلارن» ومنافسه الوحيد على انتزاع لقب البطولة البطل النمساوي العالمي نكي لاودا المركز الرابع.

فوز بروست ببطولة السباق رفع رصيده العام من النقاط الى ٦١,٥ نقطة مقابل ٦٦ نقطة للاودا مع العلم ان ثالث الترتيب العام وهو ايليو دي انجيليس سائق «لوتس» لا يزيد على ٢٩,٥ نقطة، وهكذا يدخل لاودا وبروست معركة السباق الاخير مع ارجحية ٥ نقاط للاودا.

وهنا نتيجة سباق نوربورجرينج:

١ـ بروست (فرنسا) ـ «ماكلارن».
٢ـ البوريتو (ايطاليا) ـ «فيراري».
٣ـ بيكيه (البرازيل) ـ «برابهام».
٤ـ لاودا (النمسا) ـ «ماكلارن».
٥ـ ارنو (فرنسا) ـ «فيراري».
٦ـ باتريزي (ايطاليا) ـ «الفا روميو».

رسالة المغرب الرياضية

الفتح الرباطي يقترب من القمة والوداد يتعادل في ملعبه

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من محمد الراوي وسعيد ابو صلاح الدين:

اتسمت مباريات الاسبوع الخامس من دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم بتغلب الفرق المضيفة على ضيوفها باستثناء الوداد البيضاوي متصدر القائمة والساقية الحمراء.

فقد استسلم الوداد للتعادل في ملعبه وامام جمهوره مع المولودية الوجدية بينما عاد فريق الجيش الملكي بالتعادل من مدينة العيون.

اتحاد الفتح الرباطي بات مرشحا لدخول معركة القمة بعد ان الحق اوّل هزيمة هذا الموسم تحل بالمغرب الفاسي.. وسيتقاسم الفتح قمة الدوري مع الوداد اذا ما فاز ـ كما هو متوقع ـ على فريق النادي القنيطري مساء غد الاربعاء في الرباط في مباراتهما المؤجلة.

ولكن في ذيل القائمة نجد ان النهضة السطاتية مني بخسارته الرابعة في ٥ مباريات والسؤال المطروح الان (ولو بدا قبل اوانه) هو كيف سيتمكن الفريق السطاتي من النجاة من الهبوط بعد استقالة مدربه عبد الله السطاتي وبغياب الدماء الشابة الجديدة.

وهنا النتائج:

نهضة بركان ٢ ـ النهضة القنيطرية ١.

اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ المغرب الفاسي صفر.

النادي المكناسي ١ ـ الجمعية السلاوية صفر.

الاتحاد القاسمي ١ ـ الرجاء البيضاوي صفر.

اولمبيك خريبكة ١ ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر.

النادي القنيطري ١ ـ النهضة السطاتية صفر.

شباب الساقية الحمراء ١ ـ الجيش الملكي ١.

الوداد البيضاوي صفر ـ المولودية الوجدية صفر.

وهكذا يتصدر الوداد الترتيب بـ ١٢ نقطة يليه الجيش الملكي

الرياضة في سطور

مدرب النصر يدرب الاتفاق

● الدمام ـ يصل اليوم الثلاثاء الى الدمام المدرب الكوري الجنوبي هوانج هو ليتولى الاشراف على فريق الكرة الطائرة بنادي الاتفاق.. بعد ان استغنى نادي النصر عن خدماته.

هوانج ليس المدرب الوحيد الذي يختاره نادي الاتفاق من الأندية الأخرى.. فهناك فورميقا مدرب كرة القدم الذي درب فريق نادي النصر من قبل.. وكذلك مدرب العاب القوى حسن عبد الجليل الذي درب في نادي القادسية بالاضافة للمستر جوبال مساعد مدرب كرة القدم الذي سبق له ان درب المنتخب السعودي ابان فترة اشراف البرازيلي مانيلي.

فوز الهولندي نيجبوير في ماراثون كولومبوس

● كولومبوس (ولاية اوهايو): فاز العداء الهولندي جيرار نيجبوير يوم اول من امس الأحد في «ماراثون كولومبوس» الذي اقيم في شوارع مدينة كولومبوس «الذي اقيم في شوارع مدينة كولومبوس عاصمة ولاية اوهايو الأمريكية جو رطب متقدما بأكثر من دقيقة العداء الكيني جوزيف نزاو الذي احرز المركز السابع في مسابقة الماراثون باولمبياد لوس انجيليس والعداء البريطاني ادريان ليت.

نيو نيجيريان بانك يفوز على الاستاد المالي في كاس غرب افريقيا

● باماكو (مالي): فاز نادي نيو نيجيريان بانك (نيجيريا) على فريق الاستاد المالي (مالي) ٣/٢ (الشوط الأول ١/صفر) في مباراة الذهاب بالدور النهائي لكاس اتحادات غرب افريقيا لكرة القدم وقد سجل اهداف نيو نيجيريان بانك نووزو في الدقيقتين ١٥ و ٩٠ وكيشي في الدقيقة ٥٢ بينما سجل للاستاد المالي سيدو ديارا في الدقية ٤٨ وويراما جيي في الدقيقة ٥٦.

اولمبياكوس وبانك يحتفظان بقمة الدوري اليوناني

● اثينا (اليونان): واصل فريقا اولمبياكوس بيرايوس وبانك سالونيك تصدر دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في اليونان بعد مباريات الأسبوع الثالث دون اي هزيمة او تعادل فقد فاز اولمبياكوس على بييريكوس (الصاعد حديثا) ٣ـ١ فيما فاز فاوك على اثنيكوس ٢ـ١.

اما بطل الدوري باناثيناكيوس فقد تعادل للمرة الثانية في ٣ مباريات وجاء تعادله هذه المرة مع دوكسا دراما ١ـ١.

سيريل ريجيس في الطريق الى كوفنتري

● برمنجهام (انجلترا): لا تزال المفاوضات جارية بين سيريل ريجيس لاعب فريق نادي ويست بروميتش البيون ومنتخب انجلترا لكرة القدم واداريين نادي كوفنتري سيتي بقصد انتقال ريجيس الى كوفنتري. الناديان صاحبا العلاقة اتفقا على قيمة الصفقة التي ذكر انها بحدود الـ ٤٠٠ الف جنيه ولم يبق على اتمامها الا الاتفاق على التفاصيل الشخصية لريجيس. وهو قلب هجوم خطير من شأنه ان يحل ازمة كوفنتري الهجومية ويخفف الرقابة على المهاجم الهداف تيري جبسون.

كريس ايفرت لويد تفوز في مانهاتان بيتش

● مانهاتان بيتش (كاليفورنيا): انتزعت بطلة كرة المضرب الأمريكية العالمية كريس ايفرت لويد فجر امس (بتوقيت لندن) لقب بطولة دورة «الفيرجينيا سليمز» في مانهاتان بيتش (لوس انجيليس) اثر فوزها في المباراة النهائية على الاسترالية العالمية ويندي تورنبول ٦ـ٢، ٦ـ٣. وبذا احرزت الجائزة الأولى وقيمتها ٢٨ الف دولار بينما كانت حصة تورنبول ١٤ الف دولار.

وكانت لويد قد تقدمت الى الدور النهائي بعد فوزها.

رسالة الخليج الرياضية

الكويت يحتفظ بقمة الدوري الكويتي

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ (مكتب الخليج):

احتفظ فريق نادي الكويت بقمة الدوري العام الكويتي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الثامن بفضل فوزه يوم اول من امس على فريق الفحاحيل ٣ ـ صفر (سجل الأهداف خالد الشريدة وصلاح الحساوي وعبد العزيز العنبري) وبذلك رفع رصيده الى ١٤ نقطة.

فريق السالمية تقدم الى المركز الثاني بعد فوزه على النصر ٣ ـ صفر ايضا (سجل الأهداف عامر اسحق وعدنان التركي وعادل عبد النبي) وبات رصيد السالمية ١٣ نقطة.

وبختام مباريات الاسبوع الثامن بات ترتيب الفرق كما يلي: ١ـ الكويت ١٤ نقطة، ٢ـ السالمية ١٣ نقطة، ٣ـ العربي والقادسية وكاظمة ١٢ نقطة، ٦ـ التضامن واليرموك ٩ نقاط، ٨ـ الشباب ٨ نقاط، ٩ـ الفحاحيل ٧ نقاط، ١٠ـ خيطان ٥ نقاط، ١١ـ الجهراء ٤ نقاط، ١٢ـ الساحل ٣ نقاط، ١٣ـ النصر والصليبيخات نقطتان.

اما على صعيد الهدافين فيتصدر ترتيبهم فيصل الدخيل (القادسية) وصلاح الحساوي (الكويت) بستة اهداف لكل منهما يليهما كل من صباح عبد الله (العربي) ويوسف سويد (كاظمة) وجمال بو حمد (القادسية) وعبد الله فليطح (الكويت) ولكل منهم خمسة اهداف.

الكرة الاوروبية

بايرن ميونيخ يخسر لأول مرة في المانيا وفيرونا يحتفظ بقمة الدوري في ايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

انكسر الجليد .. واستعاد الدوري الالماني الغربي لكرة القدم شيئا من دنيويته في نهاية الاسبوع عندما تعثرت فرق المقدمة ومني «عميدها» بايرن ميونيخ باول هزيمة له هذا الموسم .. وقد جاءت امام فريق فالدهوف مانهايم المتواضع نسبيا في قلب ميونيخ وامام حوالي ٤٠ الف ناظر جلهم من مناصري بايرن .

هامبورج ومونشنجلادباخ سقطا ايضا وكاد فيردر بريمن ان يخرج مهزوما في عقر داره امام اينتراخت فرانكفورت لولا هدف احرزه في آخر لحظة قلب دفاعه النمساوي العالمي (ولاعب اينتراخت فرانكفورت السابق) برونوبتزاي في الثواني الاخيرة من اللقاء الذي انتهى بالتعادل ٣ـ٣ . وهنا النتائج :

ا.اف.سي. كايزرسلاوترن ٢ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ صفر .
بايرن ميونيخ ١ فالدهوف مانهايم ٢
فيدر بريمن ٣ ـ اينتراخت فرانكفورت ٣
ارمينيا بيليفيلد ٢ ـ شالكه (٠٤) ١
اينتراخت براونشفايج ٢ اتس. اس. في هامبورج ١
ا.اف.سي. كولون ١ ـ في. اف. بي. شتوتجارت ١
كارلسروهر. اس. سي. ١ ـ في.اب.آل. بوخوم ١
باير اوروينجن ٥ ـ فورتونا دوسلدورف ٢
بوروسيا دورتموند ٢ ـ باير ليفيركوزن ١
وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ بـ ١٢ نقطة (من ٧ مباريات) بين كايزرسلاوترن وفالدهوف مانهايم بـ ٩ نقاط لكل منهما

الدوري الايطالي

احتفظ فريق نادي فيرونا بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم وعزز فريقا نادي فيورنتينا وا.سي. تورينو مركزيهما بعد مباريات الاسبوع الرابع من المسابقة .

فيرونا تمكن من العودة من مدينة حيث تقابل مع فريقها العريق انترناسيونالي متعادلا من دون اهداف ، فيما «سحق» فريق نادي فيورنتينا «ضيفه» اتالانتا بخمسة اهداف نظيفة سجل منها الارجنتيني العالمي دانيال باساريللا هدفين والبرازيلي العالمي سقراط هدفا بينما فاز تورينو خارج ارضه على اوديينزي بهدف وحيد .

يوفنتوس لم يتمكن من الفوز على ضيفه اسي. ميلان مكتفيا بالتعادل واياه ١ـ١ بهدف من ميشال بلاتيني نجمه الفرنسي العالمي وهذا هو التعادل الثالث في اربع مباريات ليوفنتوس .

الخبر الاهم بالنسبة لاهالي مدينة نابولي هو «فك النحس» عن فريقهم الازرق الذي يقوده هذه الايام دييجو مارادونا وفوزه امام حوالي ٨٠ الف ناظر بثلاثة اهداف نظيفة على كومو احرز هدفين من اهدافها مارادونا نفسه ومواطنه العالمي دانيال بيرتوني .

اما عن العاصمة فقد اسفرت مباراتها الكبرى بين ا.اس. روما وسامبدوريا جنوى عن التعادل ١ـ١ .

وهنا النتائج :
اسكولي صفر ـ لازيو صفر
كريمونيزي صفر ـ افيللينو صفر
فيورنتينا ٥ ـ اتالانتا صفر
انترناسيونالي صفر ـ فيرونا صفر
يوفنتوس ١ ـ اسي. ميلان ١
نابولي ٣ ـ كومو صفر
ا.اس. روما ١ ـ سامبدوريا ١
اوديينزي صفر ـ اسي. تورينو ١
وهكذا يتصدر فيرونا الترتيب العام برصيد ٧ نقاط يليه كل من فيورنتينا وتورينو وسامبدوريا بـ ٦ نقاط . ثم كل من يوفنتوس وانترناسيونالي وميلان بـ ٥ نقاط .

اما روما حامل الكأس فانه يحتل مركز وسط القائمة تماما برصيد ٤ نقاط من ٤ تعادلات في ٤ مباريات .

الدوري الفرنسي

فرط فريق نادي جيروندان بوردو بنقطة قد تكون في سباقه مع نانت ملاحقه .. باتجاه قمة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الـ ١١ من المسابقة .

فقد تعادل بوردو مع اوزير ١ـ١ يوم السبت بعد ان كان نانت قد فاز خارج ملعبه على سوشو ١ـ صفر وبذلك تقلص الفارق بينهما على القمة نقطة ...

وهنا النتائج
ـ مباريات الجمعة :
سوشو صفر ـ نانت ١
روان ١ ـ طولون صفر
راسينج باريس ٢ ـ ليل ٢
ستراسبور ٢ ـ نانسي ١
لافال ٣ ـ تولوز ٣
تور ٢ ـ باستيا صفر
لنس ١ ـ بريست ١
ـ مباريات السبت :
اوزير ١ ـ بوردو ١
متز ٢ ـ باريس سان جيرمان ١
مرسيليا ٢ ـ موناكو صفر
وهكذا يتصدر بوردو بـ ١٩ نقطة يليه نانت بـ ١٦ نقطة فاوزير بـ ١٤ نقطة فمتز بـ ١٣ نقطة فنانسي ولافال وباستيا بـ ١٢ نقطة .

لقطة من مباراة فيرونا ـ انترناسيونالي في الدوري الايطالي يبدو فيها النجمان الالمانيان رومينجه (بالزي المخطط) وبريجل (الى اقصى اليمين) وجها لوجه .

من حفل اجراء القرعة للكؤوس الاوروبية

مجابهات مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث

● اجريت في نهاية الاسبوع الماضي قرعة الدور الثاني في كل من مسابقات الكؤوس الاوروبية الكروية المخصصة للاندية ونتج عنها مجموعة من المقابلات المثيرة القوية مثل مواجهة ليفربول الانجليزي وبنفيكا في كأس اوروبا للابطال وقد سبق لكل من الناديين ان حصل على هذه الكأس اكثر من مرة .

فيما منحت قرعة كأس الكؤوس بايرن ميونيخ الالماني ودينامو موسكو الروسي مباراتين سهلتين ورسمت خطوط ٣ مجابهات قوية في كأس الاتحاد الاوروبي اطرافها ستاندارد لييج البلجيكي وكولون الالماني ثم بي.اس.في ايندهوفن الهولندي ومانشستر يونايتد الانجليزي ، ثم اف.سي. بروج البلجيكي وتوتنهام هوتسبر الانجليزي .

وهنا المواجهات كما قضت بها القرعة :

● **كأس اوروبا**

دينامو برلين (المانيا الشرقية) ضد اوستريا فيينا (النمسا)
ليفسكي سبارتاك صوفيا (بلغاريا) ضد دنيبر دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفياتي)
باناثينايكوس (اليونان) ضد لينفيلد بلفاست (ايرلندا الشمالية)
سبارتا براج (تشيكوسلوفاكيا) ضد لينجبي (الدانمرك)
ليفربول (انجلترا) ضد بنفيكا (البرتغال)
بوردو (فرنسا) ضد دينامو بوخارست (رومانيا)
ا.اف.ك. جوتبرج (السويد) ضد بيفرين (بلجيكا)
يوفنتوس (ايطاليا) ضد جراسهوبرز زوريخ (سويسرا)

● **كأس حاملي الكؤوس**

دينامو درسدن (المانيا الشرقية) ضد متز (فرنسا)
فورتونا سيتارد (هولندا) ضد فيسوا كراكوف (بولندا)
ايفرتون (انجلترا) ضد انتربراتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا)
دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ضد هامرون سبارتانز (مالطة)
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ضد تراكيا بلوفديف (بلغاريا)
ا.اس. روما (ايطاليا) ضد ريكسام (ويلز)
السلتيك (اسكوتلندا) ضد رابيد فيينا (النمسا)
لاريسا (اليونان) ضد سيرفيت جنيف (سويسرا)

● **كأس الاتحاد الاوروبي**

ستاندارد لييج (بلجيكا) ضد ا.اف.سي. كولون (المانيا الغربية)
بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) ضد مانشستر يونايتد (انجلترا)
ريكا (يوغوسلافيا) ضد ريال مدريد (اسبانيا)
باريس سان جيرمان (فرنسا) ضد فيديوتون (هنغاريا)
كوينز بارك رينجرز (انجلترا) ضد بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا)
دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي) ضد سبورتنج لشبونة (البرتغال)
اف.سي. بروج (بلجيكا) ضد توتنهام هوتسبر (انجلترا)
سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ضد لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية)
فيدزيف وودج (بولندا) ضد بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية)
لاسك لينز (النمسا) ضد دندي يونايتد (اسكوتلندا)
بوهيميانز براج (تشيكوسلوفاكيا) ضد اياكس امستردام (هولندا)
انترناسيونالي (ايطاليا) ضد الرينجرز (اسكوتلندا)
اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ضد جامعة كرايوفا (رومانيا)
زلزنيكار سارايفو (يوغوسلافيا) ضد سيون (سويسرا)
الجيش المركزي صوفيا (بلغاريا) ضد اتش.اس.في. هامبورج (المانيا الغربية)
فيورنتينا (ايطاليا) ضد اندرليخت (بلجيكا)

الجولف:

اوكاموتو تفوز بلقب البطولة البريطانية

ووبرن (انجلترا) ـ ي. ب.ا :

انتزعت لاعبة الجولف اليابانية العالمية يوم اول من امس السبت اياكو اوكاموتو لقب البطولة البريطانية للجولف للسيدات ;

اوكاموتو حققت انتصارها الكبير وجائزته النقدية ٢٦ الف جنيه بعد ان سجلت ٧٧ ضربة في آخر جولة وانهت المعركة لصالحها بمجموع ٢٨٩ اي بـ ٣ ضربات تحت المعدل وبفارق ١١ نقطة عن اقرب منافساتها الامريكية بتس كينج والاسكوتلندية ديل ريد .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ فاصل ـ نوع من الأسماك .
٢ ـ أرخبيل في المحيط الهندي .
٣ ـ للتعريف ـ غير ناضج ـ للنفي .
٤ ـ من معدات البناء .
٥ ـ مدينة اردنية ـ نغم .
٦ ـ نوع من القماش ـ ما عدا .
٨ ـ في المطبخ .
٩ ـ جدها في طير اللقلاق .

رأسيا :
١ ـ مصيف لبناني ـ صعب .
٢ ـ يكسو العظام .
٣ ـ امتنان ـ سقي .
٤ ـ من الأعمال السينمائية .
٥ ـ رئيس وزراء عربي .
٦ ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ جدها في (لصق) .
٧ ـ خاصتي (معكوسة) ـ من الاكلات الشعبية .
٨ ـ فك ـ حرف نصب ٩ ـ انثى الجمل

ناس	كلام	برود
حكاية	فرق	آت
صفق	نور	ام
عطية	صباح	اب
ذوق	جارة	في
يزور	صغير	سم
اسد	طاب	
خفي	مقام	
اسم	عهود	

ر	ي	ف	س	ق	د	م	س	ع
ا	ه	ا	ا	ف	س	ي	ط	ع
م	س	ر	ن	ذ	ا	ي	د	ه
م	ة	ص	ي	م	ة	ا	و	و
ن	ر	غ	ط	ة	ق	ن	ر	د
خ	ا	ي	ا	ن	ي	ا	ب	ق
ن	ع	ر	ب	و	ا	ا	م	ر
ي	ق	ف	ص	ر	ب	ا	ك	ف
ع	ا	ب	ص	م	ا	ل	ك	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الة موسيقية

ردب

رأي رياضي

فريق الشباب بالرياض .. لم يحصل على بطولة في كرة القدم على المستوى المحلي بالنسبة لجميع مناطق السعودية منذ تأسيسه ، الا انه وصل الى المباريات النهائية عدة مرات ، واحرز مراكز متقدمة في الدوري اكثر من مرة رغم امكاناته المادية التي تقل بكثير عن امكانات اندية المقدمة (الاتحاد والاهلي والنصر والهلال والاتفاق) وبالرغم من انه لا يتمتع بقاعدة تشجيعية كبيرة ذلك ان التنافس الجماهيري في مدينة الرياض يكاد ينحصر بين ناديي الهلال والنصر .

نادي الشباب الذي يعرف في السعودية باسم «شيخ الاندية» .. فاز فريقه في اسبوع واحد في الدوري الممتاز لكرة القدم على فريقي الاهلي (بطل الدوري) والاتحاد (وصيف البطل) !..

نعم فاز الشباب على الاهلي ٣/١ وعلى الاتحاد ٣/٢ .. مع انه احتل مركزا متأخرا في الدوري المنصرم .

لقد فاز الشباب على الاهلي الذي اقام معسكرا تدريبيا في البرازيل تحت قيادة المدرب العالمي تيلي سانتانا .. وفاز على الاتحاد الذي اقام معسكرا تدريبيا في البرتغال باشراف المدرب العالمي جون .. اما الشباب فلم «يعكسر» في الخارج، بل عاش وضعا سيئا طوال الصيف المنصرم بسبب استقالة رئيس النادي لفترة زمنية قصيرة الى جانب انه تعاقد مع مدرب جديد .

مع ذلك تفوق على الاتحاد والاهلي لان الكرة لا تعتمد على السمعة والامكانات فقط .

الكرة لا تعرف «الكبير» ولا تعترف باصحاب التاريخ او ابطال الكؤوس .

الكرة لا تقدر الا من يقدرها ويخلص لها ويتفانى من اجلها .

وهكذا كان الشباب امام الاتحاد والاهلي .

فقد لعب الشباب وباخلاص وزرع لاعبوه ارض الملعب جهدا وجدا ومثابرة فكان لهم الفوز .. بينما اعتمد لاعبو الاتحاد والاهلي على السمعة والانتصارات السابقة فكانت الخسارة !!

صحيح استعدادات الاتحاد والاهلي كانت افضل .. الا ان «الاستعدادات» وحدها لا تكفي في غياب «الاخلاص» والروح ...، بل ان الفوز لا يمكن ان يتحقق مهما كانت الاستعدادات في ظل غياب «الوعي» لدى بعض اللاعبين !! عادل عصام الدين ـ جدة

٢٥ دولة في بطولة العالم العسكرية لالعاب القوى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتتح المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة هذا الاسبوع بطولة العالم العسكرية الواحدة والثلاثين لالعاب القوى والتي ستقام بالاسكندرية في الفترة ما بين ١١ الى ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري .

تشارك في البطولة ٢٥ دولة من اعضاء الاتحاد الدولي العسكري «السيزم» وهي الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا الغربية والنمسا واليونان وفرنسا وبولندا والبرازيل وسورينام وفنلندا والكاميرون وبلجيكا وتايلاند وباكستان وغينيا ومن الدول العربية العراق والكويت والاردن والسودان والجزائر والامارات العربية والبحرين وقطر بالاضافة الى مصر . وتشمل البطولة ١٦ مسابقة منها عدو ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر و١٠ الاف متر و٤×١٠٠ تتابع و٤×٤٠٠ تتابع و١١٠ امتار حواجز و٤٠٠ متر حواجز والوثب العالي والطويل ورمي الرمح ودفع الجلة ورمي القرص .

ولا تشمل البطولة مسابقتي الوثب بالزانة (لعدم توافر العدد القانوني من المتسابقين) و٣٠٠٠ متر موانع لعدم وجود الملعب المناسب .

هذا وانتهت الاستعدادات الفنية للبطولة باستاد الاسكندرية حيث تم تركيب اجهزة قياس الكترونية لحساب الزمن في مسابقات العدو والمسافات في مسابقات الرمي وسيقوم الحكام الدوليون المصريون بالاضافة للحكام المرافقين للدول الضيوف بادارة مسابقات البطولة .

• طرائف وظرائف :

الكمبيوتر الحي !

للدكتور صلاح الدين المنجد

من عجائب الحضارة الحديثة وروائعها اختراع (الكمبيوتر) ، أو (الحافظ الآلي) أو (الذاكرة الآلية) ، فهذا الاختراع يحفظ لك كل شيء تلقمه إياه ، مهما اتسع ، وكثر ، وتعدد ، ثم يقدمه إليك ، عند حاجتك اليه ، في اللحظة التي تشاء . شانه في ذلك شان (الذاكرة الحية) التي خلقها الله ، عزوجل ، فينا ، ـ وما اعظم العجائب التي خلقها الله ـ فتمدنا بكل ما حفظناه . مع فروق بين هاتين الذاكرتين : الآلية والحية .

فذاكرتنا الحية تسجل ما قرأناه وحفظناه ، مهما كان نوعه ، وتسجل أيضا ما رأيناه وما سمعناه . والكمبيوتر أعمى لا يرى ، اطرش لا يسمع . فلا يسجل ما يدور حوله ولا يراه .

لكن الذاكرة الآلية ، أو الكمبيوتر ، لا ينسى . فكل ما يسجله ثابت وباق اذا اتبع في تسجيله الشروط الفنية المطلوبة . اما ذاكرة الانسان الحية ، فقد يصيبها الضعف ، وهو يولد النسيان .

وقد نتساءل ، هل ان سعة ما يحفظه الكمبيوتر هي اعظم مما تحفظه ذاكرة الانسان ؟

إن ما وصل الينا من اخبار (الحفاظ) : حفاظ الشعر ، او الحديث النبوي يجعلنا نؤكد ان بعض الناس اتاهم الله سبحانه قوة في الذاكرة ، وقدرة على الحفظ . لا تقل عن قدرة الكمبيوتر .

فمثلا ، ذكروا ان ابا تمام الشاعر العباسي المشهور ، كان يحفظ اربعة عشر الف أرجوزة للعرب ، غير المقاطع والقصائد ، وفي القصائد يدخل حوليات زهير ، واعتذارات النابغة ، واهاجي الحطيئة ، وهاشميات الكميت ، وقلائص جرير ، وغيرها . فلو افترضنا ان كل ارجوزة هي ثلاثون بيتا ، مع أن فيها ما بلغ اضعاف ذلك ـ لكان عدد الأبيات الشعرية التي حفظها من الاراجيز ، اكثر من نصف مليون بيت .

وذكروا ان ابا بكر الخوارزمي ـ الشاعر العباسي ـ قصد الوزير الأديب المشهور الصاحب بن عباد ، فطلب الاذن من حاجبه . فدخل الحاجب وقال للصاحب : شاعر بالباب . فقال له الصاحب : قل له : لا تدخل إلا إن كنت تحفظ للعرب عشرين الف بيت . فلما قال له الحاجب ذلك ، قال الخوارزمي : إساله ، للنساء أو الرجال ؟ (وهذا يعني انه كان يحفظ مثل ذلك وضعفه) ، فاسقط في يد الصاحب وادخله .

والعالم اللغوي ، ابو بكر الانباري كان يحفظ ، فيما قيل ، ثلاث مئة الف بيت شعر ، شاهد على الفاظ القرآن ، وأملى من حفظه كتاب (غريب الحديث) في آلاف الورقات .

وبلغ حفاظ الحديث النبوي الذروة في الحفظ ، املي ، مثلا ، الحافظ عبد الرحمان بن مهدي عشرين الف حديث من حفظه . وكان ابو جعفر بن الطباع ، وهو حافظ كبير ، يحفظ نحواً من أربعين الف حديث ، وهكذا ...

فهؤلاء جميعا (كانوا) كومبيوترات حية ، مدهشة ، ذات قدرة فائقة . وقد مضت عصورهم ، فما عدنا نعرف في ايامنا من يحفظ مثل ما كان علماؤنا وشعراؤنا الاقدمون يحفظون .

لقد دخلنا في عهد العبودية (للذاكرة الآلية) في كل شيء .

رأي

• من الأعراف التي ترسخت : الشعر البطولي ، وروح الفروسية ، والاصرار على القتالية . هذا شيء جيد في عدد محدود مبرر ، ولكن كثرته تدفع الى الشك في أصالة هذا التقليد ، ولا ينجح إحساس الشاعر بأن عليه أن يلتزم بهذا العرف خدمة للروح العربية شعريا أو فكريا ، ذلك لأن كثرة الترداد ترهق المستمع أو القارىء ، وتبلد إحساسه نحو هذا الاتجاه ؟!

• سلمى الخضراء الجيوسي ـ فلسطين

تطعيم الفصحى بالعامية .. مستحيل !

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

عرضت في الاسبوع الماضي الافكار الرئيسية في كتاب الاستاذ البشير بن سلامة وزير الثقافة في تونس «نظرية التطعيم الايقاعي في الفصحى» . وفيه يدعو الى تجديد اللغة العربية الفصحى عن طريق تطعيمها بايقاعات اللهجات الدارجة ، بانيا نظريته على : أن هذا التطعيم قد حدث فعلا في كتابات كبار الكتاب والشعراء العرب ، وان ايقاع العامية يجسد روح البيئة المحلية ، وان هذه الروح خالدة باقية رغم اختلاف العصور والثقافات واللغات .

ولقد ناقشت في المقالة السابقة هذه الفكرة الأخيرة مبينا ان هناك تصورين للروح المحلية : تصور رومانطيقي يراها جوهرا مطلقا ، وهو ما اختلف فيه مع المؤلف مفضلا عليه التصوير التاريخي الذي يراها مجموعة من السمات التي تتطور وتتغير بتغير العصور والثقافات .

وفي هذه المقالة انتقل الى الفكرة التي يقول فيها ان ايقاع العامية عنصر موروث من اللغات والثقافات السابقة يجسد روح البيئة التي ينتمي اليها الكاتب .

هذه الفكرة ايضا فيها نظريتان : النظرية الطبقية ومفادها ان اللغات تتراكب في البيئة الواحدة لغة فوق لغة ، كما تتراكب الطبقات الجيولوجية طبقة فوق أخرى ، أي أن اللغات القديمة لم تفن بتوقف الناس عن استعمالها ، بل هي كافية باقية في العناصر التي تسللت منها الى اللغات التي جاءت بعدها ، واهمها العناصر الصوتية ، والمثال الذي يقدمه اصحاب هذه النظرية هو اللغة الفرنسية التي هي في اصلها لهجة لاتينية تأثرت باللغة السلتية التي كان يتكلمها الفرنسيون قبل ان يأخذوا اللاتينية عن الرومان الذين فتحوا بلادهم .

ومن الواضح ان الاستاذ بن سلامة يؤمن بهذه النظرية الطبقية في اللغة ، ويرى أن الدارجة التونسية هي بالمثل لهجة عربية متأثرة بالبربرية التي كان اهل تونس القدماء يتكلمونها قبل الفتح العربي الاسلامي .

اما النظرية الأخرى فمؤداها ان اللغة نظام متكامل مستقل بنفسه ، لا يقبل عناصر من أنظمة لغوية أخرى إلا ما كان عرضيا غير اساسي يمكن هضمه وتمثله . واصحاب هذه النظرية يستشهدون بالاسبانية التي حلت في أمريكا الجنوبية محل لغة الهنود ولم تتأثر بها في شيء ، كما يستشهدون بالانجليزية في امريكا الشمالية ، فالذين يتكلمونها خليط من المهاجرين الذين كانوا يتكلمون لغات مختلفة لم تؤثر في لغتهم الانجليزية الامريكية .

وفي رأيي ان النظريتين صحيحتان وفي التاريخ أمثلة تؤيدهما معا ، لأن الظروف التي تتصارع فيها الثقافات ليست واحدة ، واللغات الغازية لا تتمتع بدرجة واحدة من القوة والقدرة على السيطرة والانتشار ، واللغات المغزوة لا تتمتع بدرجة واحدة من القدرة على المقاومة والتسلل . ولا شك في ان تأثر اللهجة العربية المصرية بالقبطية ضئيل اذا قورن بتأثر العربية المغربية بالبربرية مثلا . والسبب هو استمرار وجود البربرية حتى الآن معتصمة بالمناطق الجبلية والواحات الصحراوية ، وهي ملاجىء لم تتوفر في مصر للقبطية التي ماتت منذ نحو اربعة قرون .

ومما لا شك فيه ان في اللهجة التونسية آثارا بربرية ، لكنها محدودة جدا اذا قورنت بما في اللهجة المغربية ، ولا بد لنا في كل الأحوال من التسليم بوجود آثار ثقافية وسلالية ومناخية مختلفة في كل لغة ولهجة ، سوى أن هذه الآثار تعود الى عوامل متغيرة متحولة ، والاستاذ بن سلامة يردها الى ما يسميه روح البيئة او الروح الشعبية فتوحي عبارته بوجود طبيعة ثابتة خالدة لكل شعب تنطبع في ثقافته وتنتقل عبر لغاته المتعاقبة ، ودليله على هذا النصوص التي عرضها لابن المقفع وطه حسين وابن رشيق ، وحاول ان يثبت فيها ان لغة ابن المقفع العربية متأثرة بلغته الفارسية ، وأن لغة طه حسين متأثرة بخصائص الروح المصرية ، وأن لغة ابن رشيق العربية فيها من الخصائص ما ينطبق على ما في لغة أبوليوس اللاتينية . وفي رأيي ان هذه انطباعات ذاتية تفتقر الى أدلة علمية صريحة .

• • •

يقول ابن المقفع وهو يتحدث عن اهل الشام «واما ما يتخوف المخوفون من نزواتهم ، فلعمري لئن اخذوا بالحق ـ ولم يؤخذوا به ـ إنهم لخلقاء ألا تكون لهم نزوات ونزقات» .

ويرى الاستاذ بن سلامة في هذا النص «تارجحا بين الماضي والمستقبل ، وتموجا مقصودا في الزمن» الذي خرج به ابن المقفع عن صوره البسيطة الموضوعية (كما هو في العربية) الى صيغ فيها الوان من تصور الماضي والحاضر والمستقبل (كما هو في الفارسية وغيرها من اللغات الهندو اوروبية) .

والحقيقة ان هذا التحليل مبني على رأي في اللغة العربية دلت الدراسات اللغوية المعاصرة على عدم صحته ، لأن صور الزمان إن كانت بسيطة في النحو العربي كما نجد في تصريف الفعل (ضرب ، يضرب) فهي مركبة متنوعة الألوان والصيغ في اللغة العربية ذاتها ، كما تستعمل في الكلام والكتابة . ان «ضرب» فعل يدل في النحو على الماضي ، لكنه في الاستعمال التالي «اذا اهمل التلميذ ضربه المعلم» يدل على المستقبل ، وهو في هذا الاستعمال «صالح المعلم التلميذ وكان قد ضربه» يدل على ماض اسبق من ماض تلاه . فالنحو علم من علوم اللغة وليس اللغة نفسها ، وقد اهتم النحاة العرب بالمفردات والمباني البسيطة اكثر مما اهتموا بالجمل والمعاني المركبة ، وفي هذا يروي ابن خلدون في «المقدمة» قصة النحوي الذي قال لعيسى بن عمر «إني اجد في كلام العرب تكرارا في قولهم زيد قائم ، وان زيدا قائم ، وان زيدا لقائم والمعنى واحد ، فقال له ان معانيها مختلفة ، فالأول لافادة الخالي الذهن من قيام زيد ، والثاني لمن سمعه فتردد فيه ، الثالث من عرف بالاصرار على انكاره» .

اما ان العربية لم تعرف هذه الصور المركبة للزمان الا مع ابن المقفع او غيره من ذوي الأصول غير العربية فهذا ايضا غير صحيح ، والدليل ما نجده في القرآن ، يقول الله تعالى : «إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها» . فنحن نرى هنا أزمنة متعددة في الماضي وأخرى في الحاضر والمستقبل جاءت على سبيل القطع او الشرط او الاحتمال لتعبر عن حركة الفعل وحركة الفكر في الزمن الموضوعي والزمن الفلسفي معا .

وقد يحسن في تفنيد الرأي القائل بامتياز اللغات الهندواوروبية وفقر غيرها في مجال التعبير عن الزمن أن نستشهد برأي لعالم فرنسي معاصر من علماء اللسانيات هو إميل بنفنيست الذي يقول في دراسة له عن الكلام والتجربة الانسانية «إن هناك خطأ شائعا يقع فيه من يظنون ان بعض اللغات تجهل استخدام الزمن لأنها لا تقوم على التصريف ، ولأنهم يظنون ان الفعل هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الزمن ، وفي هذا خلط لا بد من دفعه» فاذا كانت اللغة العربية كما تعرف جميعا لغة صرفية يعبر فيها عن الزمن بالأفعال والظروف والحروف جميعا فالكلام عن بساطة صور الزمن فيها كلام لا أساس له .

• • •

ويقول طه حسين عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه «وقد كان يرى أنه / احق الناس / بالخلافة منذ وفاة النبي / ولكنه / صبر / حين صرفت عنه / الى الخلفاء الذين سبقوه / ، فلما جاءته / ـه الخلافة لم تـ / ـجنه صفوا / ولا عفوا / . وإنما جاءتـ / ـه بعد فتنة منكرة / وكلفتـ / ـه وكلفت / اصحابه / معه / اهوالا / ثقالا / ثم اسلمتـ / ـه بعد ذلك الى هذا / الموقف البغيض / إلى / كل نفس / ابية / وإلى / كل مؤمن صادق الايمان» .

وليس هذا التقطيع من عندي ، بل هو تقطيع المؤلف يحدد به ايقاع هذا النص المستمد في رأيه من خصائص النفس المصرية التي كان طه حسين قد حددها في كلامه عن الاعتدال والتأني بين التراجع والتقدم . ولو قطعت أنا هذا النص بحسب ما نعرفه من قواعد الابتداء والوقف والوصل والفصل كما حددها العرب في علم التجويد ، أو لو قطعته على طريقة طه حسين المشهورة في التلاوة والنبر لجاء التقطيع مختلفا كل الاختلاف .

لكن التقطيع ليس في اهمية ما يقوله الاستاذ البشير بن سلامة عن انطباع خصائص "النفس المصرية في اللهجة المصرية الدارجة التي تأثرت بها لغة طه حسين ، ففي هذا القول رجم بالغيب كثير ، لأننا إن عرفنا ايقاعات اللهجة المصرية عن طريق أجهزة التسجيل الصوتي فلا سبيل الى معرفة خصائص النفس المصرية التي زعم الدكتور طه حسين أنها متصلة في الماضي والحاضر ولو استخدمنا الف جهاز .

واذا كانت لغة طه حسين معبرة عن خصائص النفس المصرية بما تأثرت من ايقاع اللهجة الدارجة فماذا عن لغة العقاد وهي شديدة الاختلاف عن لغة طه حسين اذ الأولى لغة كتابة والأخرى لغة محاضرة وحديث ؟ وماذا عن لغة الحكيم ؟ ولغة نجيب محفوظ ؟ ودعك من لغة المويلحي والرافعي ، والبشري ... الخ . أم ان هؤلاء لا يعبرون عن النفس المصرية ؟ ام ان هناك نفوسا مصرية متعددة بتعدد الكتاب والشعراء المصريين ؟

وهل النفس المصرية الا وعي المصريين بأنفسهم المستمد من ثقافتهم ودياناتهم ومثلهم الأخلاقية ونظمهم الاجتماعية ، وعلائقهم بغيرهم من الأمم والشعوب ؟ فاذا كان ذلك كذلك فهذا الوعي قد دخل في أطوار وتحولات عدة منذ فجر التاريخ حتى الآن . بل اني لأزعم ان هذه النفس المصرية لم تعد هي نفسها الآن قياسا على ما كانته منذ أقل من نصف قرن حين كتب الدكتور طه حسين كلامه عن خصائص النفس المصرية في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» .

والمسألة اشد غموضا حين نلتمس هذه الخصائص الغامضة في اللهجة المصرية التي نعرف انها عدة لهجات تختلف باختلاف اقاليم مصر وتتطور بسرعة شديدة ، ويكفي ان نقارن بين عامية عبد الله النديم وعامية بيرم التونسي ، وعامية رامي ، وعامية صلاح جاهين لنعرف ما لحق بلهجة القاهرة وحدها من تطور واختلاف خلال قرن واحد .

وانا اجد لغة طه حسين في هذا النص اقرب الى لغة الكتاب العرب القدماء منها الى عامية المصريين قدماء او محدثين ، ففيها مفردات العرب القدماء وتراكيبهم وايقاعاتهم . ولو اني قدمت النص التالي على انه لطه حسين «وتعشق واحدة ، فلم يزل يتبعها ، ويبكي بين يديها ، حتى رحمته ، وكانت مكثرة وكان مقلاء لا تطلى على الكثيرين انه له ، وهو في الحقيقة للجاحظ .

O

وما يقال عن لغة طه حسين يقال مثله او قريب منه عن لغة ابن رشيق بجملها القصيرة المسجوعة «الا ترى ان الدر ـ وهو اخو اللفظ ونسيبه واليه يقاس وبه يشبه ـ اذا كان منثورا لم يؤمن عليه ، ولم ينتفع به في الباب الذي له كسب ، ومن اجله انتخب ، وان كان اعلى قدرا واغلى ثمنا ، فاذا نظم كان اصون له من الابتذال ، واظهر لحسنه مع كثرة الاستعمال ..»

ان ما في هذا النص من خصائص يجعله اقرب الى لغة الباقلاني والقاضي الجرجاني منه الى لغة ابو ليوس اللاتينية او الى الدارجة التونسية ، من كل النواحي ومن بينها الايقاع . فليس الايقاع شيئا غير ان تتوالى المقاطع الصوتية في لغة من اللغات على نحو معين . وبما ان لكل لغة اصواتها الخاصة المتميزة فمن المنطقي ان تتشابه الايقاعات عند من يكتبون العربية الفصحى ، خاصة اذا كانوا متعاصرين ، والا تتشابه عند من يكتبون بلغات او لهجات مختلفة . ولهذا السبب بالذات تنتفي امكانية تطعيم الفصحى بايقاعات العامية وهو نهاية المطاف في كتاب الاستاذ البشير بن سلامة .

فمن المعروف عن اصحاب اللغة ان العرب لا يبدأون كلامهم الا بمتحرك ولا يقفون الا على ساكن ، ولهذا يبتدىء المقطع في الفصحى بحرف واحد ، ففي كلمة «كَتَبَ» ثلاثة مقاطع قصيرة «كَ ـ تَ ـ بَ» كل يبدأ بحرف واحد ، بينما يبدأ المقطع الأول من هذه الكلمة في بعض اللهجات العربية الدارجة ولاسيما في تونس وغيرها من بلاد المغرب العربي بحرفين اثنين «كْتَبْ» لأن المغاربة يبدأون بالساكن ويندغم الحرف الأول في الحرف الثاني ، وتصبح الكلمة مكونة من مقطع واحد طويل بدل ان كانت في الفصحى مكونة من ثلاثة مقاطع قصيرة . ولهذا السبب ، أي لميل اللهجات المغربية الى التسكين وأسقاط الحركات ، اضمحلت المقاطع القصيرة فيها ، بينما زادت كثيرا نسبة المقاطع الطويلة كما يقول جان كانتينو في كتابه «دروس في علم أصوات العربية» الذي صدر في باريس عام ١٩٦٠ وترجمه الى العربية صالح القرمادي ، وقد ادت هذه التغيرات في النهاية الى تمائل المدى الصوتي في اللهجات المغربية فتراجع الايقاع الكمي الذي تتميز به الفصحى والذي يقوم فيها على المقابلة بين المقاطع الطويلة والمقاطع القصيرة ، فاذا كانت ابرز عناصر الاختلاف بين الفصحى والعامية هي العناصر الصوتية فكيف يمكن تطعيم الفصحى بايقاعات الدارجة ؟

باريس

ايقاعات

• ندوة الكتاب السعوديين

وفد الشعراء السعوديين ، المشارك في مهرجان جرش الثالث للثقافة والفنون المكون من الشاعر : محمد الثبيتي ، والشاعر علي عسيري ، والشاعر احمد عائل فقيه والناقد علوي طه الصافي ، حمل لنا معه ، مناخات جديدة من الشعر في المملكة العربية السعودية .. فقد استطاع هذا الوفد ، ان يقدم لنا صورة جزئية عن حركة الشعر ، في المملكة ، من خلال القصائد التي القيت في مهرجان جرش ، وفي ندوة رابطة الكتاب الاردنيين ـ فرع اربد ، كما استطاع ان يقدم لنا صورة متكاملة عن حركة الابداع في المملكة ، من خلال الندوة الموسعة التي عقدتها لهم «الشرق الأوسط» في عمان .

لكن أهم ما كان يبحث عنه هؤلاء الشعراء ، هو هذا الاتصال الحميمي بالتراث الذي يشكل كيان اصالة تجربتهم ، وتفاعلهم المباشر مع التيارات الادبية والفكرية الحديثة التي تحيط بهم ، وتمد تجربتهم الابداعية باقانيم ابداعية جديدة .

ويحضرني في هذا المجال ، قول الناقد علوي طه الصافي ، حين علق على هذه النقطة بقوله :

«الكاتب الذي يلوي عنقه عن التراث ، هو كاتب قاصر ، لا يرى اكثر من أرنبة انفه ، والكاتب الذي يدير ظهره للتيارات الادبية ، والفكرية الجديدة ، هو ايضا كاتب قاصر ، لا يرى اكثر من أرنبة انفه ، نحن مع تفاعل الحضارات ، بكل ابعادها الايجابية ، والانسان المتحضر ، هو الذي يستطيع انتقاء الجوانب الايجابية من أجل تسخيرها في صنع حضارته» .

كذلك فقد وضع الكتاب السعوديون ايديهم على اكثر من نقطة مهمة ، يمكن ان تعيق تقدم الحركة الابداعية في المملكة العربية السعودية ، والقوا بالتبعة على كاهل النقد الذي يتحمل مسؤولية اضاءة الطريق امام التجارب الابداعية الجديدة ، واعترفوا ان الناقد السعودي ، الذي يستطيع ان يؤطر التجربة الابداعية في المملكة لم يظهر بعد ، بالرغم من ظهور بعض اصوات الواعدة ، كما اعترفوا ايضا ، ان النقاد العرب الذين تناولوا الحركة الابداعية هناك ، لم يقوموا بواجبهم على اكمل وجه .

لقد فجر الشعراء السعوديون ، اكثر من قضية ، واضاءوا اكثر من نقطة ، ولكنهم اكدوا على تميز حركتهم الابداعية ، وبحثوا مطولا في الطريق التي ستصل بهم الى هذا التميز .

حقا لقد كان الشعراء السعوديون مفاجأة المهرجان ، ونرجو ان تكون ندوتهم لـ «الشرق الأوسط» ايضا مفاجأة للأوساط الادبية في المملكة العربية السعودية ، آملين ان تثير هذه الندوة النقاش الواعي والهادف من اجل الارتقاء بالحركة الفكرية والادبية والابداعية .

• محمد الظاهر ـ عمان

قراءة في الموسم المسرحي الحالي بالكويت :
مسرح ولا مسرح .. بين المعهد العالي والفرق المسرحية الأصلية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

على مدى ثلاثة اشهر مضت والحركة المسرحية في الكويت مستمرة من خلال تقديم العديد من العروض التي اخذت دورها بانتظام دون ان يمر يوم وحد يخلو من عرض مسرحي .. فقد قدمت الفرق المسرحية (الشعبي ، الأهلي ، العربي ، الكويت) أعمالها اضافة الى الفرق والمؤسسات الأهلية الأخرى عددا من المسرحيات التي كتب نصوصها كتاب عرب وأجانب .

ومن هنا فاننا نستطيع ان نفصل هذه الحركة بين ما قدمه المعهد وما قدمته الفرق المسرحية ليسهل معه ايضا الفصل بين المستويات الفنية للعروض بشكل عام .

ومما لا شك فيه ان نصوص مسرحيات المعهد العالي كانت في مستوى عربي وعالمي مما وجهت انتباه المهتمين والجادين في هذا المجال حيث قدمت مسرحية للكاتب المسرحي السوري سعد عبد الله ونوس واخرجها طلبة المعهد باشراف الدكتور حسن خليل ، وكانت الجهود واضحة من خلال العرض حيث استطاع الفنان عبد الحليم ان يقدم عملا مسرحيا متقدما في اطار الاخراج ترجم من خلاله فكرة كاتب النص في ابراز التسلط . وذلك باسلوب استحضار حقبة تاريخية واسقاطها على الواقع .

● اما الفنان احمد عبد الحليم فقد قدم مع طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية مسرحية «سور الصين العظيم» للكاتب الالماني المعاصر ماكس بريتش حصلت على اعجاب الحضور بتجربة وعطاء الفنان احمد عبد الحليم الذي ترجم النص الى مشاهد في ابهى روعتها مما قاد الطلبة الى مستوى النجاح الممتاز في المعهد ، والمسرحية ايضا جادة تحكي قصة هذا الانجاز البشري الذي ما زال يشهد على موت الاف البشر اثناء بنائه وهو سور الصين او احد عجائب الدنيا السبع .

● «الحضيض» : هي مسرحية مكسيم جوركي قدمها طلبة المعهد ايضا باشراف الفنان محسن السعدون ، وجوركي معروف باسلوبه الحاد والجاف في الكتابة المسرحية ومعروف ايضا باختيار موضوعاته التي تترجم حالة انسانية عاشها مجموعة من البشر . وفي الحضيض ينقل من تحت الارض مشاعر وهموم افراد يعيشون في قبو لعدم وجود منازل او اعمال لهم وهكذا تدور الاحداث في صراع داخلي ـ خارجي وسط سخرية البعض ومرض البعض الاخر واهتمامات البعض بالشعر او المادة او الحبيبة الخيالية .

هذه المسرحيات هي خارج اطار الحركة المسرحية المحترفة لكنها عملت على تنشيط الجو الثقافي بالكويت واثارت العديد من المناقشات بين المثقفين وكانت في مقدمة الكتابات النقدية الفنية في الصحافة ، فماذا عن المسرحيات الأخرى ؟

محلية النص المسرحي لا تعني بالضرورة السقوط في السطحية والتهريج بحجة توجيه النقد للمؤسسات والحالات الاجتماعية والسياسية وكذلك لا تعني اضحاك الناس على حركات تهريجية يقوم لها الممثل . لكن للأسف هذا ماحدث فقد عرضت مسرحيات لا علاقة لها بالفن المسرحي والقيم المسرحية التي تدعو الى ارغام الناس على التفكير وان كان ذلك لا يشكل كل العروض لكنه ينطبق على اغلبها . وحتى لا ناخذ كل مسرحية على حدة نفكر اسماء بعض المسرحيات التي قدمت ومنها : «وخر لا يعاديك ، من أجل حفنة دنانير ، القرقور ، تصفيق للعم» : وهذه المسرحيات وغيرها من مسرحيات الأطفال هي من تأليف كتاب محليين او عرب مقيمين او من التراث تشارك جميعها في بعثرة الأفكار وغياب الموضوع المركز حيث تكثر التفرعات في العمل المسرحي لتتدخل الفوضى وتحسم الأمر لصالح الملل الذ يصيب الجمهور وتبدأ المحادثات الجانبية في الصالة ويتصاعد الضجيج .

ان الاعتماد على الكوادر المحلية في الكتابة والاخراج امر مهم وله ايجابياته ، لكن عندما يتحول الى تنافس على حساب العمل الفني وليس لحساب الفن فان ذلك يجعل من السهولة القول بغياب المسرح الحقيقي وتراجعه عن تلك البدايات التي حققت في الكويت على يد الفنانين الراحلين : زكي طليمات وصقر الرشود علامات مسرحية متطورة لها صداها حتى الان فالاتجاه المادي وبالتالي التجاري الذي يحسب لزيادة الرصيد فقط دون وضع حسابات اخرى هو الذي ساهم في هذا



الحضيض ـ لمكسيم جوركي ـ اخرجها عبد المحسن السعدون

التراجع بالاضافة الى عوامل اخرى كالتلفزيون وهجرة الفنان الى الاستديوهات المغلقة ليكسب اكثر وينتشر بشكل اوسع .

● مشاركة كتاب خليجيين :

من جهة اخرى شهد هذا الموسم مشاركة كتاب خليجيين ، فقد قدم مسرح الكويت مسرحية «تصفيق للعم» للكاتب المسرحي البحريني محمد عواد . واخرجها عبد الأمير مطر ، وشارك في التمثيل ثلاثون ممثلا وممثلة ، منهم : خالد العبيد ومحمد السريع ، وتسعة وجوه نسائية تقدم على المسرح لأول مرة . المسرحية بدات بالغناء ثم قدمت فكرة موضوعية تتصل بالحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية من خلال علاقة حاكم برعيته لا يمتلك من لغة سوى السجن والقمع ثم تستمر الأحداث بشكل طبيعي لتغيير المعادلة الى وضعها الصحيح باستبدال الحاكم بآخر لكن هذا الاخر يتحول فيما بعد الى ظالم جديد ،



مسرحية القرقور

وبين المشاهد هناك فصول وحركات غير ضرورية وتكاد تكون مفتعلة مثل المؤتمر الصحفي الذي يعقد على خشبة المسرح مما اخرج ذلك باضافة الى مشاهد اخرى ـ العمل عن خطه الدرامي ومن ناحية اخرى قدمت المسرحية الشعب بشكل سلبي دون وضعه في معادلة الصراع الدائر مع الحاكم وهكذا بدات المسرحية بمسرح حقيقي وانتهت بتشتت وضياع على حساب الفن .

● فرقة المسرح الشعبي :

اما فرقة المسرح الشعبي فقد قدمت مسرحية «وخر لا يعاديك» وهي ايضا لكاتب مسرحي من البحرين وهو «عقيل سوار» وعلى الرغم من انتماء الكاتبين الى بيئة واحدة ، الا ان عقيل سوار لم يقدم نصا في مستوى ما قدمته محمد عواد جاءت مسرحيته «وخر لا يعاديك» بعيدة كل البعد عن المسرح وليس فيها ما يثير العملية النقدية ، لا من خلال الموضوع ولا التناول .

الفنانة اسمهان توفيق كتبت نص مسرحية «القرقور» التي قام بادوارها الفنانون علي المفيدي وحياة الفهد وكاظم القلاف ونخبة من الممثلين حيث عالجت المسرحية ايضا الى ارتفاع الايجارات من خلال الصراع الدائر بين اصحاب العمارات وسكانها وبنجاح متقطع استطاع المخرج مبارك سويد ان يترجم النص الى حركة مسرحية تخللتها الاغاني الفولكلورية والكوميديا والمواقف الاجتماعية فحقق من خلالها ادانة واقعية للعديد من السلبيات المنتشرة في حركة الحياة اليومية المتصلة بالانسان ومتطلباته المعيشية وربما كانت المؤاخذة الوحيدة على المسرحية هي ان حركة الممثلين لم تكن مدروسة بما يكفي لترجمة المشهد وربما يعود ذلك لسرعة التنفيذ .

حكمة اليوم

● الشخص المريح : هو من لا يضايق الآخرين برأيه الخاص في كل المناسبات !!

● صاروخ يهدد محافظة مصرية !!

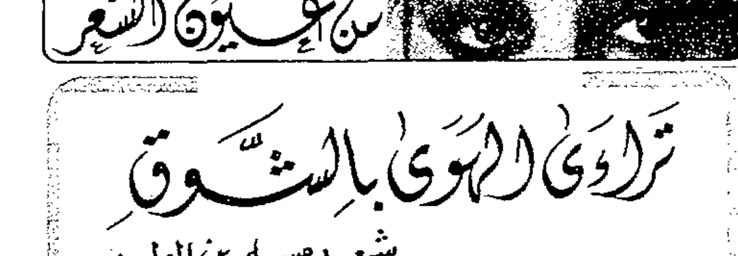
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يستعد المخرج المصري الشاب احمد النحاس لاخراج فيلم «سام جداً» والمرشح لبطولته محمود ياسين وحسين فهمي !

الفيلم قصة وسيناريو وحوار احمد النحاس وقد وافقت الرقابة عليها لتحويلها الى فيلم سينمائي .

القصة ـ كما يقول مؤلفها ـ لها جذور واقعية ، حيث تتعرض لواقعة سقوط صاروخ سام فوق سيارة عسكرية تحت نفق الجيزة عام ١٩٧٢ ، ولكن احمد النحاس ينسج حول تلك الواقعة الحقيقية قصة سينمائية مختلفة عندما يجعل هذا الصاروخ يهدد مدينة الجيزة (احدى كبريات محافظات مصر) بالانفجار والدمار مما يدعو المسؤولين لاخلاء المدينة من السكان .

الفيلم من افلام الاثارة ولكن في اطار كوميدي يعكس تحول مخرجه الى تلك النوعية من الافلام بعد نجاحه في فيلم الطائرة المفقودة واعداده لفيلم بعنوان «اللغم» حول الالغام التي زرعت في البحر الاحمر والذي سيبدأ تصويره خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل من انتاج رجاء يوسف وزوجته ليتخصص في افلام الاثارة .



تراءى الهوى بالشوق

شعر : مسلم بن الوليد

وَمَا أَبْقَتِ الأَيَّامُ مِنِّي وَلَا الصِّبَا
سِوَى كَبِدٍ حَرَّى وَقَلْبٍ مُقَتَّلِ
وَيَوْمٍ مِنَ اللَّذَّاتِ خَالَسْتُ عَيْشَهُ
رَقِيبًا عَلَى اللَّذَّاتِ غَيْرَ مُغَفَّلِ
نَهَانِيَ عَنْهَا حُبُّهَا أَنْ أُرِيبَهَا
بِسُوءٍ، فَلَمْ أَقْتِلْكَ وَلَمْ أَتَبَتَّلِ
فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ دَوْلَةٌ
وَكَادَ عَمُودُ الصُّبْحِ بِالصُّبْحِ يَنْجَلِي
تَرَاءَى الهَوَى بِالشَّوْقِ، فَاسْتَحْدَثَ البُكَا
وَقَالَ لِلَذَّاتِ اللِّقَاءِ : تَرَحَّلِي

• • •

مُوَحَّدُ الرَّأْيِ تَنْشَقُّ الظُّنُونُ لَهُ
عَنْ كُلِّ مُلْتَبِسٍ مِنْهَا وَمَعْقُودِ
كَاللَّيْثِ بَلْ مِثْلُهُ اللَّيْثُ الهَصُورُ إِذَا
غَنَّى الحَدِيدُ غِنَاءً غَيْرَ تَغْرِيدِ
يَلْقَى المَنِيَّةَ فِي أَمْثَالِ عُدَّتِهَا
كَالسَّيْلِ يَقْذِفُ جُلْمُودًا بِجُلْمُودِ

● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ة ل م م ر ت ق ر ر إ ق ل ة ا ا ع و
ب ن ر ظ ة ر ب ع ب د ت ع ا ب م ر ل

البيت السابق

سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ
حَتَّى تُلَاقِي الَّذِي كُلُّ امْرِئٍ لَاقِ

رسالة اليوم

من : محمد فوزي حمزة ـ مصر

الارهابي كاهانا .. عمره مئات الأعوام !

لعل البريق الحاضر للأنباء الاجرامية المحيطة بالارهابي اليهودي «كاهانا» هو الذي دعا البعض ان يعتمدوا قدومه الى الارض المحتلة ـ ليشارك في اغتصابها ويكون جماعته الارهابية ـ «بداية» لهذا النشاط ، وربما وصوله مؤخراً الى المقعد الرسمي بالكيان الصهيوني هو الذي دعا البعض الى ان يعتمدوه «بداية» للترجمة الرسمية للفكر الصهيوني المتمثل في ابادة اصحاب الأرض والتخلص منهم بعد اغتصابها . والحقيقة ان هذه «البدايات» ان صدقت على «كاهانا الشخصي» فانها لا تصدق على «كاهانا الموضوع» ، والذي عندنا ان «كاهانا الموضوع والظاهرة» موجود في الكيان الصهيوني والعقل الصهيوني والدم الصهيوني من قبل ان يصل «كاهانا الشخصي» الى الكنيست ، ومن قبل ان يرحل الى الأرض المحتلة ، بل ومن قبل ان تصبح لنا «ارض محتلة» بزمن بعيد .

والعائد الى تاريخ الاجرام الصهيوني يجد اساس العنف والارهاب مودعا ابداعا في اساسيات الدولة اليهودية ، سيجد «يشوع بن نون» يرأس العصابة اليهودية ـ وليس فقط ينال مقعداً في مجلسها ـ في الالف الاول قبل الميلاد ، ويتزعمها ويترأس جيشها ويتلقى عنها وعداً مزيفا باغتصاب فلسطين ! «بين البرية ولبنان هذا الى النهر الكبير نهر الفرات .. والى البحر الكبير نحو مغرب الشمس» . وسيجد هذا «الكاهانا القديم» يهجم على اريحا ويقتل «كل من في المدينة من رجل وطفل وامرأة وشيخ ـ يا للفظاعة ـ حتى البقر والغنم والحمير» ولا يترك منها حياً الا زانية اسمها «راحاب» تجسست له على مدينتها فأبقاها هي واهل بيتها ، ثم سيجد العصابة المجرمة بقيادة هذا «الكاهانا نفسه» تتوجه الى مدينة اخرى كان اسمها «عاني» وتضرم النار فيها ، فيفر اهلها من فزع الحريق ليتلقفهم كمين اعد لهم فيقتلونهم عن آخرهم اما من بقي في المدينة واستسلم لمصيره ـ وهم بالطبع الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة الذين عجزوا عن الفرار واستسلموا لمصيرهم ـ فقد اقتحموا عليهم المدينة وداهموهم في دهاليزها وقتلوهم حتى افنوهم . ولم يغادر «كاهانا الزمن القديم» المدينة المحترقة الا «تلا خرابا ابديا» بشهادة الرواية اليهودية للتاريخ نفسها . هذا ما كان من امر المدينة المنكوبة اما ملكها البائس فقد فوجيء بالحريق فنفر على رأس جنوده يستطلع الخبر فوقع اسيراً فساقوه وصلبوه ولم ينزلوه الا في المساء جثة هامدة .

وتحت رئاسة «الكاهانا» نفسه تقدمت العصابة الى البقاع الأخرى التي تكتل ملوكها في نظام من الوحدة القديمة يشبه «معاهدة للدفاع المشترك» ليواجهوا الخطر الآتي . وجعلت العصابة تضع الخطة تلو الخطة لغزو هذه البلاد ولكن حال دونها ودون مطامعها هذا التكتل القديم .

الا ان العصابة استطاعت ان تستدرج احدى هذه الدويلات الصغيرة ، ـ كانت تسمى جعبون ـ وتعقد معها صلحاً تستثمره ضد اخوات جعبون وشريكاتها في الدفاع وفي المصير ـ وكان طبيعياً ان يحدث هذا «الصلح» خللا خطيراً في الدفاع المشترك وان يحدث قصوراً في قدرة المنطقة على صد الهجوم ، فأخذت العلاقة بين جعبون واخواتها تزداد سوءاً تشجع عليه العصابة وتوسع هوته يوما وراء يوم بل وعقدت تحالفاً مع العصابة ضد بني ابيها ، واستثمرت العصابة هذا الصلح وتقدمت الى البقاع الأخرى فتمكنت منها واحدة فواحدة وكلما ظفرت بواحدة منها قتلت اهلها «حتى لم يبق منهم شارد ولا منفلت» ، وهذا التعبير من الرواية التوراتية ذاتها وكان يتكرر فيها مع ابناء كل بقعة .

ما اشبه الليلة بالبارحة واذا كان السعيد من وعظ بغيره فان العصابة بعد فراغها من بقية البقاع استدارت الى جعبون التي صالحتها وظنت صلحها منجيها وجعل شعب العصابة يضغط على قادته «ان اقتلوا اهل جعبون» . ولكن القادة فضلوا ان يبقوا عليهم ليستعبدوهم ويستخدموا رجالهم ويقتلوا اطفالهم ولم يجد شعب جعبون من عواقب الصلح غير ان يقنعوا بحياة العبيد .

والمهم ان الرواية اليهودية للتاريخ ـ واعني بها اسفار العهد القديم ـ ردت بنفسها قول من قال ان الكيان الصهيوني يقنع بما جنى اذا ترك يعيش في حدود آمنة ، وشهدت الرواية بأن العصابة لا تكف عن الحرب طالما لديها قوة وامامها ارض نافعة متاحة للاغتصاب ، وعندما كبر يشوع وقعد عن الغزو وكانت الرواية تأسف بشدة لهذا العجز الذي مني به «كاهانا الزمن القديم» ، ولكي احسب نفسي على حق ان قلت ان «الفكر الكاهاني» قد وضع لنفسه اساسا في أوليات الفكر اليهودي نفسه .

الا ان الرواية اليهودية للتاريخ تقول ان العناية اوجدت لبني اسرائيل يهوذا ليرث القيادة بعد يشوع واسندت اليه «الوعد» والمهمة ، فلم يكن هذا اليهوذا الا كاهانا آخر يسطو على بقية القرى ويقتل بعصابته اهلها ويأسر قادتها ويستعبدهم بعد ان يقطع اصابعهم الابهام علامة على الاذلال ، ثم انه اضرم النار في القدس وخربها وقتل اهل ما بقي من القرى ـ حبرون واشيشاي ونلماي ودبير ـ واستحوذ عليها ، كان مثل «كاهانا اليوم» يرى اصحاب هذه البلاد دخلاء عليها يجب اخلاؤها منهم ولو بقتلهم .

ولا نظننا في حاجة الى التذكير بما ارتكبته العصابات الصهيونية من مجازر يندى لها الجبين الحر خزياً على يد عصابات الأرجون وشتيرن وما اشبهها في دير ياسين وكفر قاسم ويافا وغيرها منذ بداية احتلال فلسطين ، حيث كان الأهالي يقتلون بالجملة وكانت المقابر الجماعية تضيق بما يلقى فيها من جثث النساء والأطفال والشيوخ والعجزة ، وكان الاجرام يصل الى حد بقر بطون الحوامل واستخراج اجنتها وقتلها ليترجم «كاهانا» عن فلسفته العميقة في ابادة اصحاب الأرض حتى يأتي على الأجنة التي قد تقلقه يوماً ما داخل «الحدود الآمنة» ، وكغيره لم يكن «كاهانا ـ ٤٨» مجرد واحد من شعب العصابة ولا مجرد عضو في مجلسها وانما كان يترأسها واتيح له فيما بعد ان يكون رئيساً لوزراء الكيان الصهيوني واصبح زميله رئيساً للكنيست وليس مجرد عضو فيه ، ثم رئيساً للوزراء ، ثم الآن نصف رئيس لمجلس الوزراء !

وقد رأينا ـ بكل وضوح ـ اريل شارون يدخل البرلمان والجيش ومجلس الوزراء ويتقلد في الدولة اليهودية ما يعلو على ما تقلده «كاهانا اليوم» عشرات الدرجات ، ونراه بوضوح يرتكب ما نعرفه جميعاً في صبرا وشاتيلا ، ثم نجد من يقول ان دخول «كاهانا اليوم» الى مجلس الكنيست يعتبر انعطافاً خطيراً اذ يعني ان الفلسفة الكاهانية قد دخلت «اليوم» رسمياً الى المؤسسات الرسمية للدولة اليهودية ، اليوم ؟!.. واليوم فقط ؟!!! خبروني بربكم متى لم يكن «كاهانا المعنى والموضوع» هو كل شيء في الدولة الصهيونية ، وهو رئيسها ومجلسها وماضيها ومستقبلها ووجهها الرسمي ووجهها المخفي .

الحب في الزمن المثقوب



كنت طفلة ساذجة حين تصورت اني عندما احزم امتعتي، وعلب زينتي، ودبابيس شعري، واحزاني المبعثرة سانجح في الهرب منك..

كنت واهمة عندما تخيلت ان هناك ارضا طيبة ستحتضنني في صالة المطار وتكفكف دمعي وتربت على كتفي.

كنت احلم تحت غطائي الابيض كباقة زنبق ان اشجار السفرجل تنتظرني لنركض معا في البيادر والحقول.. وان فمي سيعشب ويخضر عندما اشرب من جوف ذلك الطفل الصغير

ما كنت ادري ان الأرض تتقيا جيفة نتنة «وان البشاعة تزحف على ضفاف الانهار كالسحالي، وان كل شيء يعلق مقلوبا كالخفافيش المشؤومة في هذا الزمن المثقوب الذي تتسرب منه رمال الفرح بسرعة نبضي حين اغتسل تحت شلال صوتك الفضي كل مساء .

يا نجما وحيدا في سمائي الموحشة.. يا قنديلا اخضر في ليل الشوارع المهجورة..

يا حبة قمح سمراء في بيادر العفن.. طبيب اسمه العمر خذلني اعمل مبضعه في دروب جسدي الف عام، ثم ردني اليك خائبة .. كسيرة .. مهزومة!

اندفعت نحوه بقوة وتركتك خلفي.. اندفعت نحوه وانا افتح له ذراعي وقلبي، واترنم باسمه كما لو كنت اردد اغنية فيروزية حزينة. واستنشق عطره الممزوج برائحة الخيبة والملح ..

فاذا بي ارتطم بصخرة صلبة جعلتني اتكسر الف قطعة واتناثر في الفضاء كشظايا زجاج مكسور.

عدت يدفعني اليك قصف الحوج.. وهدير البحر..

عدت وانا لست انا.. والارض ليست الأرض.. والسفرجل ليس السفرجل..

عدت.. والعشب صار رمادا والحقيقة اضحت وهما.

لذلك اكتشفت في الأيام القليلة الماضية اننا جميعا نعيش «الحياة»، وان زماننا هو «زمن اضاقي»!!!

رشا فؤاد زبيدي

بماذا أوصيكم ؟

اوصيكم بتقوى الله ومخافته لأن عدم مخافة الله تؤدي الى الغرور ، والغرور يؤدي الى الكبر ، والكبر يؤدي الى الظلم ، والظلم يولد الحقد الذي يشعل نيران الانتقام .

وهكذا قلب الانسان فعندما ينسى الله يدخله الحقد فيصبح مريضاً يحاول تحطيم كل من حوله ، يريد ان ينشر كل ما في اعماقه من ضغينة على الناس اجمعين ، الى ان تأتي قدرة الله وتخمد نيران هذا الحقد . والناس نوعان منهم من يستمرون على حقدهم يتخبطون في متاهات الظلم والطغيان حتى الموت ، ومنهم من اذا ابتلاهم الله بأي نوع من المصائب استيقظوا من غفلتهم وشعروا بقدرة الله فمن الله عليهم بالتوبة والبعد عن الظلم لأن النفوس العليلة لا يشفيها في هذه الدنيا الفانية الا استيقاظها من غفلتها ووقوفها خاشعة تائبة امام خالقها .

سلوى فتحي سكيك ـ جدة ـ جامعة الملك عبد العزيز







عاشق تأخر

هذا الوعد تأخر
والقلق كتاب مفتوح
يؤرق جفن العين
ويمضي قدماً
ومفاتيح الليل لها سر
في السر حكايات
عن غابة الغار
تفتح في العتم
وسلطان الغابة مشغول
ادخل يا هذا العاشق
واغرق في البحث
ترجل فالفرس الأبيض
يرسم في الصحراء
جناح الحرية ويطير
ادخل يا هذا العاشق
فكثور مصابيح الفجر الموقدة
تفتش عنك

وتنوء الأزهار تحييك
وترسم فوق الأوراق
يا قوت ندى الفجر
المشتعل جنونا باللون
ها انت تشع تضيء
وتغزوك حكايا غابرة
جدلتها الشمس
وبطولات بني عبس
ها انت تجيء كما النجم
فلتعبر احصنة الفكر
واحصنة الحرب
ديارا ثكلى
ها انت تكابد
والتربة
رطبت الأرض امامك
والشمس تخفف من وطء الحر
ونسيم الفرح

يداعب خصلات الشعر
ويبارك لون عيونك
نحن نبارك أيضاً
ننتظر حضورك في وله
لا يعرف يأس
نشطب كسجين
يحفر بالاصبع
ايام العمر
ارقام ولت
غطت كل الزنزانة
وبقية عشق
لازالت في دم اماتيه
تنازع في آخر قطرات العمر

محمد خروبي ـ لبنان ـ الصرفند

صفحة من حياة المفكر الاسلامي علال الفاسي

اثناء زيارتي للمغرب الشقيق هذه السنة ١٩٨٤ م تحصلت على بعض التآليف للزعيم السياسي والمفكر العربي الاسلامي المرحوم علال الفاسي المولود سنة ١٩١٥ م بمدينة فاس وبها درس في الكتاب ثم في المدرسة العربية الحرة ثم القرويين حتى نال شهادة العالمية سنة ١٩٣٢ م .

سنة ١٩٣٤ م انتخب الفقيد لرئاسة كتلة العمل الوطني وحلت سلطات الحماية الفرنسية آنذاك الكتلة الوطنية فأنشأ الفاسي بدلها «الحزب الوطني» نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧ م . اعتقل علال الفاسي ونفي الى الغابون في افريقيا الاستوائية وبقي منفياً هناك تسعة اعوام حتى صيف ١٩٤٦ م . سافر الفقيد الى الشرق وناضل مع عدد من زعماء المغرب العربي بالقاهرة .

استقر في اواخر سنة ١٩٤٨ م بطنجة ومنها كان يدير حزب الاستقلال .

اضطلع الفقيد بعدة مسؤوليات وزارية بعد الاستقلال بالمغرب الأقصى الشقيق ثم تفرغ بعد عدول حزب الاستقلال عن المشاركة في الحكم الى قيادة حزبه اذ جدد انتخابه رئيساً له في كل المؤتمرات (١٩٦٠ م ـ ١٩٦٢ م ـ ١٩٦٥ م ...) الى جانب نشاطه الكثيف في المؤتمرات الاسلامية والثقافية .

طبع هذه السنة ١٩٨٤ م ديوان الشاعر علال الفاسي الى جانب كتبه الكثيرة نذكر منها خاصة : النقد الذاتي . الحركات الاستقلالية في المغرب العربي ـ حديث المغرب في المشرق ـ المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى الى اليوم ـ الحماية الاسبانية في المغرب من الوجهة التاريخية والقانونية ـ دفاع عن الشريعة الاسلامية ومكارمها ـ عقيدة وجهاد .

توفي الزعيم المغربي علال الفاسي يوم الاثنين ١٣ مايو (ايار) ١٩٧٤ م بينما كان يتحادث مع رئيس الدولة الرومانية بمدينة بوخارست .

محمد العائش القوتي
تونس

برقيات سريعة

كاد الملل ان يصيب الأمة العربية من جراء الانتظار الطويل على رصيف مبادرات السلام المستوردة من واشنطن وموسكو .. دعوني اصرخ باعلى صوتي : لا .. ثم لا للسلام الذي يصل الينا في معلبات سياسية مستوردة .. مثل المعونات الأجنبية !
ويا أيها العرب .. ابحثوا عن السلام العربي اولا .

سعد الدين ابراهيم ابوبكر محمد ـ السودان

السعودية تعيد امجاد الطب العربي القديم

قرأت في جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط» في العدد ٢٠٦٧ عن اقدام المملكة العربية السعودية على مشروع يخص القيام بدراسة علمية شاملة للطب الشعبي لتقييمه وتطويره وكشف مختلف جوانبه الايجابية منها والسلبية .

ومما لا شك فيه ان لهذا المشروع اهمية كبرى تتجلى في اكتشاف وتطوير مختلف العقاقير التي ستكون حتماً دواء ناجعاً لعدد من الأمراض المستعصية حاليا . كما ان هذه الدراسة ستخفض من نسبة الاستعمال الضار لهذه العقاقير . وستحيي من جهة اخرى مجد الأطباء العرب المعروفين والمجهولين الذين كان لهم الفضل في وضع اسس هذا الطب .

كما ان المملكة العربية السعودية ستعطي لأطبائها والصيادلة فرصة البحث والاكتشاف وستخلص المواطن السعودي خاصة والعربي عامة من عادة سيئة هي تقليد الغير وكذا استهلاك ما ينتجه الآخرون خاصة الدول الأوروبية وامريكا . فهلا حذت باقي الدول العربية حذو السعودية ؟

السعيدي المهدي ـ المغرب

ردود سريعة

● الأخ محمد احمد مقبل المصقري ـ يمني في السعودية :
ـ لم تصل الينا الرسائل التي اشرت اليها ، اما محاولتك كتابة الشعر بالعامية فهي محاولة غير موفقة على الاطلاق . ونقترح عليك التعبير نثرا عن افكارك وآرائك .

● ● ●

● الأخ عبد الكريم المرضي ـ الرياض :
ـ «انا والعيد والتراب» وصلت بعد فوات المناسبة . اما تعليقنا على الجانب الفني فنرى انك مازلت تتأرجح بين كتابة الشعر الحديث والارتباط بقافية الشعر التقليدي . حدد طريقك بوضوح قبل الكتابة او جرب اكثر من مرة .

● ● ●

● الأخ خضر حسن مصطفى ـ الرياض :
ـ نرجو مراعاة الوزن والتفعيلة .. كما ان قواعد اللغة لا تخضع لضرورات القافية الا في القليل النادر المتفق عليه . وماعدا ذلك فهو خطأ مائة في المائة .

● ● ●

● الأخ نور الدين الحلو :
ـ هناك حلقة مفقودة في قصتك بعنوان «عرس الخداع» وهي لماذا اصرت الأسرة على ارغام الابن على الزواج من فتاة سيئة السمعة وكأنها الفتاة الوحيدة في العالم ؟ ليس في القصة ما يشير الى سبب منطقي واحد وهكذا بنيت القصة كلها على اساس هش . اسلوبك جيد وخاصة اذا تخلصت من المباشرة في طرح الفكرة . حاول مرة اخرى .

● ● ●

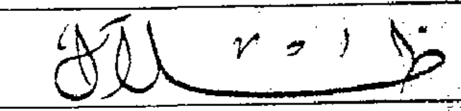
● الأخ شكيب نور الدين ـ الرباط ـ المغرب :
ـ المعلومات التي لدينا نشرناها في التصريح الذي اشرت اليه ، ونقترح عليك اذا كان الأمر يهمك كثيراً ان تكتب مباشرة الى وزارة الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية .

● ● ●

● الأخ عبد الرحمن عبد الرحمن ـ لندن :
ـ نأسف لعدم تمكننا من تزويدك بما طلبت لعدم توفر العدد المذكور لدينا في لندن . مع تحياتنا لك .

● ● ●

● الأخ آيت بوت حسن من باريس ـ فرنسا :
ـ ليس لدينا تفاصيل عن هذا الدواء او الشركة المنتجة له . من الافضل الحصول على اسم الشركة المنتجة له من الصيدليات او المؤسسات الصحية في باريس، ومن ثم الكتابة لها مباشرة .



ظلال

● وقبل ان يحين موعد خروجي من حدود «النيل».. حرصت ان التفت نحو ذلك المهرجان الذي دق الاعلام المصري دفوفه ، احتفالا بعودة العلاقات مع الاردن!

ولا شك أن موحيات هذا الفرح .. تعني شيئا صميميا وهاما في مصر ، وهو: جماهيرية «العروبة المصرية».. ذلك ان مصر عربية ، حتى ولو بقيت معاهدة «كامب ديفيد» تطعن في وريدها!

وقد رأيت الشارع المصري ، وسمعت همساته وتصريحاته.. واستعدت من خلال ذلك ان المواطن المصري «عربي» بجذوره وبانتمائه وبعواطفه.. انه يمثل هذه «الجاذبية» التي تشده دائما الى احداث ومصير ارضه العربية الشاملة ، وشقيقه العربي !

وحين كنت اتأهب لزيارة مصر قبل ايام.. هاتفت الاديبة العربية المبدعة «غادة السمان» وهي تعيش غربتها داخل صقيع باريس ، فسألتها مازحا:

ـ ماذا تقولين لمصر.. ومن تخاطبين؟!

ـ قالت ضاحكة: ابلغ «ابا الهول» سلامي وتحياتي!

ـ سألتها!: ولماذا «ابو الهول»؟!

ـ أجابت: انه التعبير الرمزي عن الصمت العربي كله!

ـ قلت: لقد سرقوا انف «أبي الهول» ذات يوم.. وكان الرمز في سرقة الانف ، يوم حاولوا سرقة مصر كلها من عروبتها ، ومن اشقائها العرب ، فرموها في اتون الاتفاقيات المضادة للتضامن العربي!

ولكن التاريخ القومي المصري يؤكد دائما ان «العروبة» هي الانف الحقيقي والمعنوي لابي الهول.. لان مصر بتاريخها الطويل تعني هذه البوابة الضخمة والهامة ، فهي التي تبقى في نهاية كل حدث هذه الارض العربية الملتحمة مع المصير العربي كله!

ان قدرها ان تعاني من موجات الاستعمار ، والمؤامرات والتغريب.. حتى من داخلها احيانا بالنداءات الفرعونية تارة ، وبشعار «مصر للمصريين» ومصر افريقية فقط !

ولكن مصر بقيت عربية ، وتماسكت بمآذنها ، وبأزهرها ، وبروحها .

●●●

ودخلت مصر مجددا في موحيات احتفالها بعودة علاقاتها مع الاردن ..

فكان هناك ما يجذبني الى تأمله ، والوقوف امامه طويلا ، وطرح الاسئلة ، ومحاولة الخروج من شيء رأيته يشبه الدوامة في اعماق هذا الحدث الجديد !

كان هناك: الفكر السياسي المصري.

وكان هناك: الشارع المصري العفوي ، والانتمائي ، والجذوري !

وكان لا بد ان يلفت انتباهي ـ ثانية ـ ذلك المعنى من ابعاد التعامل مع الحدث !

وقد تبلور ذلك المعنى من خلال رؤيتين:

● الرؤية الاولى: كانت ممثلة في «فريق» عامل حدث عودة العلاقات مع الاردن بروح التشفي بالعالم العربي ، او بالانظمة العربية.. واعتبر ان مدلولات هذا الحدث تعتبر صك براءة لسقطة «كامب ديفيد» ، وكتب بعضهم بروح ذلك التشفي يقول:

ـ ان الاولاد الضالين.. بدأوا يعودون الى مصر «الكامب ديفيدية»!

وهذا التعامل مع الحدث ، من هؤلاء المتشفين ، لا يخدم بالطبع توجه مصر العربية الى اشقائها ، ويتنافى مع التعامل الشجاع والعربي والانتمائي الذي بادر به الرئيس «مبارك» امته العربية منذ تسلم مسؤولية قيادة مصر!

كما ان هذا التعامل مع الحدث ، من هؤلاء الذين لمزوا الخاصرة العربية ، يروج لفعل الحقد الصهيوني الموجه دائما للعرب ، والحريص دائما على شق مصر عن عربة العروبة !

● والرؤية الاخرى: كانت ممثلة في الاكثرية المصرية التي تعاملت مع الحدث بشعور العروبة.. فدلت بذلك على اصالتها العربية ، وقالت في مناسبة الحدث:

ـ ان الاشقاء بدأوا يرجعون الى مصر العربية.. ذلك لان مصيرنا هو مع العرب ، ولم يكن يوما مع العدو الصهيوني ، ولا مع الحقد اليهودي ، ولا مع الاطماع التوسعية ، ولا مع الدموية والتدمير اللذين تمارسهما اسرائيل ضد العرب في كل مكان !

وهذه «الرؤية الاخرى» هي حقيقة الشعب المصري ، وحقيقة الفكر السياسي العربي في مصر.. بما ينسجم مع حتمية التاريخ ، وعمق الارومة والدم.. فالفريق الذي عامل الحدث بشعور الحقد الصهيوني ، وبروح التشفي.. لم يكن اكثر من «بقايا» ترسبت في ثمالة الكأس الـ «كامب ديفيدي» السام.. ولعل مصر تحرص ان تبخر هذه «البقايا» للابد ، حين تكسر الكأس السام!!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «قل ما يحب الناس الحقائق.. بل ان سوادهم يقضون ايامهم في تجنبها»..!!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٦	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٤	٣٤	صحو	لشبونة	١١	١٩	صاف
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لندن	١٠	١٥	غائم
ابها	١١	٢٩	صحو	مدريد	٣	١٧	صاف
امستردام	٩	١٣	غائم	مانيلا	٢٢	٣٢	غائم
اثينا	١٨	٣٣	صاف	مونتريال	٣	١٠	غائم
البحرين	٢٧	٣٦	صاف	موسكو	٥	١١	غائم
بانكوك	٢٦	٣٢	ممطر	نيودلهي	٢٠	٣٤	صاف
بيروت	٢٢	٢٩	غائم	نيويورك	٥	١٦	صاف
برلين	٧	١٣	ممطر	نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
بروكسل	٨	١٣	صاف	باريس	٨	١٤	غائم
بيونس ايرس	٨	٢٨	صاف	روما	١٠	١٩	ممطر
القاهرة	٢١	٣٥	صاف	سنغافورة	٢٥	٣١	غائم
كوبنهاغن	١١	١٤	غائم	استوكهولم	١٢	١٣	ممطر
دبلن	٧	١٣	صاف	سيدني	١٠	٢١	صاف
فرانكفورت	٥	١٣	غائم	طوكيو	١٥	١٨	صاف
جنيف	٩	١٢	ممطر	فيينا	٨	٢١	غائم



افتتاح معرض لوحات تشكيلية لفنانة لبنانية في جدة



المهندس فارسي في المعرض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة مساء السبت الواقع في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤م بصالة عرض تاج السعودية للفنون المعرض الشخصي الأول للفنانة اللبنانية سمر عيتاني الكوسا .

وضم المعرض حوالي ٤٠ لوحة من الرسم على الزجاج والمرايا مستلهما التراث الاسلامي حيث تضمنت اكثر اللوحات آيات كريمة من القرآن الكريم وبعض الحكم والأمثال بالخط العربي الكلاسيكي بالاضافة الى الزخرفة الجميلة التي توحي بفن تجريدي دقيق ومنتظم .

وكات هناك ايضا بعض الرسومات الناعمة كالورود والزهور التي تضفي جوا جميلا وزاهيا على المكان الذي توجد فيه .

لقد بذلت هذه الفنانة جهدا كبيرا لانتاج اللوحات الجادة لتمتع الجمهور العريض الذي حضر افتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعين .

تزايد معدلات حوادث السير في الخليج

ابوظبي ـ ق. ن. أ : اوضحت دراسة للامانة العامة لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية حول مشاكل المرور بالمنطقة ان حجم حوادث السيارات في دول الخليج يفوق بكثير مثيلاتها في الدول المتقدمة وهي آخذة في التزايد مع الارتفاع المتصاعد في عدد السيارات .

واوضحت الدراسة التي نشرت امس في ابوظبي ان تكلفة حوادث السيارات بدول الخليج العربية تبلغ ٢,٥ في المائة من الدخل القومي وهي نسبة تقدر بعدة مليارات من الدولارات في العام في حين ان النسبة في الدول المتقدمة تصل الى حوالي واحد في المائة .

وبينت الدراسة بالارقام ان اصابات حوادث السيارات تتركز بين الذين تتراوح اعمارهم ما بين العشرين والخمسين وتكثر بين طلبة المدارس .

كما أوضحت الدراسة ابعاد هذه المشكلة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي بدول المنطقة

افتتاح المباني الجديدة لكلية البنات بالدمام

الدمام ـ واس: يفتتح الامير عبد المحسن بن جلوي أمير المنطقة الشرقية اليوم (الثلاثاء) المباني الجديدة لكليات البنات بحي الاتصالات بالدمام.

وذكر مدير عام كليات البنات بالدمام المنتدب محمد المزروع ان التكلفة الاجمالية لانشاء هذه المباني بلغت مئة وخمسة ملايين ريال وتقع على ارض مساحتها تسعة وتسعين الف متر مربع وتشتمل على اربعة اجنحة للدراسة وصالة كبيرة للتوزيع وجناح للادارة ومكتبة عامة تتسع لاكثر من مئة الف كتاب وقاعة للاجتماعات تتسع لسبعمائة شخص وعدد من المكتبات الملحقة باقسام الكليات ومحطتين لتحلية وتنقية المياه المستعملة ومطعم بالاضافة الى ثلاثين معملا مختلفا للتخصصات الموجودة بالكلية.

عرب و عجم

● فاروق الشرع وزير الخارجية السوري تسلم امس نسخة من اوراق اعتماد فيلكس فيدوتوف السفير الجديد للاتحاد السوفياتي في سوريا .

●●●

● عبد الرحمن الابراهيم التركي الوزير المفوض في الخارجية السعودية وصل الى جدة قادما من القاهرة في زيارة عمل خاصة .

●●●

● محمد احمد الدمياطي الملحق الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية في صنعاء اقام يوم امس الأول بفندق رسادا جدة بصنعاء حفل استقبال بمناسبة انتهاء عمله باليمن ووصول خلفه احمد القريني حضره عدد من رجال الصحافة واعضاء البعثة الديبلوماسية السعودية .

●●●

● الدكتور فهد العبد الجبار عميد كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض بدأ امس زيارة لكلية طب فكتيرخ بهولندا تلبية لدعوة من عميد الكلية الهولندية .

●●●

● الدكتور محمد عبد الغني شامه وكيل كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر سافر الى قطر هذا الاسبوع للتدريس في كلية الشريعة الاسلامية بجامعة قطر ولمدة ٤ سنوات .

●●●

● نادية النقراشي الاذاعية باذاعة الشرق الاوسط براديو القاهرة تسافر خلال ايام الى لندن لاجراء فحوص طبية يرافقها زوجها المهندس فاروق عامر كبير مهندسي الاذاعة المصرية .

● ياسر الدباغ نائب المدير العام للمشاريع والشؤون التجارية بالشركة السعودية للابحاث والتسويق عاد الى مقر عمله في جدة بعد زيارة عمل استغرقت اسبوعين .

●●●

● محمد توفيق العباس عاد الى جدة قادما من الولايات المتحدة بعد ان انهى دراسته الجامعية .

●●●

● سامي غنيم مدير عام صندوق دعم السينما المصرية تلقى دعوة من مؤسسة السينما البلغارية للمشاركة في مهرجان الافلام الدولية الذي يعقد في مدينة «فارنا» في اوائل الشهر المقبل.

●●●

● البروفسور رودي شميت عميد كلية طب اسنان سان فرانسيسكو وصل الى الاسكندرية لالقاء محاضرات في كلية طب الاسكندرية .

●●●

● الدكتور ارماند هامر رئيس شركة اوكسيدنتال النفطية يصل الى لندن الاسبوع المقبل لحضور مؤتمر نفطي يقام في العاصمة البريطانية يومي ١٨ و١٩ الشهر الحالي .

مثل اليوم

إللي ما له حظ
لا يشقى
ولا يتعب

أبيض وأسود

كلمات في الريح (٢)

لا تصرخ في وجهي عندما اكون كئيبا فانني حتى في حزني اولد كل فجر مع الفرح !

●●●

قال لها : صرت أحس بنوع من الحقد على الكتابة اليك لأن الكتابة تعني انك بعيدة وانا اكره البعد والفراق .

فقالت : وانا اكره شوقي اليك واخاف منه لأن حبي له بات أقوى من حبي لك !

●●●

يا اصدقائي واحبائي: كل شيء ارتفع ثمنه في هذه الأيام ما عدا الكلام. فلماذا لا تسألون ؟!

●●●

اكتشفت ان هناك ما هو اشد قسوة من الغربة والوحدة. انه السكوت حين ينبغي ان تتكلم والتغاضي حين يجب ان تنفجر !

●●●

في الأوقات العصيبة تغدو الابتسامة هي الأمل والكلمة الحانية هي العزاء والنظرة الحنون طريقا الى العبور .

●●●

وحدي في الزاوية المظلمة آلاف الأطنان تجثم على صدري. انظر الى البعيد فلا ارى الا غشاوة سوداء تتلوى كأنها اشباح رهيبة. انظر الى التلفزيون فلا ارى الا خطوطا رمادية واسلاكا شائكة تزحف نحوي لتخنقني. وفجأة جاءني صوتها عبر الهاتف وبدأت رحلتي مع الحلم الليلكي .

●●●

ايتها المسافات الشاسعة اتحدي وتحالفي، ولكن لهفتي وحنيني واشتياقي جسرا اعبره الى حبيبتي .

عدلي الحاج

ماجستير عن مملكة بني «ذو النون» في الاندلس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منحت كلية العلوم الاجتماعية في الرياض الباحث يوسف بن علي العريني درجة الماجستير عن رسالته «مملكة بني ذو النون في طليطلة». وقد اشرف على الرسالة الدكتور سيد رضوان والدكتور علي حسن الخربوطلي والدكتور فتحي ابو سيف.

وقد أعطت الرسالة دراسة ولاول مرة عن كيان سياسي هو مملكة ذو النون والتي قامت اثناء عصر ملوك الطوائف في الاندلس عندما تمزقت الدولة الاسلامية الموحدة الكبرى.





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 9 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2142
الثلاثاء ١٤ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١٠/٩م - السنة السابعة - العدد ٢١٤٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

جريمة غامضة في لندن
ضحيتها مصري مات أثناء التعذيب

لندن - «الشرق الأوسط» :

بدات اجهزة البوليس البريطاني الليلة قبيل الماضية حملة مطاردة واسعة النطاق وراء مواطن عربي يعتقد انه قتل مصريا ثريا في شقة صديق له في حي «شيردز بوش» القريب من وسط العاصمة البريطانية .

واوضحت مصادر البوليس البريطاني ان الجاني عذب القتيل ، صلاح ابو النور (٣٥ سنة) ثم قتله ثم قطع اطراف جثته . ويعتقد البوليس ان المواطن المصري ، الذي وصف بأنه ثري ، ضرب ضربا مبرحا وعذب ساعات قبل ان يقتل ، ولم يعلن على الفور سبب الوفاة .

وكان ضباط البوليس السري التابعين لقسم شرطة نوتينهام كورت رود قد اجروا تحرياتهم وتحقيقاتهم المبدئية ثم استدعى ضباط «الشعبة الخاصة» التي تتعامل مع قضايا الاغتيالات .

وعبر ضباط الشعبة الخاصة عن قناعتهم بان الجريمة سياسية وان القاتل قد يكون من افراد منظمة سرية .

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية ان الحادث ابلغ الى البوليس الدولي (الانتربول) وان القاتل قد يكون مطلوبا في عدد من النشاطات الارهابية في عدد من الدول .

صباح الخير

ذكرى كولومبوس

يوافق هذا الاسبوع ذكرى اكتشاف كريستوفر كولومبوس اميركا ، وهي ذكرى تحتفل بها الولايات المتحدة كل سنة ، مع انها تعد منذ الان احتفالات خاصة في سنة ١٩٩٢ عندما تحل الذكرى نصف الالفية لاكتشاف اميركا ، فقد وصل كولومبوس الى جزر البهاما في ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٤٩٢ .

وكان الكونغرس قد اقر قبل حوالي شهرين مشروع قانون حمل الرقم ١٤٩٢ لتاسيس لجنة الاحتفال باليوبيل نصف الالفي ليوم كولومبوس . وستضم اللجنة ٣٠ عضوا يعينهم الرئيس وزعماء الكونغرس ، وستعمل على تنظيم مهرجانات وندوات ومعارض ، واصدار طوابع بريد وقطع عملة وميداليات احتفالا بالمناسبة .

وربما نعيش لنرى سنة ١٩٩٢ ، واذا فعلنا فسيكون عندنا بالتاكيد ما هو اهم من الذكرى هذه ، ثم هل اكتشف كولومبوس اميركا او غيره ؟

السؤال السابق تقليدي نسمعه باستمرار ، فالاسكندنافيون يصرون على ان «الفايكنغ» سبقوا كولومبوس بمئات السنين ، وهناك من يقول ان المصريين القدماء عبروا المحيط في قوارب مصنوعة من ورق البردي ، او إن الفينيقيين هم الذين اكتشفوا القارتين الشمالية والجنوبية ثم احتفظوا بالسر لانفسهم .

وكنا مرة قد مازحنا القراء في جريدة تراست تحريرها فنشرنا في اول نيسان (ابريل) خبرا يدعي ان جامعة هارفارد المشهورة اكتشفت اثارا فينيقية على الساحل الشرقي للولايات المتحدة تدل على ان البحارة الفينيقيين عرفوا اميركا قبل الف سنة واكثر من كولومبوس . ونشرنا زيادة في التاكيد صورة للحجر عليه كتابة بالحرف الفينيقي القديم زعمنا انها من اكتشافات علماء الجامعة . غير ان الحرف الصعب كان في الواقع يحمل ما يعادل «كذبة ابريل» بالانكليزية . وعرف الخدعة بعض القراء وصدقها بعض آخر .

وعلى كل حال فحتى الذين لا يختلفون على ان كولومبوس هو الذي اكتشف اميركا قد يختلفون على صاحب الفضل الحقيقي في ذلك ، فاهل جنوا في ايطاليا مثلا يعتبرون انفسهم جميعا المكتشفين لان كولومبوس كان ايطاليا من مرفاهم المشهور ، غير ان الاميركيين من اصل اسباني يرون انهم احق بادعاء الاكتشاف لان الملكة ايزابيلا هي التي ارسلت كولومبوس في رحلته ، ومولت الرحلة على ما يقال ببيع مجوهراتها الشخصية .

ويتعقد الامر اكثر عندما يدخل الهنود الميدان فهم يقولون ان كولومبوس ابحر لا ليكتشف العالم الجديد ، بل ليكتشف طريقا الى بلادهم ، مما يعني انه لولا وجودهم لما احتاج احد ان يبحر غربا ، املا بالوصول الى الشرق من الجانب الآخر للعالم .

والايطاليون انفسهم يختلفون بشأن الموضوع ، فبعضهم يقول ان المهم في الامر ان اميريغو فيسبوتشي هو صاحب الفضل الاكبر في اكتشاف اميركا ، لان كولومبوس مات وهو لا يعرف انه اكتشف شيئا فجاء اميريغو ووضع الخرائط ، فحملت القارة كلها اسمه محرفا .

والحقيقة انه لم يعد مهما من اكتشف اميركا قبل غيره ، فاكثر الناس متفقون على اسم كولومبوس مما يدل على انه كان يملك شركة علاقات عامة او مركزا إعلاميا افضل من منافسيه ، ولولا ذلك لربما نسب العالم الجديد الى بحار عربي فاصبح اسم القارتين مثلا عبدو الشمالي وعبدو الجنوبي .

جهاد الخازن

حديث في الموسيقى .. والذكريات

المغنية الحسناء كوني ستيفنز التقت امس في نيويورك المغني ميك جاغر الصديق القديم .. وامضيا وقتا طويلا معا يتحدثان عن موسيقى الستينات ... الفترة التي انطلقا فيها معا في عالم الغناء .

ثعبان طائر في مدرسة برأس الخيمة

الشارقة - كونا : شاهد حارس مدرسة نسيبة الابتدائية برأس الخيمة الليلة قبل الماضية ثعبانا طائرا كبير الحجم في ساحة المدرسة اختفى في الملعب .

وانتظر الحارس حتى ظهرت تباشير الصباح فأخبر ناظرة المدرسة التي ابلغت الامر للبلدية . وكلفت اجهزة بلدية راس الخيمة فريقا فنيا لرش المدرسة .

ورفضت ناظرة المدرسة الادلاء بأي معلومات حول الثعبان الطائر .

اجازة قيادة دراجة نارية «لشاب» في التسعين !

طوكيو - وكالات الانباء : ذكرت سلطات المرور اليابانية امس انها وافقت اخيرا وبعدتردد على منح اجازة قيادة دراجة نارية لمواطن ياباني يتمتع بصحة جيدة على الرغم من انه تجاوز التسعين من عمره .

وقالت السلطات ان المواطن الياباني «س» اجتاز اختباري قيادة صارمين احدهما نظري وآخر عملي كما اجتاز اختبار قوة الابصار بالاضافة الى انه يتمتع بصحة جيدة جسمانيا في كل ما يتعلق بقدرته على قيادة دراجة نارية .

ولكن السبب في حيرة سلطات المرور اليابانية هي ان هذا المواطن الذي تقدم بطلب للحصول على اجازة قيادة يبلغ من العمر ٩٠ عاما و٦٠ يوما .

تأجيل نظر قضية مجوهرات بنك مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

قررت محكمة القيم المصرية برئاسة المستشار حسن عثمان عمار في جلستها أمس الأول (الأحد) تأجيل نظر قضية مجوهرات بنك مصر الى جلسة الاحد القادم بناء على طلب الدفاع لحضور احمد الخواجة محامي المتهمين نظرا لوجوده بالخارج .

وجدير بالذكر ان القضية متهم فيها ٣ سيدات وزوج احداهن وهو ليبي الجنسية حصلوا على مبلغ ٤٧ مليون جنيه من بنك مصر بضمان مجوهرات لا تزيد قيمتها على اربعة ملايين من الجنيهات فقط مما يعد مخالفة للقواعد المصرفية المعروفة .

انتشار العقاقير المخدرة في اليابان معضلة أكبر من طاقة السلطات

طوكيو - كونا : يواجه البوليس الياباني معضلة كبيرة يبدو انها اكبر من طاقته تلك هي الاستعمال المتزايد للعقاقير المخدرة بين الاحداث وربات البيوت والرجال العاديين .

ويستفاد من التقرير السنوي لوكالة البوليس القومي ان عدد ربات البيوت اللواتي تعاطين المخدرات اصبح ثلاثة اضعاف خلال السنوات الثماني الماضية وهذه نسبة تبعث على القلق البالغ حسب قول السلطات المختصة .

ثم ان صحيفة «صنداي ماينيتشي» الاسبوعية الواسعة الانتشار رسمت صورة مثيرة للسيدة اليابانية في العشرينات والثلاثينات من العمر ممن تتعاطى المخدرات فتقول في عددها الاخير ان امراة هذه حالها ليس لها اولاد وتقطن في مجمع شقق كبير وهنالك واحدة اخرى لها طفلان وكلاهما من ضحايا المخدرات .

ونعود الى سجل البوليس فنجد ان البوليس اعتقل ٢٩١٠ نساء خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٤ - من الاحداث الى ربات البيوت ممن هن في الاربعينات - اي بزيادة ١٠,٥ في المائة عن الفترة ذاتها من عام ١٩٨٣ .

وتقدر سلطات البوليس ان هناك نصف مليون شخص يستعملون المخدر المسمى ميثامفيتامين الاكثر شيوعا في اليابان بصورة منتظمة وهناك ما يشير الى ان الرقم يصل الى ستمائة الف . وفي الوقت نفسه تقول يابانية تدير ملهى في طوكيو ان الرقم يتجاوز الستمائة الف بكثير . ويعقب الدكتور نوبو كاتو مدير مستشفى المحافظة انه حتى لو كان عدد المدمنين اقل من خمسمائة الف فان ذلك يجعل اليابان اكبر بلد للمخدرات في العالم .

ويفيد البوليس في تقريره الاخير ان سلطات الامن القت القبض على ٢٣٣٠٠ شخص خلال عام ١٩٨٣ لحيازتهم على المخدرات وان خمسين في المائة منهم ينتمون للعصابات اليابانية المعروفة باسم «ياكزا» وان ٤٥,٥ في المائة من المجموع سبق اعتقالهم بسبب المخدرات .

معضلة اجتماعية

ويقول تاكيشي اوزونو نائب مدير قسم السلامة في الوكالة القومية للبوليس ان هذه الحالة تشكل معضلة اجتماعية كبرى .

ويستفاد من السجلات ان تعاطي المخدرات ليست مشكلة جديدة في اليابان حيث نجح رجال الامن في حرب شعواء ضد الإستعمال غير القانوني للمخدر المسمى فيلوبون في الخمسينات . وهذا المخدر المسمى هيروبون في اللغة اليابانية هو عبارة عن مصل تم انتاجه على نطاق واسع ابان الحرب العالمية الثانية . وكان يعطى للجنود الطيارين اليابانيين الذين كانوا يكلفون باعمال انتحارية فكانت الحقنة آنذاك بمثابة جرعة وداعية .

وفي الوقت نفسه كان العمال في المصانع خلال الحرب يتناولون الجرعة لكي يقوموا بعمل اضافي لتدعيم المجهود الحربي في ذلك الوقت .

وعندما غمرت الكميات الفائضة من فيلوبون اسواق اليابان عقب انتهاء الحرب تشجع اليابانيون العاديون على شرائه لتخفيف الالم في المفاصل والعضلات . وما ان حل عام ١٩٥١ حتى زاد عدد مستعملي المخدر عن ثلاثين الفا وحينئذ امر البوليس بمنع بيعه وفرضت الحكومة قانون حظر العقاقير المنبهة للاعصاب وحصر استعماله للاغراض الطبية وحدها .

ولكن هذا لم يمنع المصانع غير المرخصة بان تواصل انتاج العقار الامر الذي زاد عدد المخالفين على خمسة وخمسين الفا في عام ١٩٥٥ وحينئذ داهم رجال الأمن تلك المصانع . ولكن هنالك ما يفيد ان مصانع العقاقير المخدرة ليست في متناول البوليس الياباني لانها غالبا في كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ والفلبين .



لندن - «الشرق الأوسط» :

القى البوليس البريطاني القبض على أب وأم اختفى ابنهما في الشهر الثامن من العمر ولم يبلغا عن اختفائه كما لم يسجلا واقعة الميلاد في حينها .

وكان مسؤولو الرعاية الاجتماعية في الحي الذي يقيم فيه الوالدان قد ابلغوا البوليس انهم لاحظوا اختفاء الطفل منذ فترة .

وبدأ البوليس تحرياته قبل ثلاثة اسابيع في منطقة «بلنهايم رود» بمدينة ريدينج التي تقع الى غرب العاصمة البريطانية . وكانت المفاجأة ان عثر البوليس امس الأول على بقايا جثة طفل مخبأة في مكان داخل غابة قريبة على بعد مئتي متر تقريبا من منزل الابوين باتريك تيبي ، وهيرما كوي سميث .

والمرجح ان البوليس لم يعثر على كل بقايا جثة طفل القتيل ولذلك قامت اجهزة التحري الجنائي بتفتيش منزل الابوين والحديقة الملحقة به .

اتلاف مواد غذائية فاسدة في دبي

دبي - كونا : اعلن هنا امس انه تم خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي اعدام مليون و٩٢٣ الف كيلوجرام من الاغذية المختلفة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي .

واشتملت هذه المواد والتي اعدمتها السلطات الصحية ببلدية دبي على زيوت ودهونات وسكر وأرز وعدس وأنواع أخرى من البقول .

كما اشتملت على مواد مبردة من لحوم وخضروات وألبان .

وتم اكتشاف هذه الأغذية خلال حملات صحية فرضت السلطات الصحية خلالها غرامات على محلات الأسواق المركزية ومطاعم ومقاه ومصنعين للأغذية وفندق واحد .

منافق افندي



مع قهوة الصباح

طاقة من أنفاس البشر والآلات الكاتبة !

في علم الفيزياء فرع معروف بالديناميكا الحرارية وهو يبحث في العلاقة بين الحرارة والطاقة الميكانيكية .. وهذا الفرع يطرح قانونا هاما للغاية بالنسبة للحياة الانسانية . يقول هذا القانون ان الله لم يخلق شيئا عبثا وهذه بديهية يؤكدها القانون بمزيد من التفصيل بقوله انه لا يوجد شيء في الطبيعة لا يمكن الاستفادة منه واستغلاله لصالح الانسان .

وقد نجح المهندسون الامريكيون في ولاية بوسطن الامريكية في تطبيق هذا القانون بفاعلية مثيرة ، اذ امكنهم استخراج مصدر جديد للطاقة عبارة عن انفاس الناس وفاقد الحرارة في الجو !!

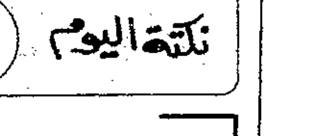
تفصيل الخبر : ان المهندسين نجحوا في بناء مبنى كبير لادارة حركة النقل والمواصلات بالولاية ، يعتمد المبنى على ضخامته في التدفئة على اسلوب التسخين الذاتي بدون اللجوء الى مصدر حراري خارجي . يظل المبنى دافئا مكيفا حتى في ايام ديسمبر الشديدة البرودة والتي يعمل لها الامريكيون عادة الف حساب .

حقق المهندسون هذه المعجزة العلمية الجديدة من خلال استرداد الحرارة الضائعة في الجو من آلات ومن اجهزة الكومبيوتر ، بل ومن سخانات صنع القهوة والشاي بل - ايضا - من انفاس وحركة الـ ٢٠٠٠ موظف الذين يعملون بالمبنى !!

سر الخطوة الهندسية الجديدة التي يتوقع لها المراقبون انتشارا واقبالا كبيرين في دول العالم يكمن في بناء خزانات ضخمة في الدور الارضي للمبنى ، تستطيع ان تمتص بطرق علمية الطاقة المتولدة من حركة الموظفين وانفاسهم .. وطرق الآلات الكاتبة . والمعروف ان الجسم البشري يعطي اثناء وجوده في غرفة درجة حرارتها ٧٢ فهرنيت ٢٥٠ درجة اشعاعية في الساعة وهو ما يساوي كمية الحرارة التي تطلقها لمبة كهربائية قوة ٧٥ شمعة .

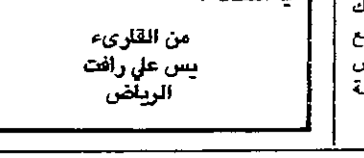
اي ان «حضرتك» يمكن ان تضيء غرفة اذا استطعت ان تجمع الطاقة التي يشعها جسدك الرشيق .. اما اذا كنت من الوزن الثقيل .. فمن الممكن ان تضيء سينما .. ولعل عبارة الترحيب المشهورة «هلت الأنوار» هي الترجمة العادية .

عبد الله باجبير









الاستاذ : اين يكثر الذهب ؟

التلميذ : على يدي ماما وحول رقبتها يا استاذ !

من القارىء
يس علي رافت
الرياض